



صوت عمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م



٢٤ صفحة	السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٢ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٧). السنة الـ ٤٥	صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي	www.alwatan.com	NO: (11717) - VOL45	SATURDAY 12 September 2015 -	٢٠٠ ييسة
	رياضة ■ انطلاق معرض مسقط الأول للدراجات الثانية ٢ ديسمبر القادم	اقتصاد ■ العالم يشهد هروب ٤٦ مليار دولار من صناديق الأسهم في ٤ أسابيع		آراء ■ فلتتوقف الفتنة وليبتوقف الجنون	وتطيات ■ تيمور بن أسعد يري افتتاح مؤتمر الجمعية العمانية للسرطان ومسقط الدولي للأورام	

هزة أرضية «بدون أضرار» جنوب العمارات

■ مسقط - العمانية : سجلت محطات مركز رصد الزلازل التابع لجامعة السلطان قابوس هزة أرضية ضعيفة على بعد ٦ كيلومترات جنوب مدينة العمارات صباح أمس في تمام الساعة الثالثة وسبع عشرة دقيقة وثلاث وخمسين ثانية، وبقوة ٢.٥ درجة على مقياس ريختر وقد شعر بذلك الهزة عدد من قاطني مدينة العمارات . وقال مركز رصد الزلازل إن مثل هذه الزلازل الصغيرة قد يشعر بها ولكنها لا تتسبب في أضرار للمنشآت والأفراد ولم يتلق مركز رصد الزلازل بلاغا بوقوع أي أضرار. ■

خام عمان بـ٤٥٦ دولار و«الطاقة» تشيد بسياسة «أوبك»

■ مسقط - عواصم - وكالات : بلغ أمس سعر الخام العماني تسليم شهر نوفمبر القادم (٤٥٦٤) دولار أميركي. بينما أضافت وكالة الطاقة الدولية بالخطوة التي اتخذها أعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية بالإحجام عن خفض الإنتاج لحماية حصتهم في السوق، حيث قالت إنها توثي ثمارها على ما يبدو. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد ارتفاعاً بلغ (٣) سنتات عن سعر يوم أمس الأول الذي بلغ (٤٥٦١) دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ (٥٦) دولاراً أميركياً و(٣٣) سنتاً للبرميل، منخفضاً بذلك (٥) دولارات أميركية و(٥١) سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. ■

■ البقية.....ص١٠

غارات للتحالف وقصف للحوثيين

اليمن: الحكومة توافق على معادلات السلام

■ الرياض - صنعاء - وكالات: قالت حكومة الرئيس اليمني في المنفى عبدربه منصور هادي إنها ستشارك في «مفاوضات السلام» التي أعلن عنها وسيط الأمم المتحدة لليمن. وأكدت الحكومة التي يرأسها خالد بحاح في بيان نشر بعد اجتماع في الرياض مساء الخميس موافقتها على المشاركة في المفاوضات على أن تقتصر على البحث في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ الذي ينص على انسحاب الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح من المدن والأراضي التي سيطروا عليها منذ العام الماضي. وقال البيان إن المشاركين في الاجتماع بمن فيهم المستشارون السياسيون للرئيس هادي. ■

■ البقية.....ص١٠

موسكو تدعو واشنطن للتنسيق مع دمشق ضد داعش

سوريا ترفض خطة بريطانيا لحل الأزمة

ومجلس الأمن يبدأ بالتحقيق في هجمات الكيماوي

الأممن الدولي على بدء تحقيق دولي يهدف إلى تحديد المسؤول عن هجمات بأسلحة كيماوية في سوريا، فيما دعت دعت روسيا الائتلاف الدولي. ■

■ رفضت دمشق أمس مقترحا بريطانيا لحل الأزمة السورية، في الوقت الذي وافق فيه مجلس

يستعد فيه ضيوف الرحمن من مختلف أنحاء العالم أداء فريضة الحج. ويجري في الوقت الراهن تنفيذ مشروع كبير لتوسيع مساحة المسجد الحرام ٤٠٠ ألف متر مربع، مما يتيح استقبال ٢.٢ مليون شخص في وقت واحد. لذلك فإن المسجد الحرام محاط بعدد كبير من الارتفاعات لتنفيذ هذه الأشغال. ■

رئيس بعثة الحج العمانية لهذا العام أن البعثة لم تتلق أي بلاغ عن إصابات أو وفيات في الحادث لأحد من الحجاج العمانيين أو الحجاج المقيمين بأراضي السلطنة. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العمانية مساء أمس أن البعثة تتابع كل جديد حول الحادث مع المعنيين والمسؤولين في المملكة العربية السعودية. ويأتي الحادث في الوقت الذي

■ الرياض - عواصم - وكالات: أعلن الدفاع المدني السعودي أمس على صفحته بتويتر، وفاة ٨٧ شخصاً على الأقل وإصابة ١٨٤ آخرين بجروح، حتى أعداد الخبر، إثر سقوط رافعة في المسجد الحرام في مكة المكرمة، وأدوات البناء في مكان الطواف بسبب العواصف القوية والأمطار الغزيرة، فيما أكد سلطان بن سعيد الهنائي نائب



■ الدفاع المدني السعودي يجري عمليات الإنقاذ والإخلاء لضحايا حادث سقوط الرافعة بالحرم المكي أمس.

وفاة وإصابة العشرات إثر سقوط رافعة في الحرم المكي والعمانيون بخير

فلسطين ترفع علمها على مقار الأمم المتحدة نهاية سبتمبر



■ فلسطينيون يرفعون علمهم الوطني احتفالاً بقرار الأمم المتحدة السماح برفع العلم الفلسطيني بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، بينما ينتشر جنود الاحتلال في قرية النبي صالح بالضفة الغربية المحتلة أمس

منتخبنا للشباب عينه على اللقب الإخليجي بمواجهة البحرين .. اليوم

■ يسدل الستار مساء اليوم على منافسات البطولة الحادية عشرة للمنتخبات الخليجية مواليد ١٩٩٧ في كرة القدم والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بإقامة مباراتين، حيث تجمع المباراة النهائية منتخبنا الوطني والمنتخب البحريني في الثامنة مساء بتوقيت الدوحة التاسعة بتوقيت مسقط، وكان منتخبنا الوطني قد بلغ المباراة النهائية بتفوقه في نصف النهائي على المنتخب السعودي بركلات الترجيح (٥-٤) بعدما انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (٢-٢)، بينما تفوق المنتخب البحريني على المنتخب الكويتي في نصف النهائي الثاني بهدف نظيف، فيما يسبق المباراة النهائية إقامة مباراة تجمع المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي

لتحديد صاحبي المركز الثالث والرابع وتقام في الساعة الخامسة بتوقيت الدوحة السادسة بتوقيت مسقط، فيما ويدخل لاعبو منتخبنا الوطني للشباب هذا اللقاء بروح عالية وإصرار كبير لتحقيق نتيجة إيجابية أمام المنتخب البحريني الشقيق والظفر بلقب البطولة لتكرار إنجاز منتخبنا الوطني للناشئين الذي توج بلقب البطولة الخليجية لمنتخبات الناشئين من الأراضي القطرية قبل عدة أسابيع. وقررت اللجنة المنظمة للبطولة نقل المباراة النهائية إلى استاد جاسم بن حمد بنادي السد بدلاً من استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة، وتسبق المباراة النهائية لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بين المنتخبين السعودي والكويتي على نفس الملعب. ■

■ تفاصيل.....(الرياضي)

قطر تعين أول سفير لها بالعراق منذ ٢٥ عاما

■ دبي - رويترز - قالت وسائل إعلام قطرية إن أمير قطر عين أول سفير لبلاده في العراق منذ إغلاق السفارة هناك قبل ٢٥ عاما في أحدث مؤشر على تحسن العلاقات بين الدول العربية الخليجية والعراق. وكان وزير خارجية العراق قال في مايو إن قطر ستفتح سفارة لها في بغداد. وذكرت وسائل إعلام قطرية رسمية وقناة الجزيرة الإخبارية على مواقعها الإلكترونية أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر. ■

■ البقية.....ص١٠

الفرقاء الليبيون يواصلون محادثاتهم برعاية أممية في المغرب

■ الصخيرات - وكالات: واصلت الأطراف الليبية أمس، لليوم الثاني على التوالي محادثاتهما برعاية الأمم المتحدة في منتجج الصخيرات في المغرب، بحضور وفد طرابلس الذي كان غاب خلال الجولتين السابقتين. وتم مناقشة ملاحق الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى في يوليو الماضي، إضافة إلى الأسماء التي يفترض أن تتسلم مسؤوليات سياسية في السلطة الموحدة. ■

■ البقية.....ص١٠



تستضيفه الجمعية العمانية للمعوقين

بدء أعمال اجتماع مجلس إدارة الجمعية الخليجية للإعاقة

■ مسقط - العمانية: انطلقت أمس بمرتفعات المطار بولاية السبب أعمال اجتماع مجلس إدارة الجمعية الخليجية للإعاقة الذي تستضيفه الجمعية العمانية للمعوقين بمسقط.

حيث ترأس جلسة اعمال الاجتماع معالي الشيخ دعيج ال خليفة نائب رئيس اللجنة العليا للإعاقة بمملكة البحرين الرئيس الفخري للجمعية الخليجية للإعاقة بحضور اعضاء المجلس ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال مساعد حسن العوله امين السر العام للجمعية ان الاعضاء المجتمعين ناقشوا جدول أعمال الجلسة أبرز ما فيه : تطوير اللائحة الداخلية للجمعية الخاصة بالعضوية والانتخابات ، وإضافة ثلاثة بنود للائحة المالية الخاصة بالجمعية، وجاهزية واستعداد الجمعية لإقامة الملتقى العلمي الخليجي للجمعية الذي ستستضيفه مدينة عنز به بالمملكة العربية السعودية خلال شهر ابريل من العام القادم . ■

بلغ عددهم ١٤٠ طالباً وطالبة برنامج تعريفى للطلاب الجدد بكلية العلوم الشرعية



■ الطلبة الجدد خلال البرنامج التعريفي

■ استقبلت أمس الاول كلية العلوم الشرعية عددهم ١٤٠ طالباً وطالبة، حيث أقامت الكلية برنامجاً تعريفياً للطلاب من أجل التعريف بالكلية وبرامجها وتخصصاتها ومنهجية الدراسة فيها بحضور الدكتور عبدالله بن مسلم الهاشمي عميد الكلية. حيث ألقى الدكتور عبدالله بن مسلم الهاشمي عميد كلية العلوم الشرعية كلمة للطلاب قال فيها: تتميز هذه الكلية بأنها تؤهل أبنائها في مجالات العلوم الشرعية الشريفة وهي أشرف العلوم وأعلاها قدراً وأسماءها فضلاً لأنها تستمد معارفها من الوحي الإلهي من كتاب الله العزيز و سنة نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه العلوم هي منارات الهدى وستائر النجاة ودلائل الخير وسبل الاستبصار للوصول الى الحق الى

معرفة الله تعالى وتحقيق العبودية لله جل في علاه.

بعدها تم تقديم عرض مرئي عن الكلية وأنشطتها وبرامجها والخدمات التي تقدمها للطلاب. كما قدم كل من الدكتور عبد الله بن حمدان الدهماني مساعد العميد للشؤون الأكاديمية والدكتور راشد بن علي الحارثي مساعد العميد للشؤون الإدارية والمالية نصائح وإرشادات في الجوانب الأكاديمية والإجراءات الإدارية والمالية في الكلية، كما تم فتح باب النقاش والاستفسار للطلاب. بعدها ألقى الشاعر ثابت السابقي قصيدة شعرية وقدمت جماعة الانشاد نشيداً ختامياً.

الجدير بالذكر أن كلية العلوم الشرعية ستعظم غداً برنامجاً تعريفياً للطلّاب الملتحقين والقبولت في الكلية. ■

اليوم . . تيمور بن أسعد يرعى افتتاح المؤتمر الرابع للجمعية العمانية للسرطان ومسقط الدولي السابع للأورام



■ الحضور خلال الجلسات التحضيرية للمؤتمر

الثرنيود في الكويت.تغيرات علاج السرطان وتشخيص علاج سرطانات القولون و الرقبة والرأس وأخلاقيات العلاج التلطيفي وسرطان غدة الثروبيد ، وأشعة البت في تشخيص الأورام وتطوير العمر لسرطان القولون.

وذكر الدكتور وحيد الخروصي الأمين العام للجمعية: المؤتمر يستضيف ٨٧ محاضرا دوليا وإقليميا ومحليا من ٢٣ دولة من بينهم مجموعة من المحاضرين من مستشفى الجامعة والمستشفى السلطاني، وسيشهد عقد ١٨ جلسة و ٨٨ محاضرة كما ستقام ٤ ندوات فرعية و٣ اجتماعات لمجالس الإدارة ، كما

يضم المؤتمر عدد من الخبراء من قارات مختلفة لربط ومنح فرص تقاسم ونقل المعرفة والتعاون في البحث العلمي المشترك مع جمعية أكيون الهندية (الشبكة التعاونية الهندية للأورام) .

الجدير بالذكر فإن أبرز أهداف الجمعية العمانية للسرطان تتمثل في تقليل عبء مرض السرطان وانتشاره ودعم البحث العلمي في مجال السرطان عن طريق برامج التوعية وبرامج دعم مرضى السرطان من خلال العمل الوثيق بين الجهات الحكومية والخاصة. ■



■ المشاركون والمشاركات في الجلسات التحضيرية للمؤتمر أمس

الرجعية في مسقط والمحافظات ففي اليوم الأول ضم المؤتمر مجموعة من أوراق العمل وهي وضع السرطان في السلطنة ودراسات حول مجموعة آتون الدراسية والمتطلبات الأخلاقية للأبحاث بالسلطنة ، وحول أبحاث السرطان بالمستشفى السلطاني واتجاهات التعاون البحثي ، كما تناولت الجلسات مضاعفات التغذية المركزية والدعم المعنوي للأطفال المصابين بالأورام والعلاج التلطيفي بالأورام والعلاج التلطيفي بالآذين ، وورقة حول مضاعفات القسطرة المركزية وإلتهابات

وبالتعاون مع مركز الأورام بالمستشفى السلطاني . أما يوم الإثنين ١٤ من سبتمبر الجاري ستعاون الجمعية العمانية للسرطان من خلال المؤتمر مع كلية الصحة العامة بجامعة نبراسكا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي اليوم الخامس والأخير فسيتم تنظيم يوم مفتوح بالجمعية العمانية للسرطان تتضمن التوعية بالمرض، كما سيقوم المتعافين من المرض وعائلاتهم بعرض تجاربهم. يشارك بالمؤتمر قرابة ٤٥٠ مشارك من أقسام الجراحة والأورام بمختلف المستشفيات

تصوير -خميس السعيدى:

■ يرعى صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد اليوم افتتاح جلسات المؤتمر الرابع للجمعية العمانية للسرطان ومؤتمر مسقط الدولي السابع للأورام بحضور معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة وعدد من المسؤولين حيث انطلق صباح أمس بفندق جراند حياة مسقط، المؤتمر الرابع للجمعية العمانية للسرطان والذي سيعقد بالتعاون مع المركز الوطني للأورام بالمستشفى السلطاني والاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان باعتبار الجمعية عضوا

باتحاد الجمعيات الخليجية لمكافحة السرطان ليكون المؤتمر السادس الذي يعقد كل سنتين ، وكلية الصحة العامة بجامعة نبراسكا والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ، حيث ستركز فعاليات المؤتمر الذي يستمر لخمس أيام على الإدارة الطبية وأهمية نشر التوعية بالسرطان والوقاية منه ونشر ثقافة الفحص المبكر . وينقسم المؤتمر إلى أقسام ثلاثة لإقامة « مؤتمر مسقط الدولي السابع للسرطان » و مؤتمر مكافحة السرطان هو الرابع الذي تنظمه الجمعية العمانية للسرطان

برنامج تدريبي حول التوجيه الإداري والقيادي لموظفي الخدمات الصحية بجنوب الباطنة



■ المشاركون أثناء البرنامج التدريبي

الرسّاق. من سيف بن مهرون الغافري:

■ تتواصل بقاعة الاجتماعات بمستشفى الرسّاق المرجعي فعاليات البرنامج التدريبي حول (التوجيه الإداري والقيادي) الذي تنظمه المديرية العامة للخدمات الصحية محافظة جنوب الباطنة ممثلة بمكتب المدير العام (قسم التدريب) بالتعاون مع المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بمشاركة عدد من الموظفين من مشرفي ورؤساء أقسام وكتبة الشؤون الإدارية والمالية.

اشتمل البرنامج ـ الذي يحاضر فيه المدرب هيثم حامد من مركز اتقان للتدريب والاستشارات ـ على تقديم أوراق عمل حول مفهوم القيادة في الإدارة الحديثة وإدراك دور القيادة الإدارية المتميزة في ممارسة العملية الإدارية وتعريف المشاركين على عناصر التميز في أركان العملية الإدارية والأساليب القيادية السلوكية في التوجيه، إضافة إلى مناقشة وسائل التوجيه التي يجب استخدامها من قبل القائد الإداري المتميز والمهارات التي يجب توافرها بالقائد الإداري المتميز وتفعيل دور المدير القائد في تطوير الأداء وتحقيق التميز في الإدارة من خلال عملية التوجيه. ■

تشكيل لجان إدارية لمتابعة سير العملية التربوية بمحافظة الوسطى



■ من الاجتماع

وتوزيع الكتب المدرسية على الطلاب.

وفي السياق ذاته تم تشكيل لجان من قبل الإدارة برئاسة المديرى المساعد مدير الإدارة بحيث كل لجنة من هذه اللجان تزور ولايات المحافظة للتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تعيق العمل في المدارس خلال بدء العام الدراسي والتي تأتي في إطار دعم جهود المدارس وفي إطار التواصل بين الإدارة التعليمية وإدارات المدارس. ■

هيماء. مبارك بن سعود الحرسوسي:

متابعة لسير العملية التعليمية بمدارس تعليمية محافظة الوسطى للعام الدراسي الجديد (٢٠١٥ / ٢٠١٦م) قام الدكتور سالم بن سعيد المعشني مدير إدارة تعليمية محافظة الوسطى بزيارة لبعض مدارس ولاية هيماء لمتابعة سير عمل المدارس وانتظام الهيئة التدريسية والتأكد من انتهاء المشاريع القائمة بالمدارس وتسليم

تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم الثانية بوادي المعاول



■ تكريم المشاركين في المسابقة

وادي المعاول: من سعيد بن عبدالله الغافري:

■ نظمت لجنة مسابقة في رحاب القرآن الكريم الثانية بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة حفلا لتكريم المشاركين في المسابقة بحضور الشيخ سالم بن علي النعماني وعدد من اهالي الولاية والمشاركين في المسابقة والذين بلغ عددهم ٥٤١ مشاركا ، وذلك في مجلس جامع الشيخ ناصر بن سيف المعولي بمرتفعات حبراء بولاية وادي المعاول.

بدأت الأمسية بمحاضرة دينية للشيخ سالم النعماني تحدث فيها عن الركن الخامس من أركان الإسلام مينا فضائل الحج وأركانه وما ينبغي على الحاج فعله قبل الذهاب إلى الحج من حقوق وواجبات وأثناء تأديته لمناكس الحج وبعد رجوعه إلى

وطنه ، وأن على الشباب ضرورة الإسراع بالحج لن استطاع إليه سبيلا ، كما شكر الشيخ اللجنة المنظمة لمسابقة القرآن الكريم والتي لها دور كبير في تنقيف الشّـراء وتعليم الأبناء وتسليحهم بأخلاقيات ومبادئ القرآن الكريم وتعاليم ديننا الحنيف .

بعدها قام الشيخ سالم النعماني بتكريم الراعية والأفراد المساهمين على دعمهم الدائم للمسابقة ومن ثم تكريم الفائزين في مسابقة في رحاب القرآن الكريم الثانية والتي تنوّعت جوائزها بين الجوائز المالية القيمة والعينية وبين الفون برحلات إلى الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة. ■

المجلس الاستشاري الطلابي العماني بالمملكة المتحدة ينظم مسابقة «جائزة سفراء عمان»



■ شعار الجائزة



■ شعار المجلس الاستشاري



■ بثينة الجابرية

يخدم الطلبة العمانيين الدارسين بالمملكة المتحدة، والتعريف بتاريخ و ثقافة السلطنة للمجتمع البريطاني وجنسيات العالم الأخرى المتواجدة فيه، وهي أيضا فرصة جيدة لاكتشاف القادات الشابة المتميزة والقادرة

وقد تم تقسيم الجائزة لقسمين رئيسيين، في قسمها الأول تهدف الجائزة لتعزيز روح التنافس بين الجمعيات الطلابية لإقامة فعاليات تتمتع بالابتكار والإبداع في أسلوب التوثيق والتخطيط والتنفيذ بما

الاستشاري والمشرّف العام على الجائزة: جاءت تسمية المسابقة بـ (جائزة سفراء عمان) لتكون وسام فخر لكل طالب عماني مغترب الذي هو في واقع الحال سفيرا لوطنه بأخلاقه وأفعاله وتميزه العلمي.

■ ينظم المجلس الاستشاري الطلابي العماني بالمملكة المتحدة مسابقة سنوية تحمل مسمى (جائزة سفراء عمان) للطلبة العمانيين الدارسين بالمملكة المتحدة، وتعتبر هذه الجائزة هي الأولى من نوعها والتي يتم تخصيصها للطلبة الدارسين خارج حدود الوطن، وقد تم تدشين فكرة الجائزة خلال الاحتفال السنوي للمجلس بالعيد الوطني الـ٤٤، بمدينة مانشستر، على أن تبدأ انطلاقا الدورة الأولى للجائزة في احتفال المجلس بالعيد الوطني الـ٤٥، المجيد والمزمع إقامته هذا العام بمدينة سوانزي.

وقالت بثينة بنت هلال الجابرية الأمين العام للمجلس

عقب منع السلطات السعودية لعدد من الحملات غير المرخصة

بعثة الحج العمانية تحذر الحجاج العمانيين من الحملات الوهمية

التأكد من التسجيل في المسار الإلكتروني السعودي والحصول على البطاقة الذكية لكل حاج قبل السفر

وسحب استمارة الفحص الطبي يليه إعادة نتيجة الفحص إلى النظام مع ما يقدمه البرنامج من قاعدة بيانات عن الحجاج وأعمارهم وتوزيعهم الجغرافي على محافظات السلطنة. كما أوصت الوزارة بجملة من النصائح والتي تستهل على الحاج أداء عبادته كما سفسهل على الوزارة خدمته وتقديم المساعدة التي يحتاجها في موسم الحج لهذا العام، حيث يجب على الحاج أن يتحقق من الحملة التي التحق بها للذهاب إلى الحج وأنها معتمدة لدى الوزارة لهذا الموسم ويمكنه أن يتابع موقع الوزارة لمعرفة الحملة وأنها تحمل التصاريح اللازمة لنقل الحجاج على تلك الحملة. كما يجب على الحاج العمانية جميع الشركات والحملات على إتباع جميع متطلبات سفر الحجاج على الوجه المشروع وبذل كافة الوسع لراحتهم واتخاذ وسائل أمنهم وسلامتهم خاصة في وسائل النقل البري والتغذية والإسكان وغيرها كما تدعو جميع الحملات لتخفيض الأسعار إلى أقل ما يمكنها مراعاة لهم وتخفيفا شقة السفر. ■

شركات لنقل الحجاج المقيمين غير العرب. كما قررت الوزارة وفي وقت سابق استبعاد (١٣) حملة من الحملات المصرح لها بنقل الحجاج خلال الموسم الماضي ١٤٣٥هـ وذلك بسبب المخالفات الثابتة أو المنسوبة إليها والتي لا تزال قيد الإجراء لدى الجهات المختصة كما أنها استبعدت إحدى الحملات بسبب عدم استيفاء متطلبات الاندماج. وعليه وفي ذات السياق قامت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير البرنامج الإلكتروني لبطاقة الحاج الذكية بما يحقق المرونة والسهولة لتسجيل الحجاج وإصدار البطاقة الذكية المعتبرة في دخول المخيمات الخاصة للعمانيين في المشاعر المقدسة كما أنها ستقوم بنقل تلك البيانات إلى البوابة الإلكترونية للحج المعتمدة لدى وزارة الحج بالملكة العربية السعودية والتي يتم إصدار تصريح الحاج من خلالها وهو المعتبر في دخول أراضي المملكة عبر المنافذ البرية والجوية كما أنه المعتبر في دخول الأراضي المقدسة لذا تؤكد بعثة الحج العمانية على ضرورة استخراج تصريح الحج السعودي قبل سفر الحجاج، كما أن نظام بطاقة الحاج الذكية ينتج التحقق من عدد من الإجراءات تقوم بها الصالات تتنقل في متابعة تسجيل الحجاج والإطلاع على صحة بياناتهم وتوقيع العقد الموحد بين الحاج وصاحب الحملة

العربية السعودية فضلا عن اتخاذها تدابير احترازية بالتنسيق مع الادعاء العام للحد من هذه الحملات غير المرخصة التي تستغل رغبة الناس في أداء شعيرة الحج بدعوى غلاء الأسعار لدى الحملات المصرح لها وتدعو كافة المواطنين للتأكد قبل مغادرة أراضي السلطنة أنهم مع حملة مرخصة وأن يطالبوا صاحب الحملة بتسليمهم بطاقة الحاج الذكية قبل السفر علما أنه لا توجد تصاريح تسلم للحجاج في المنافذ البرية أو الجوية بالملكة بحسب وعود أصحاب الحملات الوهمية غير المرخصة لنقل الحجاج. وكان رئيس بعثة الحج العمانية الشيخ عيسى بن يوسف اليوسعدي وثانيه الشيخ سلطان الهنائي وعدد من مسؤولي الوزارة خلال أحد المؤتمرات الصحفية لهم بديوان عام الوزارة قد أكدوا على أن الوزارة ماضية في اتخاذ العديد من الإجراءات التي من شأنها التسهيل على الحجاج أداء مناسكهم بسهولة ويسر مشيرين الى اتخاذ الوزارة إجراءات من شأنها تنظيم عمل بعثة الحج والتسهيل على حالات الحجاج المعتمدة البالغ عددها (٢٤٣) حملة بفكرة الاندماج أو التكتل في شركات مسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة، والتي بلغ عددها (٦١) شركة، خصص منها (٥٤) شركة لنقل الحجاج العمانيين، وخصصت (٣) شركات لنقل الحجاج المقيمين العرب و(٤)

غير مسجلين رسميا وليست لهم أي بيانات بالمسار الإلكتروني السعودي للحج وهذا يترتب عليه تعذر مساعدتهم لدى الجهات المختصة بالملكة العربية السعودية من قبل بعثة الحج لكونها معنية بالحجاج العمانيين المرخصين رسميا فقط والبالغ عددهم (١١٢٠٠ حاج) وتملك كافة بياناتهم الشخصية ببرنامج بطاقة الحاج الذكية والمسار الإلكتروني السعودي مع معرفتها بمسار رحلاتهم سواء عبر المنافذ البرية أو الجوية مع مواقع إقامتهم بالمدينة المنورة أو مكة المكرمة كما أنها تتابع تصاريحهم مع أصحاب الحملات المرخصين والجهات المعنية بالحجاج في المملكة وأنها تجد كافة أنواع الدعم والمساندة والتسهيلات اللازمة من قبل مختلف الجهات المختصة بشؤون الحج بالملكة لوصول الحجاج النظاميين بيسر وسهولة. كما جاء في إيضاح بعثة الحج العمانية انه قد سبق لبعثة الحج العمانية أن أصدرت توجيهات مختلفة تؤكد فيها للراغبين في أداء شعيرة الحج على ضرورة التسجيل لدى الحملات المرخصة فقط ونشرت تفاصيل تلك الحملات لدى الصحف المحلية المختلفة وبموقع الوزارة كما أنها حذرت من الالتحاق بالحملات الوهمية التي لا تتبع القوانين والضوابط والأنظمة التي تنظم سفر الحجاج بناء على الاتفاقيات الموقعة مع الجهات المختصة بشؤون الحج بالملكة

كتب - مصطفى بن احمد القاسم
المدينة المنورة - الوليد بن زاهر العدوي
 أعادت الحكومة السعودية أمس عددا من الحجاج العمانيين من مركز الحدود السعودية بالطحاه وذلك نظرا لعدم حملهم تصاريح الحج الرسمية والتي تمنحها الجهات المختصة بالملكة العربية السعودية لكافة الحجاج الذين يتم تعبئة كافة بياناتهم في المسار الإلكتروني الخاص بوزارة الحج السعودية وذلك من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الدينية والتي بدورها تقدم رقما سري لكل صاحب حملة معتمد ومصرح له بحمل الحجاج الى الديار المقدسة هذا الموسم وهو الوحيد الذي يستطيع تعبئة بيانات كل حاج لديه رسميا في النظام عن طريق الرقم السري الممنوح لكل صاحب حملة ونظرا لعدم إمكانية دخول أي حاج الى الأراضي السعودي فإن بعثة الحج العمانية إذ تؤكد من خلال إيضاح لها أن عددا من الحجاج الذين قدموا إلى المملكة العربية السعودية مع حملات وهمية غير مرخصة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ولا يحملون التصاريح اللازمة لأداء الحج قد تم الاعتذار لهم من دخول أراضي المملكة بمنفذ الطحاه بصفتهم حجاج ومن خلال تواصل بعضهم مع البعثة تم البحث عن أسمائهم في النظام الإلكتروني لتسجيل الحجاج وإفادتهم بأنهم

دور ملموس لجماعات دعم صحة المجتمع في غرس المفاهيم الصحية بالظاهرة

الطبية ممن هم على رأس العمل من حيث ما يتم تنظيهم من برامج وفعاليات وحلقات عمل تدريبية بصورة مستمرة علاوة على تنظيم المؤتمرات والندوات وغيرها والتي تجد كل الإقبال من الكوادر الطبية للمشاركة بها والاستفادة منها . ولم يقتصر ذلك على الأطباء فقط بل وان الكوادر الطبية المحلية والمرضين والمساعدين وفنيي العلاج الطبيعي وفنيي الأشعة وفنيي المختبرية وفنيي الأسنان وفنيي المختبرات الطبية وغيرهم من الكوادر الطبية المساعدة قد حظيت بنصيب مستمر من برامج التاهيل والتدريب حيث الدورات والبرامج التدريبية المستمرة بجانب المؤتمرات والندوات وحلقات العمل التي ساهمت في تنمية المعلومات وتبادل الخبرات والإطلاع على آخر المستجدات في جميع أوجه التخصصات في الحقل الصحي . ولما يتصل بالأيام الصحية العالمية تقوم دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة ممثلة بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية بإحياء هذه الأيام من خلال تنظيم الاحتفالات التي تخللها محاضرات الهادفة والفقرات الفنية المعبرة والتي تجد إقبالا ملحوظا من مختلف شرائح المجتمع على حضورها والاستفادة منها. ■

الصحية (التنفيذية) للوزارة بما يتعلق بمشاركة المجتمع ، وكذلك المساهمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج الصحية متى أمكن لهم ذلك من جانب آخر تواصل المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة تنفيذ العديد من البرامج التدريبية الصحية لمختلف الكوادر الصحية بهدف تنمية مهاراتهم وصلل قدراتهم وتعزيز جوانب الارتقاء بمعلوماتهم بما يسهم وبشكل كبير وفعال في تعزيز مجالات الخدمات والرعاية الصحية المقدمة لمتلقي الخدمة الصحية من المرضى والزائرين والمتريدين على هذه المؤسسات . وفي هذا الإطار يتم تنفيذ برامج تدريبية لأطباء سواءً ممن يلتحقون بالعمل حديثاً من خلال تدريبهم على مهارات الاتصال والتواصل وإطلاعهم على البرامج الصحية المنفذة فيما يتصل بالامراض العدية وغير المعدية ورعاية الأمومة والطفولة (صحة الاسرة والمجتمع) وبرنامج مكافحة وإستئصال الملاريا وبرنامج الرعاية الصحية الأولية والتغذية وبرنامج مكافحة العدوى وبرنامج وبرنامج رعاية المسنين وبرنامج التغذية وغيرها من البرامج المنفذة وذلك من خلال تسليط الضؤ بطبيعة هذه البرامج ودورها في الرعاية الصحية كما وتولي المديرية إهتماما بتنمية مهارات الكوادر

عربي-من صلاح بن سعيد العربي :

تقوم جماعات دعم صحة المجتمع بدور ملموس في غرس المفاهيم الصحية السليمة لدى المجتمع . وجماعات دعم صحة المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد من الجنسين لديهم الرغبة الأكيدة لخدمة مجتمعهم بدافع الانتماء والحس الوطني وذلك من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الصحية الهادفة لرفع الوعي الصحي لأفراد مجتمعهم تحت إشراف العاملين الصحيين وبما يتناسب مع السياسات الصحية للوزارة. وفي محافظة الظاهرة تكونت جماعات الدعم بالمحافظة عام ١٩٩٢م مع البدء في تنفيذ الخطوات العشر الأساسية لتشجيع الرضاغة الطبيعية وإعلان مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال. وتعد جماعات الدعم حلقة الوصل بين المؤسسات الصحية وأفراد المجتمع حيث تتولى مسئولية تعزيز وترقية الصحة من خلال نشر الوعي الصحي والمشاركة في البرامج والأنشطة المختلفة الهادفة إلى رفع الوعي الصحي بين أفراد قريتهم أو مجتمعهم من خلال الأنشطة والبرامج الصحية التي تخدم الأهداف الصحية الموضوعة من قبل المسؤولين الصحيين ويتم تأهيل المتطوعات عن طريق عمل خطة تدريبية واضحة وشاملة لتدريب جماعات دعم صحة المجتمع على المواضيع الصحية والأدوار المطلوبة منهن وفق احتياجات المنطقة ومن أهم أهدافها العمل كحلقة وصل بين العاملين الصحيين بالمؤسسة الصحية وبين أفراد المجتمع بما يؤدي إلى صنع مشاركة حقيقية هادفة والمشاركة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى رفع الوعي الصحي لأفراد المجتمع وتغيير المفاهيم والسلوكيات الخاطئة لدى الأفراد وتعزيز إحساس المواطنين بمسئوليتهم في تعزيز صحتهم والحفاظ عليهم والمشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشاريع القائمة على مشاركة المجتمع والمشاركة في تقييم الأوضاع الصحية لأفراد المجتمع واقتراح الحلول المناسبة لتقليل خطورتها والحد منها والعمل على زيادة ثقة المجتمع في الخدمات الصحية وتوعية الأفراد نحو سبل الاستخدام الأمثل لها والمشاركة في وضع الخطط الخمسية

فيما بدأت وفود الحجاج تصل إلى المدينة المنورة

بعثة الحج العمانية تكثف جهودها مع اقتراب انتقالها الى مكة المكرمة



■ من اللقاء



■ الحضور من اعضاء بعثة الحج العمانية خلال اللقاء

الرئيس لقاء بالوفد الإعلامي المشارك في البعثة تطرق من خلاله لأهمية دور الإعلام لإبراز الجهود التي تقوم بها البعثة في الديار المقدسة لخدمة حجاج هذا العام، مشيراً إلى أن الوفد الإعلامي له

اختتام فعاليات أسبوع التوعية ببرامج محو الأمية بتعليمية البريمي



■ من حفل التكريم



■ إحدى فقرات الحفل الختامي للبرنامج

البريمي. من سلطان الجياحي:

ضمن فعاليات أسبوع التوعية بتعليمية البريمي ببرامج محو الأمية الذي انطلق مطلع الأسبوع الجاري واستمر طوال الأسبوع قامت دائرة البرامج التعليمية ممثلة بقسم التعليم المستمر وبالتعاون مع مدرسة أمنة بنت الامام جابر بن زيد للتعليم الأساسي بتوعية طلابية حول برامج محو الأمية في الإذاعة المدرسية واشتملت الفعالية على محتوى قرآني وأحاديث شريفة وحكم مختارة ومسرحية للحث على العلم وطلبه.

وقد تم عقد لقاءات مع أمهات الطالبات بحضور مجلس الأمهات بالمدرسة وحضر الفعالية منى بنت جمعة السنائية مديرة مساعدة بدائرة

البرامج التعليمية لشؤون التربية الخاصة والتعليم المستمر وموظفي القسم، وقد تم اختتام الفعالية بتكريم نرجس السعدية التي تحدثت عن

المسالك البولية وأمراض الذكورة والعقم ZMC

• باطني • غدد • وسكري • نسائية • وتوليد • أطفال • أسنان

جميع الزيارات الطبية التخصصية
 AL-ZAHRA MEDICAL COMPLEX

يعان من استقبال مرضى المسالك البولية والذكورة وعقم الرجال

لتقديم الخدمات الطبية التالية

أمراض الذكورة والعقم

علاج تضخم البروستاتا ومعالجة ضعف ونقص الحيوانات المنوية لمرضى العقم

إجراء عمليات تركيب الأجهزة التعويضية لتعزيز الكمال علاج الضعف الجنسي لمرضى السكر وسرعة القضاء إجراء العمليات الجراحية لعقم الرجال وعمليات ضعف القدرة إجراء عمليات التشوهات والعيوب الوراثية - الحراشف - فتحة البول - القصر - عدم نزول الخصية عند الأطفال

أمراض المسالك البولية

عمليات رفع حصوات الكلى والعلاجات بالمنظار تقنيات وأدابة الحصى بالجراحة وبدون جراحة علاج أمراض السداد الحالب وتنشيم البروستاتا بالجراحة وبدون جراحة تتعا مل مع جميع شركات التأمين

القرم بجوار الخميس بلازا شامية الراية للحجز والاستعلام ٢٤٥٧٧٠٩٤/٢٤٥٧١٠٩٢

جرب سلطانتنا الجديدة الفاخرة

طبيعي مأكدونالدز

جديد

سلطة جاردن مع جبنة الفيتا

مأكدونالدز

محبتي وأني فاني



ومن المهم للحاج تجنب...

- يجب أن يكون استعمال النار بعيداً عن المواد القابلة للإشتعال مثل إشعال الغاز أو الكيروسين ” الكاز ” بالقرب من براميل حفظ الوقود أو الأخشاب.

- التدخين والذي هو سبب رئيسي لكثير من الأمراض الخطيرة وهو أيضًا من أهم مسببات الحريق.

- يجب الحرص على استكمال الطفل لجميع جرعات اللقاحات الأساسية والروتينية حسب جدول التحصين الموسع بسجل صحة الطفل

- الاستمرار في التغذية التكميلية للطفل بعد عمر ستة أشهر مع مواصلة الإرضاع حتى عمر سنتين.

- إعطاء محلول الإرواء (معالجة الجفاف) فوراً في حالة إصابة الأطفال الرضع بالإسهال (يتوفر محلول الإرواء في أكياس معقمة ويتم تحضيره وفق الإرشادات الصحية المعتمدة).

- اغسل يديك دائماً بالماء والصابون أو بالمعقم لتنظيف اليدين.
- قم بتغطية فمك وأنفك بمنديل عند السعال أو العطس.
- تجنب العناق والتقبيل والمصافحة عند تحية الآخرين.

- تجنب المخالطة المباشرة للآخرين وتوجه إلى أقرب مؤسسة صحية لعمل الفحوصات اللازمة وتلقي العلاج المناسب.

- في حالة ظهور نفس الأعراض على أحد المخالطين يجب عليه التوجه إلى أقرب مؤسسة صحية.

- خذ قسطاً من الراحة واحرص على التغذية السليمة وشرب السوائل.
- افتح أبواب الغرفة والنوافذ لتجديد الهواء.

وقد قامت وزارة الصحة بالعديد من الأنشطة التوعوية الخاصة بالحاج من أهمها إنتاج وتوزيع حقيبة الحاج الصحية والتي احتوت مستلزمات العناية الشخصية من معقم ومعايير ورقية وكمامات ومروحة يد ادرجت بها رسائل التوعية الخاصة بهم الاجراءات الوقائية التي يجب اتباعها فاحرص عزيزي الحاج على استلام حقيبتك الصحية من مقال حملكك او من مقر البعثة الطبية في الديار المقدسة.

تمنى لك حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً، وسفراً مريحاً، وإقامة سعيدة، وعوداً بسلامة الله إلى وطنك وأهلك.

- حفظ الأطعمة وخاصة اللحوم في ثلاجة أو براد كذلك تحاشي عدم حفظه لأكثر من ٢٤ ساعة إذا لم توجد ثلاجة.
- بالنسبة للأطفال يفضل إرضاع الطفل من الثدي، ولكن في حالة استعمال الرضاعة فمن الضروري جداً تعقيم أدوات الرضاعة ومن المهم العناية بغذاء الأطفال عموماً.

• احرص على التأكد من أخذ اللقاحات الواجب تلقيها قبل الحج أو العمرة:

- اللقاح الرباعي ضد الحمى الشوكية (ACYW135).
- لقاح الأنفلونزا الموسمية.

- تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس لفترات طويلة واستخدام مظلة واقية.

- تجنب العناق أو التقبيل أو المصافحة عند تحية الآخرين.

• استخدم سجادة الصلاة الخاصة بك.

- مكة والمدينة المنورة بقاع طاهرة فلا تعكر هواءها بالتبغ، فليكن موسم الحج أو العمرة فرصة للإقلاع عن التدخين.

- التأكيد من تناول العلاج كاملاً وفق إرشادات الطبيب.

- الإسراع في إعطاء المصاب سوائل تعويضية.
- طلب الاستشارة الطبية فوراً في حالة إصابة أي من أفراد الحمله بالإسهال الشديد المتكرر.

- احرص على تعريض الملابس وغطية الفراش لأشعة الشمس بعد غسلها جيداً.

- في حالة الشعور بحكة في الجلد ينبغي طلب المشورة الطبية واستخدام الأدوية وفق المشورة الطبية.

• ينبغي تجنب افتراش الطرقات للنوم أو الإقامة.

- احرص على الوقاية من الأمراض الجلدية بالنظافة الشخصية المستمرة والاستحمام اليومي باستخدام الصابون

- تجنب احتكاك الجلد بجلد الآخرين أو تبادل الملابس والأغراض الشخصية معهم.

- تجنب الاحتكاك بالمصابين بالأمراض التنفسية الحادة وإذا ظهرت عليك الأعراض تجنب الاحتكاك بالآخرين لتحمي نفسك وغيرك من العدوى.

• في حالة إصابتك بالتهاب الجهاز التنفسي لا تغادر غرفتك لأداء المناسك إلا بعد تماثلك للشفاء.

- حافظ على مكان تواجدك نظيفاً دائماً مع استمرارية تهوية المسكن.

- اغسل يديك جيدا بالماء والصابون بعد استخدام المرحاض، قبل وبعد تناول الطعام وبعد العطس والسعال.

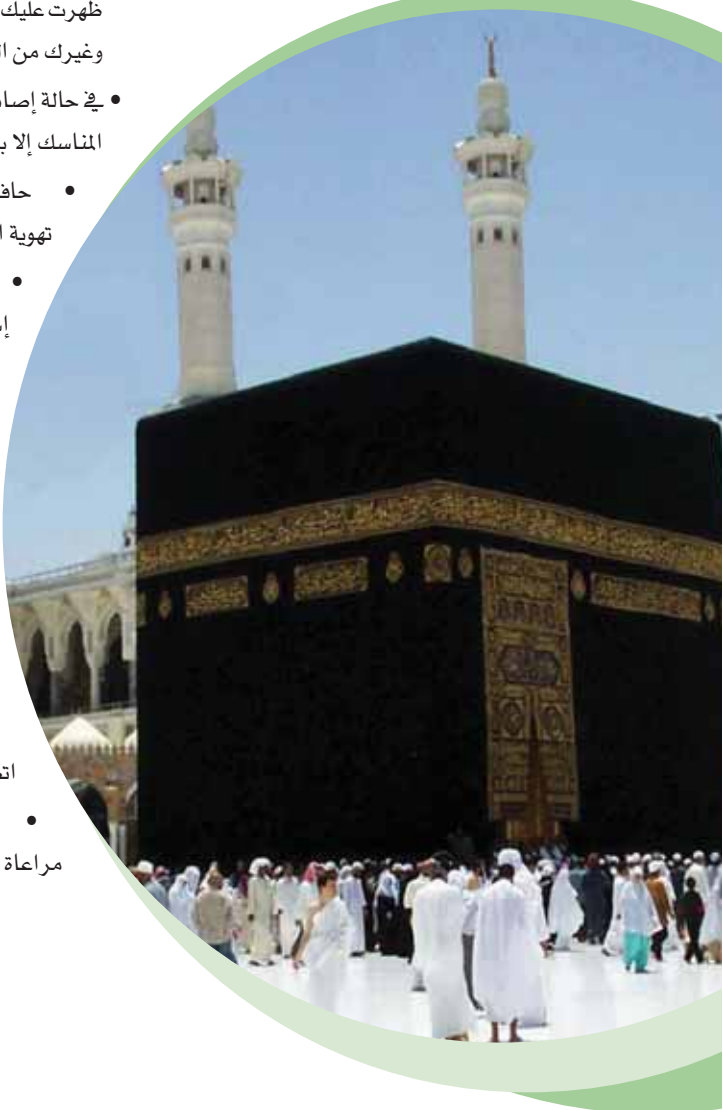
- استخدام المنديل عند السعال أو العطس، ثم التخلص منه في سلة النفايات وإذا لم يتوفر المنديل فيفضل استخدام الكم.

- تجنب ملامسة العينين والأنف والضم باليد إلا بعد غسل اليدين.

- راجع أقرب مؤسسة صحية إذا شعرت بأعراض التهابات الجهاز التنفسي الحادة.

- إذا شعرت بأعراض التهاب الجهاز التنفسي اتصل بالبعثة العمانية الرسمية.

- لبس الكمادات بالطريقة الصحيحة مع مراعاة استبداله بين فترة واخرى.



لاِثراء الحقل الكشفي والارشادي

أوراق عمل متنوعة قدمها قسم الكشافة والمرشدات بشمال الباطنة

والمناهج التي تسهم في تحقيق أهداف ومبادئ الحركة الكشفية والإرشادية بالإضافة للممارسات العملية.

من جانبه قدم المشرف الكشفي خميس بن سرور البلوشي ورقة عمل حول وظائف الإشراف الكشفي والإرشادي تضمنت وظائف المشرف الكشفي والمشرقة والإدارية والتنشيطية كالوظائف الادارية والتنشيطية والتدريبية والبحثية والتقويمية والتحليلية والإبتكارية.

وأضاف البلوشي: إن إلمام المشرف والمشرقة لهذه الوظائف يساعد في إثراء الحقل الكشفي الإرشادي ومساعدة القادة والقائدات في تحسين مستوى الوحدات الكشفية والإرشادية.

ونطبق القائد حمد بن خميس الغزاري مشرف كشفي بالمحافظة الى موضوع أنواع الإشراف الكشفي والإرشادي والذي يتضمن شرحاً لأنواع وأنماط الإشراف المتعلق بالعلاقات الإنسانية والإشراف المتعلق بالعائلات والوسائل والإتجاهات الحديثة وذلك بهدف زيادة فاعلية العملية الإشرافية من خلال توفير التفاعل المناسب بين المشرف الكشفي والمشرقة الإرشادية والقائد.

واختتم البرنامج التدريبي بورقة عمل قدمتها القائدة ثريا بنت سعيد المعمرية مشرفة مرشدات حول الكفايات اللازمة للمشرف الكشفي والمشرقة الإرشادية حيث ذكرت جوانب المعرفة في حقول شتى مثل اهداف الحركة الكشفية والإرشادية ومبادئها وفلسفة التربية وتكنولوجيا التعليم، وذكرت مجموعة من الكفايات للدشرف الكشفي والمشرقة الإرشادية والتي يكتسبها بالدراسة الأكاديمية



■ خلال تقديم أوراق عمل في الفعالية

تطوير أساليبهم ووسائلهم في إجتماعات الوحدة ومجالات التخطيط لكل عمل يراود له النجاح والتميز

الكشفي والإرشادي، بينَ خلالها دور مشرف ومشرقة النشاط الكشفي والإرشادي لمساعدة القيادات على

كما شارك في البرنامج المشرف الكشفي سعيد بن سالم الشحي بورقة عمل بعنوان:مجالات الإشراف

صحار. «البلطان» :

■ نظم قسم الكشافة والمرشدات بتعليمية شمال الباطنة برنامج الإثناء المهني لمشرفي ومشرفات النشاط الكشفي والإرشادي والذي يهدف الى إثراء الحقل الكشفي والإرشادي وتمكين قدرات مشرفي ومشرفات النشاط في مجال الإشراف الكشفي والإرشادي ومهاراته المختلفة، كما تم طرح مجموعة من أوراق العمل خلال البرنامج التدريبي.

حيث قدم القائد حسن بن خلفان آل عبدالسلام رئيس قسم الكشافة والمرشدات ورقة عمل حول اختصاصات قسم الكشافة والمرشدات تطرق خلالها لمهام واختصاصات قسم الكشافة والمرشدات بالمحافظات ودورها في تطوير وتأطير العمل الكشفي والإرشادي وبعدها استعرض ورقة عمل حول مهارات المشرف الكشفي والإرشادي وأهم أسس الإشراف ليكون أكثر شمولاً وتلبية لإحتياجات النظرة الشاملة للحركة الكشفية والإرشادية، بالإضافة الى ذلك تم تقديم ورقة عمل عن أساليب الإشراف الكشفي والإرشادي والتي قدمتها القائدة عفاف بنت محمد الزنجالية مشرفة مرشدات بالمحافظة وتطرقت من خلالها الى مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المشرف الكشفي والمشرقة الإرشادية لتحقيق دوره في المتابعة الميدانية لأداء الوحدات الكشفية والإرشادية وتحقيق العديد من الفوائد لكل من مشرف ومشرقة المرحلة وقادة وقائدات الوحدات الكشفية والإرشادية.

ملتقى علمي بمستشفى عبري المرجعي



الحضور اثناء الملتقى

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

إصابات في الصدر أو من الأمراض الباطنية والتي عادة ما تستدعي تدخلاً عاجلاً لمضاعفات خطيرة على صحة المريض. كما تمت مناقشة جوانب العلاج الترميزي لحالات الحفان القلبي من حيث التعريف بالحفان القلبي ومسبباته وأعراضه والعلاج اللازم للحالة إضافة إلى ورقة عمل حول حالات البكاء المستمر والشديد لدى الأطفال والتعرف على مسبباتها والعلاجات المتبعة في مثل هذه الحالات.

نظم قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى عبري المرجعي أسس فعاليات الملتقى العلمي حول الحوادث والطوارئ والذي يستهدف الكوادر الطبية والتريضية ورؤساء أقسام بعض التخصصات الطبية المختلفة. إشتملت فعاليات اليوم العلمي على أوراق عمل علمية تناولت حالات الألم الصدري والناتج من

تعليمية الوسطى تناقش خطتها التعليمية الخمسية التاسعة

هيماء . من مبارك بن سعود الحرسوسني:

■ عقدت إدارة التربية والتعليم بمحافظة الوسطى لقاء بمركز التدريب الرئيسي بهيماء وذلك في إطار الإعداد للخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠م) بحضور الدكتور سالم المعشني مدير الإدارة والمدراء المساعدين لمدير

مناقشة الأنشطة الصحية والاجتماعية بولاية ينقل



■ اثناء اجتماع اللجنة

المؤشرات الصحية بالمؤسسات الصحية بالولاية الى جانب مناقشة الأنشطة الصحية والاجتماعية لمشروع قرية فلج السديريين الصحية بالولاية كما تمت مناقشة توفير ممرض صحة مدرسية بكل من مدرسة العلا بن الحضرمي ومدرسة رافع بن مالك وتنفيذ بطاقات صحية للعاملين بمقاصف المدارس.

وناقش الاجتماع موضوع تحويل المراجعين من المرضى بقري دوت وفدى والظوهرية للعلاج والإستفادة من الخدمات التي يقدمها مركز فدى الصحي وتخفيف الضغط على مستشفى ينقل كما تم مناقشة توسعة مساحة المستشفى من جهة الشمال. ■

■ عقدت اللجنة الصحية بولاية ينقل أمس إجتماعها الثاني لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ محمد بن سيف الأغبري والي ينقل رئيس اللجنة وبحضور الدكتورة دلال بنت راشد الغافرية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وراشد بن علي الزبيدي مشرف الخدمات الصحية بولاية ينقل وصالح بن سيف الصوافي مقرر اللجان الصحية بمحافظة الظاهرة ومديرة بنت سالم العبرية رئيسة قسم التثقيف الصحي بالمديرية وأعضاء اللجنة. تم خلال الإجتماع إستعراض محضر عدب من

زمان ومكان ليستفيدوا منها ويستفيد غيرهم، كما وضحت الأهمية الدينية وما يأمرنا به ديننا الحنيف بالحفاظ على الشوارع والطرقات والأماكن العامة وإبقائها جميلة نظيفة ويدعونا إلى عدم العبث بها وأن الله سبحانه وتعالى حرم الاعتداء على مال الغير، كما أدارت شيخة الشيدية مشرفة التوعية بالبلدية المسابقة الثقافية وذلك بطرح أسئلة ثقافية تتحور في أنواع المرافق العامة وكيفية المحافظة عليها من العبث والتخريب. الجدير بالذكر أن البلدية تبذل جهود توعية مكثفة في سبيل تصحيح هذا السلوك بتنفيذ عدد من المحاضرات وتوزيع المطويات وإقامة الحلقات التوعوية ووضع لوحات توعية على جانبي الشوارع العام والشوارع الداخلية والمداخل الرئيسية لمختلف المناطق والقرى بالولاية، مناشدين الجميع التعاون والتكاتف بإبصال هذه الرسالة لمختلف شرائح المجتمع لما لهذا الأمر من أهمية.

مروراً بكليات العلوم التطبيقية الست ومعاهد التمريض والكليات التقنية فجميع هذه المؤسسات مطالبة بتشكيل المجلس الاستشاري الطلابي الذي وجد من أجل خدمة الطلبة كما اشار مساعد العميد الى ان يوم الاثنين الموافق ٢١ سبتمبر الجاري ستبدأ الانتخابات بالكلية من الساعة التاسعة والنصف حتى الساعة الرابعة عصرأ.وفي ختام قام راعي الحفل بتكريم الأعضاء المشاركين في الأنشطة الطلابية. ■



■ خلال تكريم المشاركين في الحملة

كما نفذ قسم التوعية بالبلدية كلمة توعوية القتها شمسمة العمورية مشرفة التوعية وذلك في مدرسة الأسراء للتعليم الأساسي تحدثت من خلالها بضرورة غرس المفاهيم الصحيحة لدى الطفل ليدرك أهمية المكتبات العامة وأنها وجدت من أجلهم ويجب المحافظة عليها والدفاع عنها في كل

وتركيب لوحات توعوية في مواقع مختلفة بالولاية وذلك في سبيل نشر الوعي بين مختلف شرائح المجتمع حول أهمية المرافق العامة وما تتعرض له من عبث بالأماكن العامة وتدمير المرافق وإتلاف الأدوات الترفيحية بالحدائق وقطع الأشجار وتحطيم الأسوار والكتابة على الجدران.

مساعد العميد للشؤون الأكاديمية المساندة ورئيس لجنة الانتخابات للمجلس الاستشاري الطلابي بالكلية كلمة عن الانتخابات والتصويت في انتخابات مجلس الاستشاري الطلابي قال فيها : المجلس الاستشاري الطلابي هو نظام تم استحداثه في العام الماضي ليمت تطبيقه على جميع المؤسسات التعليمية العالي العاملة في السلطنة بمعنى آخر ما يتم في كلية العلوم التطبيقية بصحار يحدث في جميع المؤسسات بدءاً من جامعة السلطان قابوس

■ نظم مركز الخدمات الطلابية بتطبيقية صحار حفل افتتاح الأنشطة الطلابية تحت رعاية الدكتور حارث بن محمد العزري مساعد العميد للشؤون الأكاديمية المساندة بحضور أعضاء الهيئة الأكاديمية ومشرفي الجماعات الطلابية، حيث تضمن الحفل مجموعة من الفقرات المتنوعة. وألقى

صحار. «البلطان» :

■ نظم مركز الخدمات الطلابية بتطبيقية صحار حفل افتتاح الأنشطة الطلابية تحت رعاية الدكتور حارث بن محمد العزري مساعد العميد للشؤون الأكاديمية المساندة بحضور أعضاء الهيئة الأكاديمية ومشرفي الجماعات الطلابية، حيث تضمن الحفل مجموعة من الفقرات المتنوعة. وألقى

افتتاح الأنشطة

الطلابية

بتطبيقية صحار

حلقة تدريبية لفريق «كن معي» لذوي الأمل بقريات



■ من التطبيقات العملية بالحلقة

قريات من - عبد الله بن سالم البطاشي:

■ قام فريق كن معي لذوي الأمل التطوعي ، صباح أمس الأول بتنفيذ حلقة تدريبية في الأعمال الحرفية بمشاركة عدد من الطلبة ، وذلك بمركز رعاية الأطفال المعوقين بو لاية قريات . اشتملت الحلقة على ثلاث مجالات مختلفة، الحاسب الآلي والطبخ وإعادة التدوير ، حيث تضمن المجال الأول « تعريف الطلبة بالحاسب الآلي وطريقة تشغيله وإغلاقه وأجزائه وكيفية استخدامه ، والمجال الثاني « الطبخ » تضمن اختيار طبخة بسيطة سهلة « بسكويت الغريبة » أما مجال إعادة التدوير فتم تقسيم الطلبة لجموعتين ذكور وإناث ، ومن ثم توضيح الفكرة لهم بوجود الأدوات ، والتطبيق العملي الذي تم من خلاله الحصول على علبه لأقلام .

جاءت هذه الحلقة التدريبية في ظل مساعي الفريق لتدريب ، وتطوير فئة ذوي الإحتياجات الخاصة ، ومجههم في المجتمع الوظيفي والحرفي ، وسوف يتضمن الأسبوع القادم إقامة حلقات تدريبية جديدة متنوعة في مجالاتها . ■

جمعية المرأة بشناص تختتم فعاليات برنامجها الصيفي لهذا العام

شناص - ابراهيم الفارسي:



■ راعية الحفل خلال تكريم بعض المشاركات



■ إحدى فقرات الحفل الختامي بالجمعية

البرنامج الصيفي لهذا العام واشتمل الحفل الختامي على عدة فقرات منها عرض للبرامج الصيفية المنفذة ثم إقامة هادفة عن دور الأم في التربية ثم إقامة فقرات أخرى متنوعة نالت استحسان الحضور . ■

بين الحين والآخر وتوجهت الشرقية بكلمة شكر إلى كل من شارك وساهم في إنجاح البرنامج الصيفي لهذا العام . وفي ختام المناسبة قامت فاطمة المياسية راعية المناسبة بتكريم المشاركات في فعاليات

اشتملت فعاليات البرنامج الصيفي على إقامة العديد من الفعاليات والنشاطات كمسكرات العمل للطلبات وإقامة برامج ترفيهية مختلفة للأُم والطفل ثم تنوعت الفعاليات هذا العام في إقامة عدة محاضرات فتأخذ الجوانب الدينية والصحية والثقافية والأمسيات في قري ومناطق الولاية بالتعاون مع دائرة التنمية الاجتماعية (قسم التنمية الاسرية) كما اشتمل البرنامج ايضاً على محاضرات اجتماعية تختص في توعية الاسرة من خلال المحافظة على الإبناء وحمايتهم من الانحراف واصدقاء السوء وعن شبكات التواصل الاجتماعي والامور السلبية التي تنعكس عليها المشاكل وايضا عن الطلاق والنسبة المرتفعة مما يسبب خطر وكيفية اختيار الزوج .

وأكدت أمانة الشرقية رئيسة جمعية المرأة العمانية بشناص: أن البرنامج الصيفي لهذا العام كان متميزاً من خلال مشاركة أكثر من ٣٠٠ مشارك ومشاركة من طالبات وأمهات واطفال الولاية وكان للجمعية دورا كبيرا بمشاركتها أفراد المجتمع والأخذ بأيدي بعض الفئات لتشجيعهم على مواصلة حياتهم المعتادة من خلال استقطابهم للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تنفذها الجمعية والتي تهدف على تدريبهم على بعض المناشط المختلفة من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية

السبت ٢٠١٥/٩/١٢	
مسقط	
٨م - ٨ص	افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣ ٥
٨م - ٨ص	كبيد عمان مطرح دارسبت..... ٢٤٧٦٠١٣٥ ٥
٨م - ٨ص	طيبا الخوض..... ٢٤٥٣٥٠٨٦ ٥
٨م - ٨ص	بدر السماء الخوير..... ٢٤٤٨٨٣٢٢ ٥
٨ص - ٨م	دار الشفاء مطرح السوق..... ٢٤٧١٣٧٣٦ ٥
٨ص - ٨م	المساء الموالح الجنوبية بدون رقم هاتف
٨ص - ٨م	البوارق المعبيلة الجنوبية ٢٤٤٥٥٥٦١ ٥
٨ص - ٨م	الحضار الغنية ٢٤٥٩٥٠١٥ ٥
الشرقية : صور	
٨م - ٨ص	بدر السماء الصناعية ٢٥٥٤٦١١٢ ٥
٨ص - ٨م	ابن اليابقي السوق التجاري ٢٥٥٤٢٢٦٧
٨م	١.ص الجابري سفالة ابراء..... ٢٥٥٧٠٥٠٥
البريمي	
٨م	٨ص ياس الخضراء..... ٢٥٦٥٣٨٥٥ ٥
اظ	٤.م المدينة شارع الصعراء..... ٢٥٦٥٣٧٣٣
٨م	٨ص بدر السماء الخوير..... ٢٥٦٩١٣٨٩
اظ	٤.م الهدى الشارع العام ٢٥٦٩٢٦٠٤
الباطنة . الرستاق	
٨م	١.ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٧٨٦٣١ ٥
الباطنة. بركاء	
٨م	١.ص بدر السماء الشارع العام..... ٢٦٨٨٤٩١٠ ٥
اظ	٤.م اللولو بركاء..... ٢٦٨٨٥٣٤٠ ٥
الباطنة. المصنعة	
٨م	١.ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٦٨١٤٢ ٥
الباطنة. صحم	
٨م	١.ص الاشرعة الثلاثة صحم ٢٦٨٥٥٣٥٩ ٥
الباطنة. صحار	
٨م	٨ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٤٠٢١١ ٥
اظ	٤.م الروائع الغشبية ٢٦٨٤٤٢٧٧ ٥
الداخلية. نزوى	
٨م	٨ص بدر السماء نزوى فري..... ٢٥٤٤٧٧٧٧ ٥
اظ	٤.م قرن الروضة مرفع دارس..... ٢٥٤٢٥٠١٢ ٥
الداخلية - سمائل	
٨م	١.ص الإنفال سمائل..... ٢٥٥٥٠٦٣٤ ٥
ظفار	
٨م	٨ص الزاهر شارع ٢٣ يوليو..... ٢٢٣٩١٠٤٠ ٥
اظ	٤.م مسقط شارع النهضة..... ٢٣٢٩١٦٣٥ ٥

العلم الفلسطيني بانتظار أن يرفرف فوق القدس

والإعتقال اليومي لعشرات الأبرياء، وتدنيس المساجد، والاعتقالات والحصار وغيرها هي التي تقرب بين الجانبين، وتسهل طرق الحوار؛ إنه منطق أميركي معكوس وشاذ كما في كل مرة تدافع فيها واشنطن عن سياسات حليفها الاستراتيجي كيان الاحتلال الإسرائيلي. وكما قال الفلسطينيون إن "الدول التي صوتت لصالح فلسطين، منسجمة مع مبادئها، وترسل رسالة أمل إلى الشعب الفلسطيني، وتأكيد على دعم فلسطين وللحل القائم على الدولتين، والحفاظ على هذا الحل، في وقت تعمل فيه "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، وحلفاؤها على تقيؤض حل الدولتين". فقد كشف كالحقائق، الحلفاء والوسطاء المخلصين لـ "المبادئ" الإسرائيلية والذين يميلون كل الميل على الجانب الفلسطيني والعربي لتقديم تنازلات بلا أي مقابل، فمجرمو الحرب الإسرائيليون يصنعون الكارثة ويجدون من يلتمس لهم العذر ويدافع عنهم. وما من شك أن نجاح الفلسطينيين في معركتهم هذه برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة بجوار أعلام الدول الأعضاء هو خطوة ثانية في معركتهم نحو استعادة حقوقهم المسلوية والاعتراف الكامل بدولتهم الفلسطينية بعد نجاح خطوة الاعتراف بها صفة دولة مراقب في المنظمة الدولية، على أمل استمرار النضال الفلسطيني لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس يرفرف فوقها العلم الفلسطيني، بإذن الله. ■

أميركي جديد يضاف إلى المواقف الأميركية السابقة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني، والمؤيدة لكل الممارسات والانتهاكات ضد الإنسانية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. فالتأييد الأميركي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي والتستر عليها غذاً أمراً ثابتاً وراسخاً في تاريخ الاستعمار والاحتلال وغزو الأمم والشعوب ونهب ثرواتها واغتصاب حقوقها، كيف لا؟ وقد أمهرته القوة العظمى راعية السلام في الشرق الأوسط، والعضو في اللجنة الرباعية للسلام، و"الوسط" الدولي "المقبول" والمرفوض غيره "إسرائيليًا"، بعبارة "حق" إسرائيل" الدفاع عن نفسها".

ولذلك التقرير الذي ساقته المندوبة الأميركية الدائمة لدى هيئة الأمم المتحدة، سامانثا باور لمعارضة بلادها القرار الفلسطيني، بـ "أن رفع العلم الفلسطيني لن يساهم في التقريب بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين"، هو تبرير وعذر أقبح من ذنب، فمثل هذه العبارات كانت ولا تزال وستظل ما بقي كيان الاحتلال الإسرائيلي، متداولة كأشهر عبارات قاموس الأعداء والمبررات والدفاع عن جرائم الحرب الإسرائيلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: إذا لم تكن مثل هذه المواقف والخطوات السياسية والدبلوماسية هي المقربة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والمعززة لفرص التفاوض والوصول إلى حل سلمي، فهل الاستيطان والتهويد المستمران،

طالما يشعر صاحب الحق أنه على يقين من أحقيته، فإن ذلك يشكل عنصر حفز له ليصنع الموقف الذي يمهّد له الطريق للوصول إلى حقه المسلوب، فشعوره بالأحقية يعطيه ثقة وشجاعة لجأه بالمطالبة بحقه في وجه الغاصب مهما كانت سطوته وعدوانيته.

الشعب الفلسطيني بكامله يشعر بأنه صاحب حق، ومن ثم فهو يتحمل كافة الصعاب ويواجه الماسي بصدر مفتوح وعزيمة لا تلبث، يذفن شهداءه ويعود ليقاوم مستمداً تضحية الشهيد حافزاً جديداً للاستمرار في النضال والمقاومة، سواء كانت مقاومة ميدانية أو سياسية.

وتعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم أمس الأول، بأغلبية كبيرة على مشروع قرار قدمه الفلسطينيون يسمح برفع علمهم على مقر المنظمة الدولية، إنجازاً سياسياً . رغم رمزيته . وانصاراً لحق تاريخي لا تزال تتكالب القوى الكبرى الحليفة لكيان الاحتلال الإسرائيلي على نهبه بشتى الوسائل وطمسه من بصورة نهائية. فقد صوتت ١١٩ دولة، من بينها روسيا الاتحادية، من جملة ١٩٣ عضواً بالأمم المتحدة، لصالح القرار، في حين صوتت ضده تسع دول في مقدمتها الولايات المتحدة وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وامتنعت عن التصويت ٤٥ دولة من بينها ألمانيا والنمسا.

لقد كانت المعارضة الأميركية للقرار والتصويت ضده أمراً مفروغاً منه، فهو موقف



قريبا على الشاشة: «الهر هونيكر المحمداوي»

(الشرق). بيد أن التاريخ يلقتنا أن "بقاء الحال من المحال"، كما يقول المأثور من حكمة الأجداد، إذ تشهد البلدان التي كانت هدفا للهجرات والإزاحات السكانية الكبيرة كسوريا وفلسطين والعراق ما يمكن أن نطلق عليه تعبير "الهجرة المعاكسة"، لأسف، وبدلاً عن مجيء هولاكو والنتز من آسيا الوسطى للاستيلاء على هذه البقاع الخصبة المعطاء في الشرق الأوسط، تنشط هجرة العراقيين والشاميين نحو أوروبا، متسببة في وضع كل واحدة من دول أوروبا على المحك، بين القبول بموجات النازحين واللاجئين: وتقبل أعبائهم الأولية والبعيدة المدى، من ناحية، وبين طردهم أو إيقاف استقبالهم. الطريف في هذا السياق هو أن هذه الهجرات اليوم لا تنطلق من صحاري بلاد العرب الجرداء، ولا من هضبات فارس الوعرة، ولا حتى من بين أودية جبال "زاجروس" أو مرتفعات الأناضول نحو العراق، وإنما هي تنطلق من البلدان الغنية والخصبة في الشرق الأوسط نحو أوروبا التي طالما وصفناها بالفاظ دونية من نوع "الإمبراطورية" و"الصليبية" و"الكافرة"، من بين سواها من النعوت التي دلت على استعجالنا إطلاق التقييمات المعيارية.

لم يعد العراق يبدو لهؤلاء المهاجرين اليوم قابلاً للحياة والازدهار، كما كان على عصور السومريين والكلدان والآشوريين، ولم تعد سوريا جنة الأمويين الذين ركبو البحر نحو أوروبا من سواحلها. تجري اليوم عملية "عولة" فظلية، عملية خلط سكاني هائلة قد تؤدي إلى ما يتناقله العراقيون هذه الأيام من طراف، على سبيل التندر، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ يتنبأ بعضهم بظهور أجيال ألمانية . عراقية وأوروبية . سورية تحمل أسماء من نوع لم يسبق للعالم أن سمع بها (شكراً للمستشارة الألمانية ميركل).

للمرء أن يتحلى بالصبر حتى يأتي اليوم الذي تقابل فيه أفراد، من ذوي البشرة الداكنة، يحملون أسماء مركبة غريبة، من نوع "شنايدر عباس الدراجي" و"كاترين جربوع عليوي" و"شوماخر الزبيدي"، وهكذا دواليك. ■

■ في مقالة سابقة لصحيفة (الوطن) الغراء، بعنوان "العالم هجرات"، تمت ملاحظة الحركات السكانية الكبيرة، زيادة على آثارها، القصيرة والبعيدة المدى، في تدوير حركة العولة التاريخية عبر القارات الرئيسية والأقاليم المختلفة.

في العصور القديمة، وأقصد حقبة ما قبل الميلاد، بقيت بلاد الرافدين هي "محج" الأقوام والقبائل والجماعات المتحركة، السامية خاصة. وعلة ذلك هي أن بلاد النهرين العظيمين دجلة والفرات، كانت منذ الأزل حديقة ما يسمى بـ"أراضي الكتاب المقدس" Bible Lands، بمعنى توجه الجميع ممن قطنوا التضاريس الطبيعية إلى العراق. إلق نظرة سريعة على أية خريطة للعالم أو للأقليم الذي نحيا فيه، ولن نقتل من ملاحظة توجه الأقوام، جماعات وفرداء، إلى العراق: الخريطة ستبين أن هذا الوادي الخصيب، أي بلاد ما بين النهرين التوأمين، هو البقعة السهلية الخصبة والمخورة بالأنهار والأمهار من بقايا الطوفان، الأرض التي تصلح للعيش الأدمي ولتطور المجتمعات، من أطوار جمع القوت إلى أطوار إنتاج القوت، هذا هو سر تسمية جنوب بلاد النهرين (العراق) بـ "الحديقة" في جميع المصادر القديمة، التوراتية وسواها. وهي البلاد التي أطلق عليها العرب القادمين من الصحراء وصف "أرض السواد". لذا خدم تشجيع الحياة الاجتماعية بهذه البلاد في إحالتها إلى هدف للغزاة منذ أقدم العصور حتى اليوم (مروراً بالغزو المغولي التتري، وبالغزو والاحتلال الأميركي/الغربي الأخير، ٢٠٠٣). وإذا كانت هذه البلاد الغنية منذ شهدت ظهور أول قرية في التاريخ وأول عجلة وأول ساعة شمسية وأول تقويم.... إلخ، فإنها قد شهدت كذلك أطماع الأقوام، المحيطة بها، في خيراتنا.

بيد أن عالم الهجرات قد تغير الآن: فبينما كان المسلمون في العصر الوسيط يعدون أوروبا المثلجة، بلاداً للبرابرة الشماليين (لاحظ الفيلم الأميركي الشهير المعنون "المحارب الثالث عشر" حيث يحافظ السفير المسلم إلى أوروبا المتجمدة على نظرة دونية لأوروبيين

الطريف في هذا السياق هو

أن هذه الهجرات اليوم لا تنطلق

من صحارى بلاد العرب الجرداء،

ولا من هضبات فارس الوعرة،

ولا حتى من بين أودية جبال

"زاجروس" أو مرتفعات الأناضول

نحو العراق، وإنما هي تنطلق

من البلدان الغنية والخصبة في

الشرق الأوسط نحو أوروبا التي

طالما وصفناها بالفاظ دونية من

نوع "الإمبراطورية" و"الصليبية"

و"الكافرة"، من بين سواها من

النعوت التي دلت على استعجالنا

إطلاق التقييمات المعيارية.



أ.د. محمد الدعيمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي

تصدرها المؤسسة العمانية لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ / الإعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤. فاكس: ٩١٢٨٠-٢٤٤

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكاتب الإقليمية	المكتب الرئيسي
مكتب صلالة ٩٤٢٠١-٢٣٢ وفاكس: ٩٤٢٠١-٢٣٢	ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
مكتب عيري ٩٠٧٠٠-٢٥٦ وفاكس: ٩٠٧٠٠-٢٥٦	ص.ب: ١٨٨٨ السبيل ١١١
مكتب نزوى ١١٢٠٢-٢٥٤ وفاكس: ١١٢٠٢-٢٥٤	٩١٩١٩-٢٤٤ - ٩٣٨٣٨-٢٤٤
مكتب صحار ٤٤٤٤٩-٢٦٨ وفاكس: ٤٤٤٤٩-٢٦٨	فاكس التحرير: ٩٧٥٠١-٢٤٤
مكتب ابراء ٧٠٨١٨-٢٥٥ وفاكس: ٧٠٨١٨-٢٥٥	

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة مؤسسة العطاء للتوزيع
٩١٣٩٩-٢٤٤ - ٩٢٩٣٦-٢٤٤ - ٩٦٧٤٨-٢٤٤ — فاكس: ٩٣٢٠٠-٢٤٤ email: alatta@omantel.net.om ص.ب ٤٧٢ العذبية ١٢٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوطن

المختصر



زهير ماجد

zouhairmd@hotmail.com

دموع شريف شحادة

■ أبكانا النائب في البرلمان السوري شريف شحادة، أوجعتا دموعه وهو يتحدث عن سوريا التي هي أمنا جميعا .. كلنا نعوّم على بحر من الدموع المخيبة التي تستفزها كلمات الحنين إلى سوريا الماضي، سوريا الأمان والاطمئنان والواحة الراقية الوديعه، والشعب الذي كان يعيش يومياته بأمان ورغد.

كلنا مفهرون يا أخي شريف، وكلنا مشغولون بالعداب الذي أكل من أعصابنا ونحن نرى ذلك الاندفاع لتدمير سوريا الأحب، ومحاوله الخلاص من جيشها المقدام، وقتل شعبها بهذه الطريقة التي لم يحدث لها مثيل في التاريخ، بتجميع كل شذاذ الأفاق على أرضها. وكلنا معذبون مثل أي مواطن سوري، بل نعيش عذاب وآلام التهجير ظلما هي حال أولئك الذين كسروا كل تقاليد التهجير بمسيراتهم الطويلة تحت المطر وعلى رؤوس الجبال، وفي الأنهار وداخل الوديان وقبلها بركوب مخاطر البحار التي قتلت منهم حتى الآن أكثر من ثلاثة آلاف مواطن.

نعرف أنك مثلنا لم تنقيل حتى الآن ما يجري اليوم وما كانت عليه سوريا في السابق. المسألة باختصار، إنهم يقتلون وطننا لأنه صمد وتقدم إلى الشهادة بفرح القابض على أجمل هدايا .. يقتلونه لأنهم لا يريدون للعروبة موقعا ولا عاصمة ولا وطن. لأنهم لا يريدون بلدا حرا متألّفا منسجما مع نفسه، ومع شعب يعيش لحن سعادته بما أعطي من نعم الإلهة وغير الإلهة. بكل جسارتك التي كنت أراها، كنت أعرف كم تختزن من الحزن والأسى، لم تخف تلك الأحاسيس ولا مرة، فحنن في أحاسيسنا الأقرب إليك، وكم تخوننا الدموع، فترانا نطلقها وهي فينا رسالة شعور القوي بما يمتلك، دون أن ننسى مزايانا في معنى الأمل.

عزيزة والله دموعنا التي تعيش فينا نهارا، كيف لا وسوريا هي السبب، الوطن الذي نسج خلائنا خلية خلية، وأودع فينا أسرار قوته، تراه يمارسها اليوم أمام عيون تصق ما ترى، بسواعد جيش قرأ فيه سليمان العيسى ما هي حقيقته حين قال " يا أمة في الزنود السمر تبتسم".

لكننا صمدنا يا أخي شريف، فها نحن نغير المعادلة، نبذل المفاهيم، الأصدقاء مسحورون بقراراتنا ونبهاتنا، والأعداء يلطمون بعدما سقطت مشاريعهم، وأما الدمار الذي أحاق بالوطن، بمدنه وقراه، فهو أسهل من إعادة بناء الإنسان الذي لن نخسره طالما أنه يتطلع إلى بلاده منتظرا ساعة خلاصها ليبدأ إعادة بنائها بما أوتي من إمكانيات.

ومع ذلك غلبتنا دموعك، ونشهد لك كيف تحول البرنامج إلى ما يشبه الغراء، الأمر الذي دفعنا إلى البكاء، ونحن كما تعرف نتشارك الهم والمصير، وفيما الألم الذي لم نعرفه منذ عمرنا. أن شعبا مثلك، بهذه الطهارة الوطنية لن يهون أن يسلم.

وبعد، ستظل الدموع رفيقة درب؛ لأننا ستتحول ذات ساعة إلى معنى فرح عميم. فسوريا بخير رغم كل ما أصابها، ورغم وحشية المتآمرين عليها، فعالم جديد من المعنى السياسي قد تبدل، وأنت تعرف تماما ما يجري وكيف تطورت الأمور، وكيف صارت كلمة الحق هي كلمة القوة المفتوحة. وكيف تمكن الصمود السوري من دفع الأقربين إليه إلى الالتصاق به في رحلة المعنى الجديد للأزمة التي يجب أن نخلق، وستخلق. ■

”

إن ليس بخاف أن هذا الطارئ قد

استغفر كوامن العنصرية، وزاد

من وتيرة تنامي الفاشية، فقد

صعد من فحيح خطاب الكراهية،

وأتاح لليمين المتطرف الرقص

على دف الإسلاموفوبيا المتفشية

لحصد المزيد من الشعبية، بحيث

لم يعد مستبعداً ما ترجمه بعض

الإستطلاعات فوز لماري لوبين.

برئاسة فرنسا في الانتخابات

الرئاسية بعد عامين...



■ عبد اللطيف مهنا

كاتب فلسطيني

“

أوروبا في مواجهة اللاجئين . . سقوط نفاق وهشاشة مشروع

■ بعيداً عن جبهة الصراع الحقيقية والوحيدة المفترضة مع العدو التاريخي والوحيد للأمة العربية، المشروع الصهيوني وكيانه الغاصب في فلسطين، ومن ورائه العدو الأصل، أي الغرب صانعه وداعمه ومكثف وجوده واستمراره عدوانيته وامتدادات هذا الصانع في بلاندا، تستمر تراجيديا هدر الأرواح العربية غرقاً في البحار واختناقاً في شاحنات نقل اللحوم المجفدة، وتتوالى بالصوت والصورة مشاهد المهانة والإنزال المتلفر لأفواج لاجئي العرب المتدافعة على تخوم أوروبا الكارهة لهم، والمتسببة أصلاً والمشاركة دوماً في استيلاء كوارثهم... إذلالهم، إن صُداً أو قفصاً، أو حشراً في معسكرات التسجيل وأخذ البصمات الأشبه بالمعتقلات على حدود الاتحاد الأوروبي، والأخذه في التحصن خلف القوائن المتشددة وجدران الأسججة الشائكة، أو في المبالغة الاستعراضيّة الإعلامية في ترويج مظاهر الإحسان والشفقة المتلفزة، الموقوفة بدهاء لنشر غلالة إنسانية زائفة يختبي خلفها نفاق تلبد، ومزايدة على الجيران، وإلقاء للكرة المرفوضة في ملعبهم، استغلالاً لما لا يمكنهم نقاديه في تبييض صورة شابها ما شاب، كما هو في الحالة الألمانية التي أتيج لها جب ما علق بها بسبب من التجبر والقسوة في مقاربه الحالة اليونانية. وعموماً، تسترأ على عنصرية تاريخية مقبمة، أو تملصاً من لحظة استعمارية أبدية، كما هو في الحالتين البريطانية والفرنسية. وكتألمها، والعنصرية واللؤثة الاستعمارية، لم ولن تفرقا قارةً ظلت وحدها بامتياز عشا لتلقيس كافة الفلسفات الفاشية الكريهة التي عرفها تاريخ المعورة، ومنها الصهيونية.

حتى الآن، بدعت المستشارة الألمانية من رصيدها الشعبي، حيث تقول بعض الاستطلاعات بترأجعه، إثر انعطافة سياستها باتجاه التساهل مع اللاجئين، لكنها يَبْهَتْ الوجه الألماني مما الحقته به سياستها اليونانية، فكان أن أخرجت، ومثله فعلت النمسا، البريطانيّين والفرنسيّين على الخصوص، وباقي جبهة الرفض والصامتين في الاتحاد الأوروبي عموماً، لذا، وبخيت بلاد الضباب المهوود، سارع محافظو بريطانيا على الإثر، واستجابة منهم لضغط الشعبي، إلى الإعلان عن نيتهم استقبال عشرين ألفاً من اللاجئين، لكن خلال عامين من الآن، وعلى طريقتهم الخاصة، باعتبارهم خارج اتفاقية «تشنغن»، ولا تلتزمهم، ذلك باختيار لا يجتنبهم بأنفسهم ووفق المواصفات التي تناسبهم وتخدم اقتصادهم وتقيد وليست عبثاً عليه، ومن مخيمات اللجوء في الجوار السوري مباشرة. والفرنسيون تخشّ جبل إنسانيتهم فولد فأراً شبيهاً بالفار البريطاني، لكن مع مزايدة عليه برفع الرقم إلى ٢٤ ألفاً ومن المتخمين أيضاً... وكلاهما، استبلا نخوتهم المكرهين عليها في محاولة توسيع سياسة رفع وتيرة تدخلهم في الشأن السوري شعبياً، وتبرير توسيع عدوانهم العسكري المباشر بيده القصف الجوي للأهداف السورية.

أما دول جبهة الرفض، المجر، وسلوفاكيا، والتشيك، وبولندا، وربما معها بقولها لا باستقبال كل تلك اللائذة بالصمت أو الخافتة الصوت من باقي دول الحديقة الخلفية الشرقية للاتحاد الأوروبي، والتي بات يتزعما، أو صونها العالي، الآن فيكتور أوربان، رئيس الوزراء المجري، فلا ترفض الاعتراف بوجود اللاجئين أصلاً وتعتبرهم مجرداً مهاجرين اقتصاديين جذبتهم الرفاهية الألمانية فحسب، وإنما، ولأن غالبيتهم من المسلمين، فهم يشكلون خطراً وجودياً على الحضارة المسيحية الأوروبية، وعليه، فإن هذه الدول معنية بالحوول دون تدفقهم عبر حدودها، التي هي حدود الاتحاد ونخومه، وبات من واجبا الذود عن هوية القارة المهددة... مثلاً، يجاهر أوربان بهذا ويكرهه، ويزيد عليه بأن في المجر ما يكفي من محلات بيع الكباب، ويكفيها ما لديها من الغجر، أما بولندا فتجزم بما سبقتها إليه سلوفاكيا، من أنها لن تستقبل سوى لاجئين مسيحيين!

قلنا في مقال سبق، إن تدفق اللاجئين قد أربك أوروبا وكشف عن عورة زائف نفاقها الإنساني، ونرى الآن كم هو كاشف لهشاشة مشروعها الوحدوي وطارح لمستقبله قيد التساؤل، ونلحظ كيف أن ادعائاته تنعكس لمراً وتنازراً بين مكوناته ومظاهر لانقسامات رسمية وشعبية لها ما بعدها. وإن ليس بخاف أن هذا الطارئ قد استغفر كوامن العنصرية، وزاد من وتيرة تنامي الفاشية، فقد صعد من فحيح خطاب الكراهية، وأتاح لليمين المتطرف الرقص على دف الإسلاموفوبيا المتفشية لحصد المزيد من الشعبية، بحيث لم يعد مستبعداً ما ترجمه بعض الاستطلاعات فوز لماري لوبين برئاسة فرنسا في الانتخابات الرئاسية بعد عامين... بالنماسة، اتهمت لوبين ألمانيا باستقبال اللاجئين لاستغلالهم كأيد عاملة رخيصة تعدد نوعاً من العبودية، كما كثر في دول الرفض رد الأريحية الألمانية لحاجة الاقتصاد الألماني سنوياً لنصف مليون عامل (الألمان يقولون ٢٠٠ ألف)، وإن برلين قد وجدت فيهم حلاً لمشكلة ديموغرافية ناجمة عن شيخوخة مجتمعها وحاجته لدماء جديدة. لعل في هذا بعض في كادهم الطبي بما يتيسر لهم من كفاءات سورية، والأمم نفسه سيقهم إليه السويديون في حقل الصيدلة. لكننا المفارقة هي أن يستغفر النأي الأمريكي بالنفس الأوروبيين فيذكرهم بمن هم سبب ما يواجهونه الآن من مازق!... ليس في واد الأوروبيين مراجعة لسياساتهم العدائية تجاه بلاندا، ولا حل لديهم لمعالجة جائحة اللجوء سوى فرض أسبرين نظام الكوتا على مكونات اتحادهم، شاعت حداقهم الخلفية أم أبت... أما التدفق العربي المدل على كارهيه، ومن مشارق الأمة ومغاربها، فلن يتوقف نزفه ما لم ترتب هذه الأمة أولوياتها لتتوخد صفوفها، وتضبط بوصلتها لتشرع في نهوضها، وكه عبر سيل واحد ما ثم سواه، هو إعادة الاعتبار لأجبيات صراعها الوجودي مع عدوها التاريخي الوحيد أصلاً وفرغاً. ■



إذا كانت المسألة السورية، هي في الأصل، مسألة سياسية،

تتصل بالدولة، ونظام الحكم، وتداول السلطة، وبالحرية،

والعدالة، وبالحقوق والحريات، وبمظالم، وممارسات، وفساد،

وتجاوزات، وتسلط فئات على فئات.. إلخ.. فيتوقف الضخ

المذهبي كلياً إن، وليتوقف التعصب، والتطرف، والظلم،

والتسلط، والبطش، والقتل، والإرهاب.. إذ لا بد من ذلك، ومن

جسور ثقة، وبيئة سياسية واجتماعية وأمنية جاذبة وليست

ناذبة، وحاضنة للمصالحة، ومنتجة للتسامح..

“

فلتتوقف الفتنة وليتوقف الجنون

أبرياء، من المسلمين ومن غير المسلمين، فعل ذلك، بقصد أو بغير قصد... والبراهين الساطعة على ذلك قائمة، والنتائج الدالة عليه ماثلة في تلك الدماء والجثث والأحقاد والكراهية، والاستعداد المتجدد للاحتراب، وللقيام بكل ما من شأنه أن يجعل الحياة جحيماً، والعقل عقيماً، والإنسان، الذي كرمه الله سبحانه وتعالى، في الجحيم الدائم مقيماً.. ويمد أجل تلك الضاع والأحوال إلى... إلى... إلى... فليقتدر ذلك العارفون ببواطن الأمور، ومن قالوا ويقولون بحكمة وحكمة: «إنك تعرف كيف ومتى تدخل الحرب، لكنك لا تعرف كيف ومتى تخرج منها!»

– هل انتزعنا، بأفعالنا الجهنمية المجنونة، وبإثارة فتنة كانت، نسبياً، مدفونة.. هل انتزعنا الخلافة من أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم، وأعطيناها لعلي، كَرَّ الله وجهه.. وهم كلهم، رضي الله عنهم، لم يخرجوا على سنة رسول الله، بل عززوها بفهم وأيمان.. وأنهايتهم «جرح الإسلام بتعديل» ليس له في التاريخ من مثيل! وأوقفنا التعصب، وشتمت الصحابة، وأهأت المؤمنين، وأصلحنا الأخطاء!، التي يقول الذين يصرون على شق صف الأمة وواد كلمتها: إنها ابتدأت من سقيفة بني ساعدة، وتمدت، وما زالت! وهل أصلحنا، أو يمكن أن نصلح التاريخ، وما تم في الطغ، وفي كربلاء، فنجني الموتى، ونرد المظالم بعد عدل، ونعيد دورة الزمن، ببنية أخرى للتاريخ ومفعول آخر للزمن!؟ كلا والله، فهذا هو الضلال، وهو ما يفعله رجال ليس فيهم لأمتهم ودينهم رجاء. وإن علينا أن نعرف أن الخلفاء الراشدين كلهم، كانوا على إيمان، وخلق، وأنهم أكثر من نبذ وبنيد الأحقاد، ويتعلق بالسلطة، بل بالدين.. ولسان كل واحد منهم يقول فيها، مع قائلم لها: «... ألا غري غيري.. إلخ». وأنهم صهر ونسب وشركاء في حمل رسالة الإسلام، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. إنهم ليسوا بحاجة إلى حروبنا، ولا إلى عدالتنا، ولا إلى دمائنا، لكي يرضوا، أو لكي يهدأ كل منهم في ضريحه!؟ إننا نخوض حروباً سياسية سقيمة وعقيمة، لا علاقة للدين بها، ولا علاقة لها بحقائق الدين، وهي عبء على الدين والعقل والضمير، على الإسلام والقوميات، على العرب المسلمين!!

– هل نصرع علماً على معاوية، أو معاوية على عليّ.. بعد وقعتي الجمل وصفين، على الخصوص، حين نحترب على تلك الخلفيات في العراق والشام، وفي مناطق أخرى من عالمنا الإسلامي، ونجيش المسلمين للفتنة البغيضة!؟ أم أننا نعيد تلك الحرب المدمرة جذعة، فنذمر الشام والعراق، في وقت يستهدفهما فيه أعداء العربية والإسلام، أعداء العرب والمسلمين، الذين يريدون أن يقتلونا بأيديهم، وبأيدينا!؟ لقد أعدنا تلك الحرب جذعة، ولم نصرع أحداً على أحد، ولا يمكن أن نصرع أحداً على أحد، لأن الذين هم في رحاب الله منذ قرون، لا يظولهم شيء مما نحن فيه من هواجس النصر والهزيمة، الانتصار لهذا أو ذاك فالله العادل يحكم بينهم، وهو الحق والعدل. إننا مهما فعلنا، لن نصرع علماً ولا معاوية، بل نذمر العراق والشام واليمن و... إلخ، ويكون المنتصر الوحيد، أو المستفيد الوحيد من الفتنة/ حرب الأخوة الكارثية، هو من يجني ثمار قتل هؤلاء أولئك، وأولئك لهؤلاء. أما الصحابيائ، علي ومعاوية، رضي الله عنهم، فلا فائدة لهما، ولا لأي من أبنائهما، ما من أتباعهما اليوم، في حرب بين المسلمين، نذمر البلاد، ونقل العباد، وتشوه صورة الإسلام والمسلمين في أرجاء الأرض، وتشرد الناس في أوطانهم وخارج أوطانهم، وتغلي رابية الغريب والعدو في أرضهم، أرض العرب والمسلمين، على حساب أوطانهم، ومصالحهم، وقومياتهم، ودولهم، وهويتهم، ودينهم، ومقدساتهم، وإرادتهم، وسياذتهم، ووجودهم ذاته.

إن نفاقم الحرب، «الفتنة المذهبية»الصرحية، التي غدت، على الرغم من محاولات نفي هذه الصفة المغيبة عنها، إن نفاقها بما لا يقاس بما مضى منها، أصبح أكثر قرباً وخطورة، من خطر ماحق، يصيب السوريين والعراقيين خاصة، وكل من دخلها من هذا المدخل المرعب اليأس، من العرب والمسلمين، وما هي الأمور تتطور بسرعة، وما هي الدول الأوروبية تعلن الوحدة بعد الأخرى عن استعداد للتدخل في الحرب، تحت راية محاربة الإرهاب، يدفعها إلى ذلك بقوة، ضغط أميركي، يراقب تطور الوجود العسكري الروسي في سوريا.. وهذا كله يخطوي على أن تصبح حرب الفتنة/حرب دول، وحرب تكتلات دولية، وقوى وأحلاف، تاصرت طرفاً سورياً من أطرافها ضد طرف. وإذا أردنا أن نحول دون هذا التطور المدمر، فإن علينا، نحن السوريين بالدرجة الأولى، أن نوقف الحرب/الفتنة، ونتجه بجدية، وصادق العزم والنية، وعظيم المسؤولية بدرجاتها وأنواعها، إلى حلول سياسية، تبدأ بوقف إطلاق النار، عبر توافق تام على ذلك، بين أطراف إقليمية، عربية وإسلامية، على رأسها السعودية وإيران وتركية، وأطراف دولية على رأسها الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية.. ويتبع كل من هذين الطرفين في المسارين، من يتحالف معهما، ومن يوليهما، ومن ياتمر بأوامرهما، أو يتمول منهما.. سواء أكان أولئك من السوريين أو من غيرهم، ممن انخرط في القتال/الفتنة.. أو من أطراف وتجمعات وتحالفات دولية.

ألا فيتوقف الجنون، فليتوقف القتل، التعصب، وليتوقف الحقد، ولتدفن الكراهية، ولتنته الفتنة المدمرة. إن ما بيننا، منذ يوم السقيفة إلى يوم الناس هذا، من خلافات وصراعات وأحداث دامية.. هو سياسة، وصراعات سياسية، يجب أن نحصرها في هذا الإطار، ونعالجها من هذا المنظور، لا أن نحولها إلى قضايا دينية، أو مذهبية، لا صلة لها بجوهر الإسلام، ولا بمفاهيم الإيمان وأسسها وأبعادها.

وإذا كانت المسألة السورية، هي في الأصل، مسألة سياسية، تتصل بالدولة، ونظام الحكم، وتداول السلطة، وبالحرية، والعدالة، وبالحقوق والحريات، وبمظالم، وممارسات، وفساد، وتجاوزات، وتسلط فئات على فئات.. إلخ.. فيتوقف الضخ المذهبي كلياً إن، وليتوقف التعصب، والتطرف، والظلم، والتسلط، والبطش، والقتل، والإرهاب.. إذ لا بد من ذلك، ومن جسور ثقة، وبيئة سياسية واجتماعية وأمنية جاذبة وليست ناذبة، وحاضنة للمصالحة، ومنتجة للتسامح.. حيث كل هذا ضروري وأساسي ومهمي، لكي نهيب الجو العام لمتابعة مسارات الحلول السياسية الجديدة، بنوايا صادقة، وعلى السوريين جميعاً أن يضعوا في الاعتبار حقيقة أن سوريا ليست وطن فريق من أبنائها دون فريق، ولا هي دولة طائفة، أو حزب، أو فئة، أو شخص، أو... أو... سوريا دولة لكل السوريين متساوين، لكل المتخمين إليها، بشرف وإخلاص، من أبنائها.. هي لكل أبنائها، ولأمتها العربية والإسلامية، وهي للحضارة الإنسانية مهذا ومستقراً وداراً..

فلتتوقف الفتنة، وليتوقف الجنون. ■

”



■ علي عقله عرسان

كاتب وأديب سوري

■ قرأت بتأثر شديد، رسالة مفتوحة من محاصرين في الوطن، موجهة إلى مسؤولين في الوطن.. وتابعت بتأثر شديد أيضاً، استغاثات من أبناء الوطن موجهة إلى الوطن، وإلى كل مسؤول ومعني بشأن الإنسان، والقيم الأخلاقية والإنسانية، في الوطن الجريح، وفي العالم الذي يفرج على فصول نزفه وتدميره. ووقفت، في هذه الحرب/الفتنة/الكارثة.. عند مفارقات عجيبة، وعند أوضاع، وحالات، وممارسات، وأنواع من الشكوى، والعداب، والصبر، والمعاناة، لا أستطيع لها وصفاً، ولا أظن أنها مما يُحتَلّ أو يُطاق، ولا مما يمكن أن يتغاضى عنه بشر، ينتمي بجدارة إلى طينة البشر.

وقد استوقفتني في الرسالة المفتوحة عبارات، تصلح، بتقديري، لأن تكون لسان حال فريق غريق وآخر غارق في الدم والمعاناة. وحين تضع تلك العبارات، في سياق أشمل وأعم من السياق الذي وردت فيه، وتصرف النظر عن موقع قائلها وموقفه، فإنك ترى أنها تصلح لأن تعبر عن حال معظم السوريين، إن لم يكن عنهم كلهم: من المتقاتلين والمقاتلين في الجبهات، ومن المحاصرين، والمُشردين، والمُهْجَرين، والمهاجرين، والنازحين، والرازيحين تحت أعباء معيشة لا تُطاق، ورعب وإرهاب بما جدا ذاتهما أقسى العذاب.. وهي عبارات تكاد تعبر عن معظم ألوان الطيف الشعبي السوري.. اللهم عدا: السياسة في «عليائهم وغلوائهم»، والتجار بأصنافهم وفق أرباحهم وبضائهم «من تجار الدم والبشر والسلاح، إلى تجار الأسواق والأرزاق.. تجار المبادئ، والمواقف، والأراء.. إلخ. وعدا «الخونة، والبادة المظلمة التي ينظر من خلالها بالوطن، وبقيم العروبة والدين»، أولئك الذين تههم نواتهم وعائلاتهم، وأن يكونوا ويبقوا، هم وأتباعهم فوق الوطنية والوطن.. لأنهم، ينظر لأنفسهم، وينظر أتباعهم، هم «الوطنية والوطن والقيمة»، أو حتى الأمة، والدين، وكل ما يحتاج إليه الإنسان من قوة ويقين، ليكسب الدنيا والآخرة، ويترفع في «عليين»، قبل الأنبياء والشهداء والصالحين!؟ أولئك الذين لا يعينهم من الأوطان، والشعوب، والإنسان، والأينان، إلا ما يتسبغ غروهم وغرائزهم البدائية، ونهمهم للأملak والأموال، وتعلقهم بكل ما يرون أنه حقهم في التسلط، والظلم، والاستبداد، وجر العباد إلى ساحات البؤس والشقاء والموت.. لتصان لهم مكاسبهم ومصالحهم، التي يُستباح من أجلها الدم البشري، وكل تجارة بالوطن والدم والشعب وبالأإنسان وقيمه.

لقد قرأت، وسمعت، ورأيت، وتابعت.. ولم أستطع أن أتمالك نفسي في كثير من الحالات، وأنا أفعل ذلك، أو أعيشه.. وهزني النفاق، وتزوير الوقائع، وسرقة تضحيات الآخرين، والبادة المظلمة التي ينظر من خلالها إلى القتل والنهب والموت ودمار الوطن ومعنة الشعب.. هزني كل ذلك بعنف وشدة، لا أخال مثلها عفاً وشدة. لكنني بعد كل موجه ألم وانفعال، وبعد كل عودة إلى بعض الهدوء والتفكير في الواقع الحاضر والمستقبل والمال، كنت أزداد وعياً وإدراكاً و يقيناً، بأن الانفعالات التي اندفاعات أواجها، وقوتها، ومصداقيتها، ومشروعيتها.. لا تحل المشكلات، ولا تعالج الأزمات، ولا تردع، ولا تنفع، وربما لا تساهم في بلسمة فعيلة لجرح، ولا في تهدئة ملموسة محسوسة لجسد وروح مشجوبين إلى عود منتقنة، أو مربوطين إلى آلة تعذيب، أو متروكين لوج البحر الهائج، وحيثانها الجائعة.

وبعيداً عن فورات الانفعال، ودواغيه، ومسوغاته، وتأثيراته.. أسوق عبارات أقتطفها مما ورد في الرسالة المفتوحة، التي أشرت إلى أنها مما هزني بعنف، بصرف النظر عن موقع كاتبها.. لأن تلك العبارات تصلح، بتقديري، لأن تكون لسان حال معظم السوريين في المناطق، والمواقع، والحدائق، والشنافي، والسجون، والمخافي: «الوطن أمانة في أعناقنا، لكن لن نقبل أن يبيعنا أنجاس الوطن، ونموت، ليعيشوا مع أولادهم.. أنين جرحانا موجه، ويحتاجون العلاج، ورفاة شهدائنا ما زالت تنزف. تكابر على الجراح، وتحمّل المشاق: من جوع ما بعده جوع، وحياة بين أحضان الموت، ونقاوم ببسالة ما بعدها بسالة، أما بفرج قريب، سقطت ورقة التوت وبانت العورات القبيحة.. اعزونا، فقد بلغ السيل الزبى.. لن نسكت بعد الآن».

أسأل الجميع: بحق الله، لأي هدف يمكن أن يصل شعب ووطن، يكون لسان حالهما البؤس واليأس، وتتغلق أمامهما السبل والأفاق، ولا يبقى في الملم إلا صرخة مشحونة بالألم، ومنذرة بانفجارات، منها انفجار الذات.. بعد أن رأت كل ذات ما رأت، وأصبحت في نهايات صبرها، وفي ثملات أمالها بالبقاء؟

– هل يكون ذلك من أجل الوطن!؟ فليتذكر كل من قد تنفعه الذكرى: أننا قد دمرناه، وأن أمره قد أفلت من أيدينا أو كاد. وأن قوى الأمم اجتمعت على أرضه، لتفتس ما تبقى منه. أو لتلقي بعضاً على حساب الكل، وتصر بعضاً على بعض، وتنهى وحدة الأرض والشعب، ودور سوريا التاريخ والحضارة!؟ – هل تراءنا فعلنا ذلك ونفعل من أجل الشعب!؟ تذكروا أننا قسمناه، وقتلناه، وعذبناه، وأشقيناه، وسحقناه، وأضعناه.. فهجرنا أو هجرناه. وأنه ينزف الآن في بقاع الوطن، ويعاني الآن في أرجاء الأرض، ويذل أفرادها ويهانون على أبواب الأمم، وأنهم يُقَحَّمون في المهالك، هالكا بعد هالك.. فلا هو وصل: إلى حرية، وكرامة، ومساواة، وأمن.. ولا ساد وقاد، وفرض إرادته، ولا أفلح في صون العباد والبلاد!؟

– هل كان ذلك من أجل أن نصرع العلمانية على الدين، ونقيم دولة مؤمنة على أنقاض ملحدة، أو العكس!؟ لقد أضغنا العلمانية التي لم نحترم مفاهيمها الأصلية، وأصولها الفقهية، وممارستها المدنية.. وشوهنا الدين، أو ضعضعناه وأضعفناه. وخرج علينا، وخرج منا، في الحالتين أو الوضعين، الوحش الذي فينا.. ذاك الذي كان قبل الدين، وقبل العلمانية، وقبل الأيديولوجية والوقومية، وقبل الدولة المدنية، وأنظمة الحكم بأشكالها وألوانها ومسمياتها، تلك التي تكلم فيها أرسطو في السياسات، وطورتها قوى وعقول وشعوب ودول وحكومات، زمناً بعد زمن.. فرجعنا إلى الغابة أو ما قبلها، وإلى الأيديولوجية المتشنجة وما قبلها، وإلى الجاهلية وما قبلها!؟

– هل فعلنا ذلك، ونفعل، من أجل أن ينتصر السنة على الشيعة، أو الشيعة على السنة.. ويعلو شأن من يشتم هذا ويشتم ذاك، مدعياً أنه الدين اليقين، وأنه وكيل الله على الأرض، ومن يُعطي مفاتيح الجنة، ويمنح هذا حوراً عين، ومن يمنعه عن ذاك.. ومن يورد البعض مناهل من ماء عذب فرات، ويورد آخرين موارد من غسيلن وغساق وزمهير!؟ إن من حرص على ذلك، ومن فعله، ومن يستمر فيه ويموله، ويتخذ سياسة أو ذريعة لسياسة.. إنما قام بفعل هدم الدين، أو كاد أن يهدمه، ويهدم معه القيم، والأخلاق التي جاء بها الدين، والإنسانية حمل رسائلها وحملها رسالة إلى العالم.. إن كل من قال بذلك، وذهب إليه بغم، وتطرف، وقام بإراقة دم، وإزهاق أرواح

● ● ● ● =



لو صدقت نواياهم لأغلقوا الملف

مع موافقة مجلس الأمن الدولي بالإجماع الليلة قبل الماضية على فتح تحقيق دولي في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا فإن إغلاق هذا الملف الذي أخذ شدا وجذبا وتحول إلى ورقة ابتزاز يتوقف على صدق النوايا والرغبة الأكيدة في تحديد المخطئ ومحاسبته لا أن يكون الغرض من هذا التحقيق مجرد وسيلة جديدة للمساومة.

فما يقلل من التفاؤل بهذا التحقيق الذي من المفترض أن يلقي بالمسؤولية على جهة معينة لمحاسبته هو الشواهد التي تثبت الضلوع بعدم جدية المنظمة الدولية في تحديد هذه المسؤولية.

فمنذ منتصف مارس ٢٠١٣ أعلنت الأمم المتحدة عن تحديد فريق من المفتشين، مهمته الذهاب إلى سوريا للتحقيق في اتهامات باستخدام الأسلحة الكيميائية في عدد من المواقع، بل وتم رفع تقارير عدة إلى الأمم المتحدة.

ورغم ذلك ظل سيف الكيماوي ورقة ضغط تشهرها القوى الغربية في وجه سوريا كلما حققت تقدما في حربها على الإرهاب، ولم يشفع لدمشق إيفائها بكافة التزاماتها تجاه منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، بل إن أية عرقلة لعمل ممثلي الأمم المتحدة في الأراضي السورية كانت تتم من جانب الجماعات المسلحة.

وإذا أردنا أن نغلب التفاؤل على التشاؤم، فإن الضامن الوحيد لنجاح المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة في إغلاق الملف الكيماوي، وتحديد الجهة المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا هو صدق النوايا وجديتها، ما يفتح الباب للمفتشين للتعامل بموضوعية وجمع الأدلة والوثائق التي ستؤدي إلى تحديد الطرف المسؤول وإدانته، أما لو دخلت المواقفات والرغبات المسبقة في إدانة طرف دون آخر فسيخلق هذا القرار بما سبقه.

هيثم العايدي



■ وزير الخارجية الروس سيرجي لافروف يرحب بنظيره المنغولي لوندنيجين بوريفسورين بموسكو أمس رويترز

الأزمة في صلب اجتماع حول أوكرانيا اليوم سوريا : موسكو تتعهد بمواصلة الدعم العسكري وتريد التنسيق وأوروبا منقسمة

■ موسكو . عواصم . وكالات: قال وزير الخارجية

الروس سيرجي لافروف أن بلاده ستواصل تزويد الجيش السوري بالأسلحة والمعدات الضرورية لمكافحة الإرهاب، باعتباره القوة الأكثر فعالية في مواجهة «داعش»، فيما تسعى روسيا للتنسيق لنقادي في مواجهة داعش وسط انقسام أوروبي.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المنغولي لوندنيجين بوريفسورين، في موسكو أمس إن موسكو تدعو التحالف المناهض لـ«داعش» إلى إطلاق تعاون مع دمشق والجيش السوري في هذا الاتجاه، بحسب قناة «روسيا اليوم». وأضاف أن مهمة الخبراء الروس في سوريا تتمثل في تدريب العسكريين السوريين على استخدام المعدات الروسية.

وتابع «محاولات إسقاط بعض الأنظمة في الشرق الأوسط سمحت لـ(داعش) للتحول إلى خطر هائل يهدد الجميع». واستطرد «نجري مناورات بحرية في البحر المتوسط بشكل دوري ووفق جدول ليس سرا على أحد، كما قال لافروف اليوم إن التنسيق مطلوب بين الجيش الروسي ووزارة الدفاع الأميركية (البننتاجون) لنقادي وقوع «حوادث عارضة، في أنحاء سوريا.

وقال إن البننتاجون أوقف التعاون في العمليات مع الجيش الروسي لكن هذا التعاون ينبغي استئنافه نظرا

لأن الجيشين الأمريكي والروسي يعملان في سوريا وجولها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قد صرح مؤخرا إن موسكو تقدم دعما عسكريا ملحوظا لسوريا للتصدي للجماعات المسلحة ولكن من السابق لأوانه الحديث عن استعداد بلاده للمشاركة في عمليات عسكرية ضد داعش.

وفي بوابر انقسام اوروبي صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن فرنسا قلقة من المعلومات التي تتحدث عن تعزيز الوجود العسكري الروسي في سوريا، مشددا على انه «يجب ألا نؤجج النزاع». على حد قوله، وقال فابيوس لقناة التلفزيون الفرنسية فرانس-٣ «هذا الامر يلقطني. زميلي (الروسي) سيرجي لافروف نفى لكنني قلق لانني اجريت اتصالا هاتفيا مع (وزير الخارجية الاميركي) جون كيري الذي قال لي انه يملك معلومات في هذا الاتجاه». وأضاف «لن نصل إلى حل بتأجيل النزاع».

وردا على سؤال المحطة بي اف ام تي في/إذاعة مونتي كارلو أمس، صرح فابيوس انه سيبحث في هذه القضية اليوم في برلين مع نظيره الروسي. وقال «ساناقش ذلك مع لافروف. علينا ان نبحث في النوايا وسنرى ما سيحدث.»

12

دعوت خاد في الوطن العربي

AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

بوتيا سيبيا جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٢ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٧). السنة الـ ٤٥

تحليل أخباري

أوروبا للاجئين الأغنياء

باريس . أ.ف.ب: تقول اللاجئة فوزية سلطان إثر وصولها إلى الأردن بعد رحلة فرار شاقة من سوريا، وقد غطى غبار الصحراء وجهها، أن «أوروبا هي لمن يملكون المال أما المساكين فلهم الله». وتؤكد المرأة السورية الخمسينية أنها لا تملك ما يؤمن رحلة الهروب إلى أوروبا التي اجتازها في الأسابيع الأخيرة عشرات آلاف السوريين.

كانت فوزية سلطان ضمن مجموعة من أربعين سوريا أغلبيهم من النساء والأطفال دخلوا الأردن الخميس من نقطة عبور بمنطقة الركان على بعد ٥٠٠ كلم شمال شرق العاصمة عمان، وسط مثلث صحراوي تلقى فيه حدود الأردن مع العراق من جهة الشرق ومع سوريا شمالا. ونقطة العبور هذه إلى الأردن هي واحدة من نقاط قليلة بقيت مفتوحة بعد إغلاق معظم نقاط العبور الأخرى لأسباب أمنية، بحسب مسؤولي الجيش الأردني الذين صاحبوا الصحفيين في جولة بالمنطقة. وحملت مركبات الجيش مجموعة اللاجئين الواصلين عبر نحو ١٢٠ كلم من الطرق الوعرة غير المعبدة وسط الرمال والغبار الكثيف للوصول إلى نقطة استقبال أخرى يديرها الجيش الذي يجري عمليات تدقيق أمني مشدد للقائمين. عقب ذلك يرسل هؤلاء إلى أحد المخيمات التي أقيمت في المملكة قرب الحدود مع سوريا لاستقبال الفارين من النزاع الدائر في سوريا منذ عام ٢٠١١ والذي أودى بحياة نحو ٢٤٠ ألف شخص وأجبر ٤ ملايين سوري على اللجوء إلى دول الجوار.

وبحسب الأمم المتحدة هناك ٦٠٠ ألف

في الأردن، بينما تقول السلطات ان المملكة تستضيف نحو ١.٤ مليون لاجئ سوري. ويعيش نحو ٨٠٪ من اللاجئين السوريين في مدن وقرى الأردن خارج المخيمات، فيما يواي أكبرها وهو مخيم الزعتري في المغرب على بعد ٨٥ كلم شمال شرق عمان نحو ٨٠ ألف لاجئ. وتقول فوزية سلطان باكبة انها جاءت من مدينة حمص وسط سوريا حيث «الوضع سيئ جدا». ووصل إلى أوروبا منذ بداية العام مئات آلاف المهاجرين أغلبيهم من السوريين في أكبر أزمة هجرة تواجه القارة منذ الحرب العالمية الثانية فيما هلك المئات في عرض البحر. وتساعد التوتر المعارضين لسياساتها المؤيدة لاستقبال وتوزيع اللاجئين. واقترحت المفوضية الأوروبية الأربعة خطة لتقاسم ١٦٠ ألف شخص انسجاما مع مطلب برلين اعتماد نظام الحصص. وقد استقبلت ألمانيا وحدها ٤٥٠ ألف لاجئ منذ بداية العام. ويأمل احمد ياسين (٣٥ عاما)، الذي فر مع زوجته وابنته من مدينة الرقة التي سيطر عليها داعش، باللجوء إلى أوروبا، ألمانيا أو أي بلد آخر.

ومنذ اعلانه ما يسمى «الخلافه» في يونيو عام ٢٠١٤، سيطر التنظيم المتطرف على مساحات شاسعة في محافظات حماه وحمص في وسط سوريا والحسكة ودير الزور في شرق البلاد، والرقة وحلب شمالا. ويضيف ياسين «لو كنت امك المال لحاولت الهجرة إلى أوروبا. الآن بعد ان وصلت إلى الأردن سأفكر مليا بالأم.»

تركيا: قتل ٢ جرحى في هجوم بديابكر

■ دياربكر . وكالات: أعلنت مصادر رسمية مقتل مدني وجرح ثلاثة من رجال الشرطة في وسط مدينة دياربكر ذات الغالبية الكردية جنوب شرق تركيا في هجوم نسب إلى حزب العمال الكردستاني. وأوضحت المصادر في أجهزة الأمن أن مجموعة من المسلحين فتحت صباح أمس الجمعة النار على شرفة مطعم كان يتناول شربطون الإفطار فيه. واصيب اربعة اشخاص بالرصاص بينهم ثلاثة من رجال الشرطة ونادل في المطعم توفي بعد ذلك متأثرا بجراحه.

وأضافت ان القتل شاب كردي في الثانية والعشرين من العمر.

وكانت المواجهات بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني استؤنفت في نهاية يوليو منهية بذلك مفاوضات بدأتها الحكومة في ٢٠١٢ مع المتمردين الاكراد لانهاء نزاع اودى بحياة ٤٠ ألف شخص منذ ١٩٨٤.

وادی هذا التصعيد إلى توتر كبير في العديد من المدن التركية. ■

إدانة أممية لمعاملة فرنسا لفجر الروما

■ باريس . د.ب.أ: انتقد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين فرنسا بسبب طريقة معاملة لفجر الروما بما في ذلك الطرد القسري. وقال المفوض السامي في بيان إن طريقة معاملة فجر الروما في الكثير من الدول الأوروبية تثير القلق ولكنه أشار بشكل خاص إلى السياسات الفرنسية والبلغارية.

وأضاف الحسين أنه أصبح جليا بازدياد أن هناك سياسة وطنية ممنهجة لطرده الروما قسرا. ودعا فرنسا لاستبدال هذه السياسة العقابية التدميرية بسياسة دمج حقيقي. وأشار الحسين على وجه الخصوص إلى طرد أكثر من ١٥٠ شخصا في ٢٨ أغسطس في بلدية لاكونوف شمال باريس وتم خلاله تم تدمير بعض الممتلكات والوثائق. ■

المجر تتربق عددا قياسيا وتعزز جيشها

أوروبا تتجه لقمة جديدة لبحث اللاجئين .. وألمانيا تنتظر ٤٠ ألفا جددا ولا تتخوف من تسلس «داعش»

وقال المتحدث باسم الداخلية الألمانية: «يتكرر ظهور إشارات على إمكانية وجود ارهابين من داعش بين اللاجئين، غير أن أيا من هذه الشواهد لم يتأكد على نحو محدد بعد».

وكانت صحيفة «باساور نويه برس» الألمانية أوردت في عدها السابق تقريرا لها في هذا الصدد، استنادا إلى سلطات أمنية.

ونكرت الصحيفة استنادا إلى نفس المصدر أن إشارات ترد يوميا من مؤسسات الاستقبال الأولى للاجئين تفيد بوجود مقاتلين مزعومين لداعش.

في غضون ذلك أعلنت المجر انها رفعت إلى ٣٨٠٠ عدد الجنود الذين حشدتهم على الحدود الصربية حيث سجل وصول عدد قياسي من المهاجرين الذين ينفذون بطريقة غير قانونية إلى المجر المقيمين.

وقال وزير الدفاع المجري الجديد ايشتفان سيميكسكو ان «٣٨٠٠ جندي موجودون حاليا في القطاع الجنوبي من الحدود ومهمتهم الأولى هي بناء السياج».

وتسعى المجر إلى تسريع بناء هذا السياج الذي يمتد على الحدود مع صربيا بطول ١٧٥ كلم. إلا انها أعلنت الخميس انها تخلت عن فكرة اقامة «مناطق ترانزيت» بموجب قانون سيحل حيز التنفيذ في ١٥ سبتمبر للحد من تدفق المهاجرين.

وكان يفترض ان تقام هذه المناطق في الشريط الحدودي الفاصل بين صربيا والمجر لاستقبال المهاجرين الراغبين في دخول المجر خلال مدة دراسة ملفاتهم بسرعة. وفي حال رفضت طلباتهم يطردون بدون أن يتمكنوا من دخول المجر.

وعلى الرغم من الاسلاك الشائكة نجح ٣٦٠١ مهاجرا في الدخول إلى البلاد الخميس حسب حصيلة نشرتها الشرطة المجرية أمس. وسجل الرقم القياسي السابق الاربعاء مع بلوغ عدد المهاجرين ٣٣٢١ شخصا.

ويتوجه حشد المهاجرين إلى الحدود النمساوية التي يمر عبرها معظم اللاجئين برا إلى ألمانيا. وأعلنت الشرطة النمساوية الجمعة أن ثمانية آلاف مهاجر عبروا مركز نيكلسدورف على الحدود المجرية وسجل وصول أكثر من ٣٦٠٠ بين منتصف ليل الخميس الجمعة والساعة السادسة صباحا.

وأغلق الطريق السريع الذي يمر عبر نيكلسدورف متوجها إلى المجر أمام حركة السير صباح أمس بسبب العدد الكبير للأشخاص الذين سلطوهم سيرا على الأقدام لعبور الحدود. ■

بروكسل. عواصم «البلقان». وكالات:

■ قال رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك أنه سوف يدعو إلى قمة خاصة بشأن أزمة الهجرة في حال لم يظهر وزراء داخلية الكتلة «تضامنا ووحدة» في المحادثات الطارئة يوم الاثنين فيما تنتظر ألمانيا ٤٠ ألف مهاجر جديد خلال اليومين القادمين مع تأكيدها عدم وجود أي مؤشرات على تسلس ارهابين من داعش وسط المهاجرين في حين تتربق المجر ورود عدد قياسي من لاهاجرين ما دفعها إلى تعزيز جيشها.

وكتب تاسك على موقع تويتر أنه « بدون إشارة ملموسة على التضامن والوحدة ... من الوزراء يوم الاثنين الماضي سوف ادعو إلى (اجتماع) آخر للمجلس الأوروبي في سبتمبر بشأن أزمة اللاجئين».

ولكنه اضاف أنه بعد الاتصالات الأخيرة بالدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي ، فإنه اكثر تفاؤلا اليوم في «أننا نقترب أكثر من حل على أساس اجماع في الآراء وتضامن حقيقي».

وتختلف حكومة الاتحاد الأوروبي بشأن ما إذا كان يتعين اعادة توزيع طالبي اللجوء عبر كتلتهم. و من المقرر حتى الآن أن تعقد القمة المقبلة لقادة الاتحاد الأوروبي يومي ١٦. ١٥ أكتوبر.

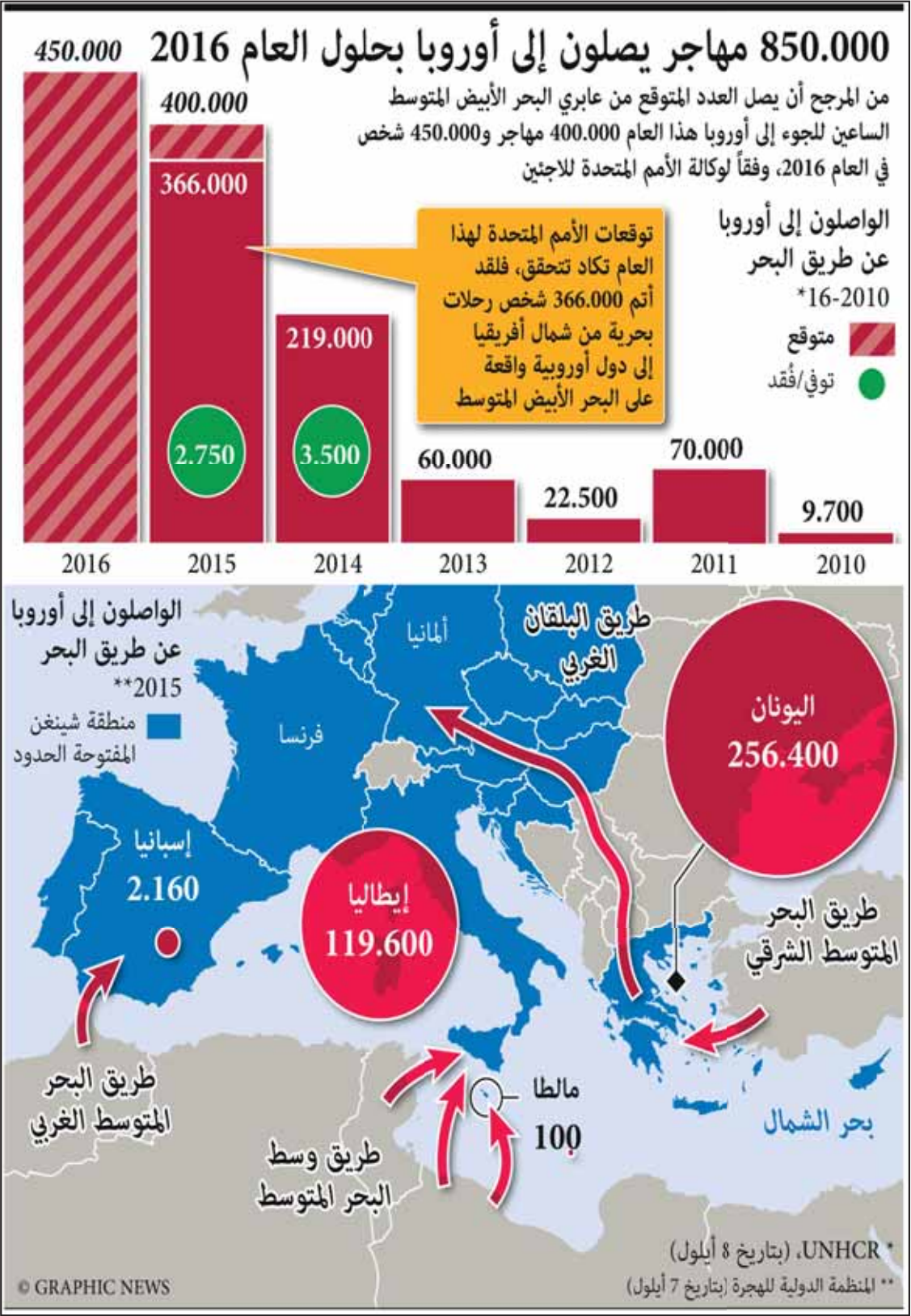
الذي ذلك تنتظر ألمانيا دخول ٤٠ ألف لاجئ جديد في اجازة نهاية الاسبوع (اليوم وغدا) على ما أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في براج.

وأشار شتاينماير إلى «أرقام جديدة كبيرة، مذكرا بأن ألمانيا تنتظر ٨٠٠ ألف مهاجر هذه السنة وأفاد أنه دعا نظراءه المجري والبولندي والسلوفاكي والتشيكي إلى «الاتفاق على توزيع عادل للذين ما زالوا في طريقهم» إلى أوروبا، في حين رفض محاوروه مرة جديدة فرض نسب الزامية على الدول الأوروبية.

وفي السياق كشف إريش بيبا رئيس إحدى البلديات الألمانية عن تلقيه تهديدات بالقتل من يمينيين متطرفين بسبب دوره في دعم اللاجئين.

وخلال مؤتمر صحفي، قال بيبا المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيس إدارة دائرة ماين كينسجس بولاية هيسن أمس الجمعة إن هذه التهديدات مصدرها ما يعرف ب «مبادرة كينتسجستال لحماية الوطن».

من جانبها نفت وزارة الداخلية الألمانية صحة تقارير نسبت إلى سلطات الأمن الألمانية بشأن تحديدها لهوية ٢٩ مقاتلا لداعش بين اللاجئين.



أوباما يأمر باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري

ويشكل الخوف من وصول جهاديين متطرفين لب الجدل السياسي الأمريكي. ودان الجمهوري مايكل ماکول رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب الخميس بحزم القرار الرئاسي داعيا أوباما إلى مشاركة الكونجرس في أسرع وقت ممكن.

وقال ماکول «نعرف أن داعش يريد استخدام طريق المهاجرين لإرسال عملاء إلى الغرب». وأضاف «يجزئنا أن نرى سوريين أبرياء يهربون من العنف في بلدهم لكن أفضل طريقة لتسوية هذه الأزمة تكمن في مصدرها.» ■

المتحدة استقبلت منذ بدء النزاع في سوريا ربيع ٢٠١١ حوالي ١٨٠٠ سوري. وحتى نهاية السنة المالية ٢٠١٦، تحدثت وزارة الخارجية عن عدد يتراوح بين خمسة آلاف وثمانية آلاف لاجئ.

وفي تناقض واضح، ستستقبل مقاطعة كيبك الكندية وحدها ٣٢٥٠ لاجئا بحلول ديسمبر. ومنذ أيام تواجه الولايات المتحدة انتقادات من الاوساط الدبلوماسية والانسانية بسبب عدم تحرك اكبر قوة في العالم تملك تقاليد تاريخية في استقبال المهاجرين.

■ واشنطن . وكالات: أعلنت الولايات المتحدة المتهمة بالتقصير في مواجهة أزمة المهاجرين الناجمة عن النزاع السوري، أنها ستستقبل عشرة آلاف لاجئ وهو عدد غير كاف لإسكات الانتقادات.

وقال جوش ارنتست الناطق باسم الرئيس الاميركي ان براك أوباما «امر بزيادة الجهود في مواجهة أزمة اللاجئين السوريين»، مشيرا إلى استقبال عشرة آلاف من هؤلاء حتى سبتمبر ٢٠١٦.

وتفيد أرقام الحكومة الأميركية أن الولايات

[illegible]

اترك هاتفك. فكر بمن ينتظرك.
Stop texting. Reach home sooner.



السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٢ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٧). السنة ٤٥

14 «فتياتنا يكتفين بالمركز الرابع في البطولة
العربية للبولينج بالبحرين.....»

17 «جاتلين يثق في قدرته على تقليص الفارق
مع بولت قبل أولمبياد ريو....»

18 «قمة أكثر من منتظرة بين يوناييتد
وليفربول في منافسات الدوري الانجليزي...»



16

الرياضة

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

أمسيتكم يا شباب



■ في أمسية منتظرة يسدل الستار مساء اليوم على منافسات البطولة الحادية عشرة للمنتخبات الخليجية الموليد ١٩٩٧ في كرة القدم والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بإقامة مباراتين حيث تجمع المباراة النهائية منتخبا الوطني والمنتخب البحريني في الثامنة مساء بتوقيت الدوحة التاسعة بتوقيت مسقط ، وكان منتخبا الوطني قد بلغ المباراة النهائية بنفوقه في نصف النهائي على المنتخب السعودي بركلات الترجيح (٥-٤) بعدما انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (٢-٢) بينما تفوق المنتخب البحريني على المنتخب الكويتي في نصف النهائي الثاني بهدف نظيف فيما يسبق المباراة النهائية اقامة مباراة تجمع المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي لتحديد صاحبي المركز الثالث والرابع وتقام في الساعة الخامسة بتوقيت الدوحة السادسة بتوقيت مسقط... واللقطة تظهر فرحة لاعبينا عقب اجتياز عقبة الأخضر السعودي بركلات الترجيح الحزائية ٤/٥

تصویر صدی جعلان

■ تفصيل.....ص ۱۵



فتياتنا يختمن مشوار تألقهن ويكتفين بالمركز الرابع عربيا

رسالة الخاتمة . زينب الزنجالية :

■ انته لاعبات منتخبنا الوطني للبولينج المشاركات في البطولة العربية للبولينج السابعة للرجال والثالثة للسيدات مشوار تألقهن بعد منافسات الفرق وذلك بعد حصولهن على المركز الرابع عربيا بعد أن جمعن ٣٨٠٢ خضية وذلك على صالة أوزون بمجمع سترة التجاري بمشاركة ٦ فرق عربية تنافست بندية مطلقة لتحصل البحرين على المركز الاول بعد ان حصلت ٤٢٦٤ خضية و مصر على المركز الثاني بحصولهن ٣٩٩٨ خضية و العراقي على المركز الثالث ٣٨٥٣ خضية في الترتيب العام للبطولة ، حيث لم تؤهل نتيجة الالعبات الى مسابقة الاساتذة التي ستقام يوم غد بمشاركة ٨ لاعبات عربيات . ■



■ لاعبات منتخبنا الوطني للبولينج

نتائج الجولة الثانية

حصل منتخبنا الوطني على المركز الرابع في الجولة الثانية من منافسات الفرق والتي جمعت ٦ منتخبات وهي البحرين والكويت و العراق و مصر و الإمارات بالإضافة الى منتخبنا الوطني . اما جناب السيدة نادرة ال سعيد فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٩٦١ خضية ، حيث حصلت في الشوط الرابع على ١٦٢ خضية وفي الشوط الخامس على ١٦٨ خضية ، اما الشوط السادس ١٦٤ فقد حصلت على خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٦٨ خضية . اما جناب السيدة نادرة ال سعيد فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٩٧٤ خضية ، حيث حصلت في الشوط الرابع على ١٥٦ خضية وفي الشوط الخامس على ١٤٨ خضية ، اما الشوط السادس فقد حصلت على ٩٧٤ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٨٩ خضية . اما جناب السيد شكيله العيسريه فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٩٤٣ خضية ، حيث حصلت في الشوط الرابع على ١٨٧ خضية ، اما الشوط الخامس فقد حصلت على ١٣٩ خضية اما في الشوط السادس فقد حصلت على ٩٤٣ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٩٩ خضية . اما لاعبتنا شهرزاد المسكرية فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٩٢٤ خضية ، حيث حصلت في الشوط الرابع على ١٦١ خضية وفي الشوط الخامس على ١٣٠ خضية ، اما الشوط السادس فقد حصلت على ١٧٧ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٧٧ خضية .

نتائج الجولة الأولى لمنتخبنا

وجاءت نتائج منتخبنا الوطني والتي اقيمت يوم امس لجولة الاولى من منافسات الفرق والتي جمعت ٦ منتخبات وهي البحرين والكويت و العراق و مصر و الإمارات بالإضافة الى منتخبنا الوطني . حيث جمعت لاعبتنا ١٨٨١ خضية ، حيث حصلت عائشة السبيانية على ٤٦٧ خضية ، حيث حصلت في الشوط الاول على ١٥٣ خضية وفي الشوط الثاني على ١٥٥ خضية ، اما الشوط الثالث فقد حصلت على ١٥٩ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٥٩ خضية . اما جناب السيدة نادرة ال سعيد فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٤٨٨ خضية ، حيث حصلت في الشوط الاول على ١٦٦ خضية وفي الشوط الثاني على ١٦٣ خضية ، اما الشوط الثالث فقد حصلت على ١٥٩ خضية وكانت أعلى نتيجة لها ١٦٦ خضية . اما لاعبتنا شكيله العيسرية فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٤٧٠ خضية ، حيث حصلت في الشوط الاول على ١١٢ خضية وفي الشوط الثاني على ١٥٩ خضية ، اما الشوط الثالث فقد حصلت على ١٩٩ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٩٩ خضية . اما لاعبتنا شهرزاد المسكرية فقد جمعت في الاشواط الثلاثة ٤٥٦ خضية ، حيث حصلت في الشوط الاول على ١٤٧ خضية وفي الشوط الثاني على ١٤٨ خضية ، اما الشوط الثالث فقد حصلت على ١٦١ خضية وكانت اعلى نتيجة لها ١٦١ خضية .

نتائج الفرق

حصل المنتخب البحريني المكون من الالعبات نورة ماجد وليلى الجناحي و ماجدة طاهر و نادية العوضي على المركز الاول بعد حصولهن على ٤٢٦٤ خضية من خلال ست اشواط لعبتها الالعبات على مدى جولتين وذلك بصالة أوزون بمجمع سترة التجاري . كما حصل المنتخب المصري في منافسات الفرق على المركز الثاني بعد

■ الرياض .د. ب. أ: قدم نادي الوحدة احتجاجا رسميا على قرار تأجيل مباراته أمام الأهلي ضمن منافسات المرحلة الثالثة من دوري عبد اللطيف جميل السعودي للمحترفين لكرة القدم. وذكر الوحدة من خلال الحساب الرسمي للنادي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «رفعت إدارة النادي خطابا

للأمانة العامة لاتحاد القدم تبين فيه احتجاجها على تأجيل مباراة الوحدة والأهلي في دوري عبد اللطيف جميل». وكان الاتحاد السعودي قد أجل المباراة قبل يومين دون الإفصاح عن الأسباب، وجاء الإعلان عبر الحساب الرسمي للأهلي على «تويتر». ■



■ صورة جماعية مع المنتخبات النسوية

شهرزاد المسكرية :

قدما أفضل ما لدينا

■ قالت لاعبة منتخبنا الوطني شهرزاد المسكرية عقب انتهاء مشاركتها في البطولة العربية الثالثة للسيدات : قدما أفضل ما لدينا في هذه البطولة انا و زميلاتي الالعبات ، وكنا نتمنى ان نحرز الأفضل الا ان الخبرة العربية قالت كلمتها في هذه البطولة والتي خرجنا منها باستفادة كبيرة من جانب الخبرة والاحتكاك العربي حيث اننا كلالعبات كنا بحاجة مثل هذه البطولات لكي ننخرط في الاجواء الخارجية التي كنا غير معتادين عليها ، كما انني اثنن دور اللجنة العمانية للبولينج في زجنا في هذا المحفل العربي الكبير والذي يجمع النخبة من الالعبات .

وأضافت المسكرية : ان المستوى الذي ظهر عليه البحرين في هذه البطولة وضعه كأفضل منتخب عربي في كافة منافسات ومسابقات البطولة حيث حصلت البحرينية نادية العوضي على فريدي البطولة وحصل الزوجي البحريني المكون من نادية العوض و نورة ماجد على ذهبية الزوجي كما حصل الفريق البحريني أيضا على ذهبية الفرق ، لذا أنا أرشح البحرين لحصول ذهبية اساتذة بولينج العرب وتتمنى لكل المنتخبات العربية التوفيق في هذه البطولة . ■

و محمد بن سلطان في المركز الثالث بعد ان جمعوا ١٨٢٣ نقطة ، وجاء في المركز الرابع الثلاثي القطري والمكون من جاسم المريخي و حازم المريخي و يوسف الجابر والذين جمعوا ١٨٢٣ خضية وكانت أعلى نتيجة جمعها المنتخب القطري خلال الاشواط الثلاثة هي ٦٧١ خضية والتي كانت بالشوط الثالث . وجاء في المركز الخامس الثلاثي الكويتي والمكون من خالك الديبان و جاسم الصقر و راكان الاميري بعد جمعوا ١٨٠٩ خضية وكانت اعلى نتيجة اشواط جمعها الثلاثي هي ٦٦١ خضية من الشوط الاول ، وجاء المنتخب المصري المكون من طارق حلمي و احمد الكوش و محمد الصيرفي في المركز السادس بعد ان جمعوا ١٧٨٤ خضية وكانت اعلى نتيجة شوط جمعوها ٦٣٠ خضية والتي كانت في الشوط الثالث . وحل في المركز السابع المنتخب السعودي الثلاثي والمكون من : عبدالرحمن الخليوي و عبدالله الدلجان و عادل البرقي والذين جمعوا خلال الجولة الاولى من منافسات الثلاثي ١٧٧٩ خضية وكانت أعلى نتيجة لهم خلال الاشواط الثلاثة ٦٠٠ خضية حصلوا عليها في الشوط الثاني .

وجاء في المركز الثامن ثلاثي البحرين والذين جمعوا ١٧٧٩ خضية ، ويتكون المنتخب الثلاثي من احمد فريد و احمد الوضاحي و احمد امين ، وكانت اعلى نتيجة لهم خلال الاشواط الثلاثة ٦٢١ خضية حصلوا عليها في الشوط الثاني ، فيما حل الثلاثي المصري تساعا والمكون من امين ابراهيم و كريم شريف و محمود مظلوم ، حيث جمع الثلاثي ١٧٧٣ خضية من الاشواط الثلاثة وكانت اعلى نتيجة له ٦٤٣ من الشوط الثالث .

وحل في المركز العاشر الثلاثي القطري والمكون من بدر النياب و محمد المريخي و غانم ابو جوسوم حيث جمعوا ١٧٥٣ خضية وبلغت اعلى نتيجة نقاط لهم خلال الاشواط الثلاثة ٦١٩ خضية حصلوا عليها من الشوط الاول .

اسماعيل الزنجالي : مشاركة جيدة

أشاد مدرب منتخبنا الوطني للبولينج اسماعيل الزنجالي بأداء لاعبات منتخبنا الوطني حيث قال : ظهرت لاعبتنا في هذه البطولة بجة جديدة وبمهارات عالية تحسب للاعباتنا بالايجاب ، حيث كسبت لاعبتنا من هذا اللقاء العربي الخبرة والاحتكاك الذي يعد الثاني لهم بكل جدارة ، كما ظهرت لاعبتنا بمستوى تنافسي كبير الا ان الخبرة العربية الشاسنة كانت لها كلمة الفصل مما جعلنا نخرج من الترتيب العام ، ولكن ما يقلع الصدر اشادة الجميع بتطور المنتخب وما قدمه خلال مسيرتهن في البطولة . ■

حصولهن على ٣٩٩٨ خضية ، ويتكون المنتخب المصري من سارة جمال و هالة شعراوي و هالة خفاجي و علياء محمد ، فيما حصل المنتخب العراقي على المركز الثالث بعد حصوله على ٣٨٥٣ خضية ويتكون المنتخب العراقي من منى خولوص و بولوص و شمس عبدالحسين و ديانا عبد الرحمن و آلاء الشبلي وكانت اعلى له ٦٧٧ حصل عليها في الشوط ، وحل منتخبنا في المركز الرابع بعد ان جمع ٣٨٠٢ خضية ويتكون منتخبنا من شكيله العيسرية و عائشة السبيانية و جناب السيدة نادرة ال سعيد و شهرزاد المسكرية وكانت اعلى نتيجة شوط لهم ٦٧٨ خضية ،وحل في المركز الخامس المنتخب الاماراتي والحاصل على ٣٧٩٧ خضية ويتكون المنتخب الاماراتي من خلود مصطفى و سارة اوقيونس و رحمة الشرفي و هند الحمادي ، وكانت أعلى نتيجة لهم ٦٤٧ خضية . وجاء في المركز السادس المنتخب الكويتي بنتيجة ٣٦٥٥ خضية حيث يتكون المنتخب الكويتي من اسيل عبد اللطيف و حصه صالح و في راشد و الطاف حسين وكانت اعلى نتيجة لهم خلال الاشواط السنة ٦٨٦ خضية والتي حصلن عليه في الشوط الرابع .

المتاهلات الى الاساتذة

تأهلت الى مسابقة الاساتذة ٨ لاعبات عربيات حيث تأهلت البحرينيتان نادية عقيل ، و نورة ماجد و العراقية منى بولوص و المصريتان علياء محمد و سارة جمال و البحرينية ماجدة طاهر و الاماراتية هند الحمادي و المصرية هالة شعراوي . حيث لم يحالف الحظ لاعبات منتخبنا للتأهل الى مسابقة الاساتذة .

الجولة الاولى (لثلاثي الرجال)

تستأنف اليوم بطولة فرق الرجال (الثلاثي) للأشواط الثلاثة المتبقية للرجال بعد ان احدثمت منافسات الرجال يوم امس ليحافظ المنتخب الاماراتي بفريقه تصدر الفرق الأخرى المشاركة وذلك بصالة أوزون بمجمع سترة التجاري .

حيث حصل الثلاثي الاماراتي على المركز الاول بحصولهم على ١٩٣٨ خضية في الجولة الاولى من منافسات ثلاثي الرجال ، ويتكون المنتخب الاماراتي من حسين السويدي و شاكر علي و نايف عقاب حيث كانت اعلى نتيجة شوط حصل عليها المنتخب في الجولة الاولى ٧٢٨ خضية من الشوط الاول . وحل الثلاثي الاماراتي الاخر المكون من محمود العطار و سلطان القبيسي و حارب المنصوري على المركز الثاني في الجولة الاولى بعد ان جمعوا ١٨٨٨ خضية حيث كانت اعلى نتيجة جمعوها الرجال هي ٦٤٤ خضية في الشوط الاول ، وجاء الثلاثي السعودي المكون من بدر ال الشيخ و حسان ال الشيخ



■ اسماعيل الزنجالي



■ شهرزاد المسكرية

انطلاق معرض مسقط الأول للدراجات النارية٣ ديسمبر القادم

أعلنت مؤخرا شركة مهرجان ش.م.م وبالتعاون مع نادي مسقط للدراجات النارية عن إقامة وت تنظيم معرض مسقط الأول للدراجات النارية خلال الفترة ما بين ٣ الى ٥ ديسمبر ٢٠١٥م بسيتي سنتر مسقط ، وذلك وفق ما تم الاعلان عنه في المؤتمر الصحفي الذي أقيم مؤخرا بحضور كل من حبيب عبدالقادر العبدروس – المدير العام لشركة مهرجان، و فريد البلوشي – مدير المشروع، ومن طرف نادي مسقط للدراجات النارية طاهر بن محمد الزنجالي – رئيس النادي ، و رشاد بن محمد البلوشي – نائب الرئيس ، ومحمود بن خميس الخزيري – الأمين العام، والخطاب العامري – مدير العلاقات العامة وعدد من الإعلاميين.



■ لقطة جماعية للمشاركين في المؤتمر الصحفي

انطلاق دوري نخل للناشئين فى كرة القدم

نخل: من سيف بن خلفان الكندي:

■ انطلقت بولاية نخل بطولة دوري ناشئي ولاية نخل لعام ٢٠١٥ بمشاركة ١١ فريق من فرق الولاية، حيث تم تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعتين. ضمت المجموعة الأولى فرق النور والكرامة ونسور العروبة والنجوم والحسان؛ فيما ضمت المجموعة الثانية فرق شباب نخل ووادي الأبيض وبوه والهال والأبيض واتحاد نخل. وأشار سليمان الحضرمي أحد المشاركين في الدورة بأن الجولة الأولى شهدت تطوراً في المستوى واتسمت بالندية حيث أظهرت الفرق المشاركة استعدادها الجيد للمشاركة في الدوري. وأضاف تتوجه اللجنة للشبابية بالشكر الجزيل لإدارة فرق شباب نخل ونسور العروبة والأبيض لاحتضانها لمباريات الدوري على ملاعبها الاصطناعية وكذلك للجنة التنظيم التي عملت قبل انطلاق الدوري ولا زالت تعمل لتنظيم وتوفير كافة الاحتياجات لنجاح الدوري. ففي المباراة الأولى التقى فريقى النور والحسان وانتهت بفوز النور بنتيجة ٥/١. و التقى فريقى شباب نخل ووادي الأبيض في المباراة الثانية حيث خرج الفريقين بالتعادل الإيجابي ١/١. وفي المباراة الثالثة تقابل فريقى الهلال واتحاد نخل حيث أنهى الأخير المباراة لصالحه بنتيجة ٣/١. المباراة الرابعة جمعت فريق بوه بفريق الأبيض حيث تمكن بوه من الفوز بنتيجة ٢/٠ واختتمت الجولة الأولى بمبارياتها ببقاء نسور العروبة والنجوم والتي انتهت بالتعادل الإيجابي ٢/٢. وقد أعطت الأهمية الرياضية الثقة الكاملة لشباب الولاية في إدارة المباريات تحكيمياً وذلك من أجل تطويرهم في مجال التحكم واكتساب الخبرة. حيث أدار الجانب التحكيمي في الجولة الأولى كل من: صبري الصبحي و بدر الخصيبي ومازن الهطالي وفهد الصارمي. ■

أنه أحد أبرز العناصر نمواً في المنطقة، لذلك سيلاصم معرض مسقط الأول للدراجات النارية إمكاناتنا مجتمع الدراجات في السلطنة. وسيتيح المعرض فرصة حصريّة للمشاركة بعرض دراجاتهم النارية وسياراتهم الكلاسيك للمهتمين بهذه الفئة من الجمهور؛ كما سيتيح المعرض فرصة عرض أحدث طرازات الدراجات والتكنولوجيا المتعلّقة بها للمرة الأولى في السلطنة. سيتمكن العامة من زائري المعرض، والمهتمون بهذه الرياضة، والمختصّون في الدراجات النارية من مشاهدة تشكيلة متنوعة من أفضل العلامات التجارية في مجال الدراجات النارية والسيارات الكلاسيك، بالإضافة إلى مشاهدة المسابقات والقيادة الحية لهذه الدراجات والسيارات، والتعرف على آخر المستحدثات من المختصّين في هذا المجال، ناهيك عن لقاء ومشاركة الخبراء مع المهتمّين بهذه الرياضة والقادمين من دول المنطقة. ■

مالكي الدراجات، والطوافين، وبرّات قيادة الدراجات النارية والمنشآت الأخرى المتعلّقة بهذه الرياضة. حيث أفاد طاهر بن محمد الزنجالي- رئيس نادي مسقط للدراجات النارية « يتلخّص حب المجتمع الغماني للدراجات النارية في النمو المستمر الذي يشهده هذا القطاع والشريحة الكبيرة من الشباب التي تتكوّن المجتمع. لذلك، فإن ارتفاع استهلاك متوسّط الدخل والاستثمارات الحكومية في الطرق الجديدة يجعل من قيادة الدراجات النارية للمتعة أمراً مستحباً في السلطنة. ومجاراً لهذه التوجّهات، يسرنا أن نعلن اليوم عن معرض مسقط للدراجات النارية مع شركة مهرجان، والذي سيحضره مشاركون محليين ودوليين (من دول مجلس التعاون ومنطقة الشرط الأوسط) حيث سيعرض المشاركون منتجاتهم ويرفعوا من معدل تواجدهم بين مجتمع الدراجات النارية في المنطقة. وأضاف حبيب العبدروس – مدير عام شركة مهرجان « أثبت مجتمع الدراجات النارية

الهدف من إقامة هذا الحدث لما لهذه الرياضة من شعبية كبيرة لدى الكثير من المهتمّين في الوسط الرياضي، بالإضافة إلى ما تم تحقيقه من إنجازات متتالية للشباب العمانيين في العديد من المحافل على الصعيد المحلي، الخليجي والإقليمي. وسيضمّن الحدث على العديد من الفعاليات المصاحبة خلال فترة إقامته ومن أهمها إقامة مسابقة لأفضل دراجة رياضية، حيث سيشارك بها العديد من الدراجين من مختلف الدول مثل: السلطنة ، الإمارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، البحرين، المملكة لبنان، الأردن، العراق بالإضافة من المتوقع مشاركة بعض الدول الأجنبية. وأثناء فترة إقامته للمرة الأولى في السلطنة، سيؤسّس المعرض منصة قوية لمالكي الدراجات النارية والمصمّين كما سيتيح المعرض فرصة التعرف على أحدث إكسسوارات الدراجات التي تشهداهذه الرياضة، والأدوات المصممة خصيصاً لبعض

في بطولة المنتخبات الخليجية للشباب في كرة القدم بالدوحة

منتخبنا الوطني يواجه نظيره البحريني بمعنويات مرتفعة وعينه على اللقب

لاعبونا الشباب قدموا أفضل عروضهم واجتازوا عقبة الأخضر السعودي في مباراة دراماتيكية

أرقام من البطولة

■ يعتبر المنتخب السعودي الأكثر تهديفا في البطولة بتسجيل لاعبيه ٨ أهداف حتى الآن ويأتي منتخبنا الوطني ثانيا برصيد ٦ أهداف من ٣ مباريات و تساوى المنتخبين الإماراتي والبحريني في عدد الأهداف المسجلة بـ ٥ أهداف لكل منهما يأتي بعدهما الأهداف المسجلة بـ ٤ أهداف وحيد في مرمى الكويت. ■

صدى جعلان في قلب الحدث

■ يشارك الزميل ابراهيم الصواغي من صدى جعلان في تغطية مباريات الدور نصف النهائي والنهاي وقام الصواغي بإجراء العديد من اللقاءات مع الجهازين الفني والإداري وبعض الجماهير العمانية التي حضرت لمتابعة مباريات البطولة. ■



■ محسن الغساني لحظة تسجيل الهدف الثاني في مرمى المنتخب السعودي



■ فرحة غامرة للاعبي منتخبنا عقب انتهاء ركلات الجزاء وفوز المنتخب باللقاء

رسالة الدوحة من الوفد العام أحمد البلوشي:
تصوير – صدى جعلان:

يسدل الستار مساء اليوم على منافسات البطولة الحادية عشرة للمنتخبات الخليجية مواليد ١٩٩٧ في كرة القدم والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بإقامة مباراتين، حيث تجمع المباراة النهائية منتخبنا الوطني والمنتخب البحريني في الثامنة مساء بتوقيت الدوحة التاسعة بتوقيت مسقط، وكان منتخبنا الوطني قد بلغ المباراة النهائية بتفوقه في نصف النهائي على المنتخب السعودي بركلات الترجيح (٥-٤) بعدما انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (٢-٢) بينما تفوق المنتخب البحريني على المنتخب الكويتي في نصف النهائي الثاني بهدف نظيف، فيما يسبق المباراة النهائية إقامة مباراة تجمع المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي لتحديد صاحبي المركز الثالث والرابع وتقام في الساعة الخامسة بتوقيت الدوحة السادسة بتوقيت مسقط فيما ويدخل لاعبو منتخبنا الوطني للشباب هذا اللقاء بروح عالية وإصرار كبير لتحقيق نتيجة إيجابية أمام المنتخب البحريني الشقيق والظفر بلقب البطولة لتكرار إنجاز منتخبنا الوطني الناشئين الذي توج بلقب البطولة الخليجية لمنتخبات الناشئين من الأراضي القطرية قبل عدة أسابيع.

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة نقل المباراة النهائية إلى استاد جاسم بن حمد بنادي السد بدلا من استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة، وتسبق المباراة النهائية لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بين المنتخبين السعودي والكويتي على نفس الملعب.

مباراة التأهل

بدأت المباراة مثيرة بأحداثها منذ الوهلة الأولى حين توغل قائد منتخبنا الوطني صلاح الجبحاني في منطقة دفاع المنتخب السعودي ليتم عرقلته داخل الصندوق لم يتوان الحكم الإماراتي محمد عمر في احتساب ركلة الجزاء وإشهار البطاقة الحمراء في وجه المدافع السعودي فهد الحربي ليكمل زملاؤه المباراة بعشرة لاعبين، وتقدم الجبحاني للعب ركلة الجزاء بنفسه ولكنه لم يحسن استغلالها حيث تصدى الحارس السعودي أمين بخاري للكرة قبل أن تعود لنفس اللاعب مرة أخرى وسددها في العارضة وحاول بعدها محسن الغساني وضع الكرة في المرمى بضربة مقسية جميلة ولكنها مرت بجانب القائم الأيسر لأمين محمد بسلام.

لم يستغل منتخبنا الوطني النقص العددي في صفوف الأخضر السعودي في بداية المباراة بشكل جيد ليتفاجئ بهدف مباغت من كرة ركنية سقطت أمام المدافعين دون أن يحرك أحد ساكنا ليخطف اللاعب عادل المولك الهدف الأول لمنتخب بلادنا في الدقيقة التاسعة من الشوط الأول. بعد الهدف حاول منتخبنا الوطني العودة للمباراة وتعديل الكفة من جديد وتحقق له ما أراد في الدقيقة ١٥ حين تواجد محسن الغساني في المكان الصحيح مستغلا تمريرة قصيرة لعبها له زاهر الأغبري وأكملها الغساني داخل الشباك السعودية.

ورغم النقص العددي كثف المنتخب السعودي من هجماته بغية إحراز هدف ثان قد يريح أعصاب اللاعبين ومن خلفهم الجهاز الفني وتحقيق لهم ما أرادوا في الدقيقة ٢٢ عندما تابع اللاعب عبدالرحمن اليامي كرة عكسية وسددها برأسه قوية داخل المرمى، وقبل نهاية شوط المباراة الأول أخطأ مدافع منتخبنا الوطني محمد الخميسي في إرجاع الكرة للحارس إبراهيم المخيني الذي خرج بدوره من اللقاء مطرودا بعد عرقلته للمهاجم السعودي راكان المعزي خارج منطقة الجزاء ليخرج المدرب رشيد جابر الأغبري وأكملها الحارس الثاني عمار الرشيدى لحراسة مرمى منتخبنا الوطني لما تبقى من زمن المباراة.

وفي شوط المباراة الثاني وبالرغم من تأثر اللاعبين بحرارة ورطوبة الجو إلا أن لاعبو منتخبنا الوطني حاولوا العودة للمباراة مبكرا لتعديل النتيجة ومن ثم التفكير بهدف الفوز، وفي الدقيقة ٦٣ استلم المهاجم المميز محسن الغساني كرة عالية دخل منطقة الجزاء محززا هدف التعادل لمنتخبنا الوطني ليخرج بعدها مصابا تاركا مكانه للمهاجم الآخر عبدالله المشايخي. بعد الهدف حاول لاعبو منتخبنا استغلال نقطة الإرهاق البدني والذهني الذي عانى منه بعض لاعبي المنتخب السعودي خصوصا بعد تقديمهم في النتيجة لمرتين إلا أن جميع الهجمات «تكرست» أمام استعجال لاعبينا وتكتل الدفاعات السعودية لينهي حكم اللقاء المباراة بالتعادل الإيجابي (٢-٢) ليحتكم الفريقان إلى ضربات الجزاء الترجيحية لتحديد المتأهل للمباراة النهائية.

وفي ركلات الجزاء الترجيحية لعب الحارس البديل لمنتخبنا الوطني عمار الرشيدى دور البطل عندما تصدى لركلتين من أصل ست وتمكن لاعبو منتخبنا الوطني من

لييج.د.ب.أ: فجر برونو فينانزي رئيس نادي ستاندر لييج البلجيكي لكرة القدم مفاجأة من العيار الثقيل عندما أكد أن مدربا للفريق حصل على رشة من أحد لاعبيه في الموسم الماضي ليسهل فينانزي بهذا الأوضاع داخل النادي الشهير. واستنكر خوسيه ريجا المدير الفني السابق للفريق ما قاله فينانزي لأنه يشوه سمعة مدربي

الفريق بهذه التصريحات ، حسبما أفادت وكالة الأنباء البلجيكية. وتناوب على تدريب لييج في الموسم الماضي ثلاثة مدربين لكن فينانزي لم يذكر اسم المدرب الذي يشير إليه. وأوضح فينانزي فقط أن لاعبا في الفريق قدم رشة إلى مدربه في الموسم الماضي من أجل ضمان المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق.

وتركزه الجيد داخل الملعب اعترف بصعوبة اللقاء أمام المنتخب السعودي ولعل ضياع ضربة الجزاء في الدقيقة الأولى أثرت على مردود اللاعبين ولكن الفريق قدر أن يتماسك ويعود للمباراة بعدما تأخر في النتيجة مرتين واعتقد أن،نعبنا ما راح بلاش، وأشكر اللاعبين والقائمين على المنتخب على الجهد الكبير الذي بذلوه في هذه البطولة.

الغساني: إصابة خفيفة

خضع هدف منتخبنا محسن الغساني لفحوصات طبية بعد تعرضه لإصابة في مباراة السعودية تبين بأنه شد في أحد أربطة القدم وخفف التقرير الطبي الصادر من المستشفى عن اللاعب حدة التوتر التي أصابت الجهاز الفني بعد أن ساهم الغساني في تاهل منتخبنا للمباراة النهائية بتسجيله هدي اللقاء أمام السعودية قبل أن يخرج مصابا من اللقاء. ويأمل اللاعب بأن يتواجد مع رفاقه في المباراة النهائية الأمر الذي يقرره الجهاز الطبي مساء اليوم.

الرشيدى: شكر للمجميع

حارس منتخبنا الوطني عمار الرشيدى: أشكر جميع اللاعبين على الجهود المبذولة في البطولة وخاصة في مباراة السعودية بعد أن وقفنا في ضربات الترجيح والوصول للمباراة النهائية، وسنبذل قصارى جهدنا في المباراة النهائية أمام البحرين للتتويج بلقب البطولة.

الأغبري: عازمون على الفوز

زاهر الأغبري مهاجم منتخبنا الوطني: الفوز على المنتخب السعودي مهم جدا بالنسبة لنا كلاعبين، اتبعنا تعليمات المدرب في المباراة وقدرنا نرجع في النتيجة مرتين ونحن عازمون على الفوز بلقب هذه البطولة لأول مرة على مستوى الشباب ويكون خير دافع لنا للتصفيات الآسيوية القادمة الشهر المقبل في الدوحة.

مشوار الفريقين

بدأ منتخبنا الوطني للشباب مشواره في البطولة بخسارة غير متوقعة أمام المنتخب الكويتي بهدف لأجواء البطولة بإقصائه صاحب الأرض والجمهور برابعة قبل أن يتعافى مع الأخضر السعودي في نصف النهائي بهدفين لهدفين والتأهل للمباراة النهائية بعد الفوز بالركلات الترجيحية. أما المنتخب البحريني فقاتل كثاني المجموعة الأولى بعد تعاليل مع الإمارات (٣-٣) والسعودية (١-١) وتغلب على المنتخب الكويتي في النصف النهائي بهدف نظيف.

هدافي المنتخب

يتصدر المهاجم محسن الغساني قائمة هدافي منتخبنا الوطني بتسجيله ٣ أهداف وتبقى له هدف واحد لمعادلة رقم المهاجم الإماراتي ماجد محمد فيما يملك زاهر الأغبري وصلاح الجبحاني هدفا لكل منهما. ■



■ من لقاء منتخبنا مع السعودية

اللاعب يمكنه لعب المباراة أو لا فيما عدا ذلك الجميع بحالة بدنية جيدة وعازمون على الفوز في النهائي لتحقيق اللقب.

العوادي: دائما خلف المنتخب

خميس بن راشد العوادي أحد الداعمين للفئات السنية على مستوى ولاية السويق أبى إلا أن يتواجد مع أبنائه اللاعبين في الدوحة منذ اليوم الأول في الدوحة للشد من أزهرهم وبعد المباراة توجه اللاعبون إليه مباشرة وقاموا بتقبيل رأسه وشكروه على دعمه المتواصل للفئات السنية سواء على مستوى المنتخبات أو بنادي السويق، واختتم دون التعرض لإصابات أو تشنج عضلات القدمين حيث يعاني بعض اللاعبين من كدمات بسيطة على مستوى الكاحل والركبة تعاملنا مع كل حالة على حدة والحمدلله لا توجد لدينا أي إصابات في الفريق سوى إصابة محسن الغساني في الكاحل ظهرت نتيجة الأشعة سليمة ويحتاج لراحة ومتابعة وستقرر اليوم ما اذا كان أحد أبرز اللاعبين في صفوف المنتخب بتحركاته

قائد منتخبنا الوطني للشباب صلاح الجبحاني أحد أبرز اللاعبين في صفوف المنتخب بتحركاته



الحارس المتألق عمار الرشيدى ينتظره دور كبير في لقاء اليوم

الرياضي 16 غياب

في بطولة العالم للأندية لكرة اليد

فوكسه برلين يتوج باللقب على حساب فسبريم

■ رويترز : توج فوكسه برلين الألماني بلقب بطولة العالم للأندية لكرة اليد المقامة في قطر بعد فوزه على فسبريم المجري ٢٨-٢٧ في النهائي بعد التمديد لوقت إضافي. وأنهى الفريق الألماني الشوط الأول متقدما ١٥-١٣ لكن وصيف بطل أوروبا نجح في تعديل أوضاعه لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ٢٤-٢٤. واستمر التعادل في الشوط الإضافي الأول ٢٦-٢٦ قبل أن ينتزع فوكسه برلين اللقب للمرة الأولى في تاريخه. وشهدت المباراة تألقا كبيرا لحراس المرمى خاصة التشيكي بيتر شتوكل (٣٩ عاما) من فوكسه برلين وميركو بولوفيتش من فسبريم. وبات فوكسه برلين الفريق الألماني الثاني الذي يفوز باللقب بعد كيل في عام ٢٠١١. وحصد برشلونة الإسباني المركز

في كأس الاتحاد الإفريقي:

الهلي والزمالك للتشبت بالصدارة على أمل خوض نهائي مصري



■ فتحي مبروك

الصدارة لتأكيد نتائجها الجيدة في المسابقة وليس لتفادي مواجهة غريمه التقليدي الزمالك في دور الاربعة بحسب تصريحات بعض النقاد. وقال مبروك: "نرغب في التغلب على الملعب المالي هذا الاسبوع وصدارة المجموعة وبعد ذلك التركيز على الفريق الذي سنواجهه في نصف النهائي". واضاف "لا يجب الاستهانة بفريق الملعب المالي كونه الوحيد الذي لم نتجح في الفوز عليه في دور المجموعات" في اشارة الى تعادلها سلبا ذهابا في بامako. وتابع "نريد الاحتفاظ بلقب المسابقة ومن أجل ذلك يجب ان تكون مستعدين لمواجهة اي فريق في دور الاربعة". وفي المباراة الثانية، يمني النجم الساحلي النفس بتجديد فوزه على غريمه الترجي وتعميق جراحه عندما يستقبله على الملعب الاولبي في سوسة. ويتساوى النجم الساحلي والاهلي نقاطا وفي المواجهات المباشرة (تبادلا الفوز ١-٠صفر)، لكنه يتخلف بفارق هدفين عن النادي القاهري وبالتالي فهو يأمل في الفوز وتعثر حامل اللقب لانتزاع الصدارة. لكن



■ طارق محروس

برنامج الجولة السادسة الاخيرة

نيقوسيا . أ.ف.ب: في ما يلي برنامج الجولة السادسة الاخيرة من منافسات الدور ربع النهائي (دور المجموعات) لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم:
- السبت:
× المجموعة الاولى:
الاهلي (مصر) - الملعب المالي (مالي) ١٩ر٣٠ ت غ
النجم الساحلي (تونس) - الترجي (تونس)
- الاحد:
× المجموعة الثانية:
ليوبار (الكونغو) - الصفاقسي (تونس) ١٤ر٣٠ ت غ
الزمالك (مصر) - اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) ١٩ر٣٠ ت غ

مهمة النجم الساحلي المتوج قبل اسبوعين بلقب الكأس المحلية، لن تكون سهلة امام الترجي الذي ليس لديه ما يخسره بعد خروجه خالي الوفاض من المسابقة وبالتالي سيلعب من أجل رد الاعتبار. وفي المجموعة الثانية، يكفي الزمالك التعادل لضمان الصدارة كونه عاد بفوز غال من جوهانسبورغ على اورلاندو بايريتس ٢-١ في الجولة الثانية. في المقابل، يحتاج الفريق الجنوب افريقي الى الفوز بأكثر من هدف لانتزاع الصدارة وهو ما سيسعى اليه بحسب مدربه لاعب الوسط الدولي السابق اريك تينكلر ه مباريات خارج قواعده في المسابقة هذا الموسم، وخوض ذهاب دور الاربعة خارج قواعدها سيمحنًا دفعة معنوية امام اي فريق سنواجهه في هذا الدور". وحقق اورلاندو بايريتس ٣ انتصارات متتالية منذ خسارته امام الزمالك وسيحاول مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الرابع على التوالي لازاحة بطل مصر عن الصدارة. ■



■ راتب العوضات

اختبار صعب للعين أمام الوصل

والذي تعرض لخسارتين متتاليتين في بداية الموسم في الدوري وكأس الرابطة. وتتوجه الانظار الى مباراة الوحدة وضيفه الشباب كونها ستشهد الظهور الاول للتشبيلى خورخي فالديفيا الذي يعود الى الدوري الاماراتي بعدما سبق له اللعب مع العين عام ٢٠٠٩. ويملك فالديفيا الملقب بـالساحر، شعبية كبيرة في الامارات، وهو اثبت في بطولة كوبا اميركا الاخيرة التي احزنت بلاده لقبها انه مازال يملك الكثير ليقدمه مع الوحدة بعدما كان احد ابرز لاعبي الوسط في البطولة. وضرب الوحدة بقوة في المرحلة الاولى بفوزه على دبا الفجيرة برعاية نظيفة منها ثنائية لارجنطيني سيباستيان تيجالي الذي سيكون نقطة الثقل في تشكيلة



■ عمار السويح

في الدوري الأردني

منافسة ثنائية مرتقبة بين الوحدات والفيصلي

فيما جدد الفيصلي محترفه البرازيلي ديالو وتعاقد الجزيرة ومع الثلاثي السوري فهد يوسف ومحمد شوشرة وهاني الطيار، فيما تعاد الأصالة مع الثلاثي السوري شعبان خليل، حسن ابو زينب واحمد مرعش. وتوجه الحسين للمحترفين الأفارقة من بوابة الليبي أكرم الزوي والتونسي وجدي الجباري والنيجيري جودوين وكذلك فعل الصريح بتجديد عقد محترفه النيجيري ايمانويل، فيما اختار ذات راس النيجيري ايفوسا والسوري محمد باشا بيوك. وتعاقد شباب الأردن مع الليبيين إبراهيم العبيدي ومحمد مانيلا والنيجيري لقمان، في حين اختارت أندية البقعة والأهلي والرمثا الاعتماد على اللاعبين المحليين. فيما تقام السبت المقبل ثلاث مباريات. كفرسوم مع الجزيرة على ستاد الأمير هاشم، ذات راس مع الحسين على ستاد الأمير فيصل بالكرك والأهلي مع الفيصلي على ستاد عمان الدولي بعمان، على أن تختتم الجولة الأولى الأحد المقبل بمباراتي الوحدات مع الأصالة على ستاد عمان الدولي والرمثا مع شباب الأردن على ستاد الأمير هاشم بالرمثا.

سجل الشرف

ويعتبر الفيصلي أكثر الفرق تنوّجاً بلقب دوري الأردن (٣٢) مرة، مقابل (١٤) مرة للوحدات و(٨) مرات للأهلي، (٣) للجزيرة، مرتان لكل من الرمثا وشباب الأردن ومرة واحدة لكل من عمان والأردن. ■

نتيجة المشاركة مع ناديه والمنتخب المصري خلال الفترة السابقة. وأصيب مرسي بشد في العضلات في مباراة مصر وتشاد في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا ٢٠١٧ في الجابون والتي أقيمت يوم الأحد الماضي بعد أن أحرز ثلاثة أهداف لفريقه. من جهة أخرى قال امين فريد طبيب الزمالك إن محمد عادل جمعة الظهير الأيسر لناديه سيغيب عن المباراة الأفريقية أيضا لصعوبة تجهيزية طبيا وفنيا. ■

الترجي يلجأ للمواهب الشابة من أجل استعادة بريقه

■ تونس. رويترز : سيعول الترجي الذي يمر بفترة انتقالية على الشباب لبناء تشكيلة جديدة من أجل استعادة هيمنته السابقة على الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الذي ينطلق موسمه الجديد اليوم السبت. وخرج الترجي خالي الوفاض الموسم الماضي بعد خسارة لقب الدوري وخروجه من دور الثمانية في كأس تونس وفشله في تخطي دور المجموعتين في كأس الاتحاد الافريقي. ويتطلع الترجي أكثر الأندية التونسية نجاحا إلى تخطي المرحلة الانتقالية سريعا وبناء فريق قوي يعود به للقمّة في تونس وافريقيا. وبعد الاستغناء عن لاعبين كبار ركز الترجي صفقاته الجديدة قبل انطلاق الموسم الجديد على اللاعبين الصاعدين وضم الياس الجلاصي لاعب وسط الملعب التونسي وسعد بقير صانع لعب الملعب القابسي والمهاجم آدم الرجابي والمدافع علي المثنائي لاعبي منتخب تونس تحت ٢٣ عاما. كما ضم الترجي النيجيري الواعد كينجسلي سوكاري لاعب وسط انيمايا والمدافع ايشاكا ديارا لاعب منتخب مالي تحت ٢٠ عاما وعبد الله سيسوكو مهاجم ستاد مالي البالغ عمره ٢٣ عاما إضافة للمهاجم الدولي فخر الدين بن يوسف لاعب الصفاقسي السابق والعائد من رحلة لم تستمر طويلا في فرنسا. وقال حمدي المؤدب رئيس الترجي «لم نندم لحظة على الاستغناء عن الخضرمين.. اللاعبين الجدد يملأهم الحماس. ينتمون للمنتخبات الوطنية ويتميز أغلبهم بصغر السن. الاستثمار الذي قمنا به هو استقطاب أمهر وأحسن اللاعبين الشبان في تونس وافريقيا.» ■

فريقه مع المخضرم اسماعيل مطر والدولي الشابمحمد العكبري والصاعدبدر الحارثي والبرازيلي دنيلسون بيريرا والكويتي حسين فاضل. ويملك الشباب الكثير من الاوراق الرابحة لمجاراة الوحدة وتحقيق الفوز الثاني بعد الاول على الشارقة بوجود المولدوفي لوفانور هنريكي والبرازيلي جو الفيس سيلفا والاوزبكستاني عزيز بيك حيدروف والدوليين حسن ابراهيم ومحمد عايض والتشيلي كارلوس فيلانوفيا الذي سيكون في مواجهة خاصة في وسط الملعب مع مواطنه فالديفيا. ويعرف النصر حامل لقب الكأس مدى صعوبة اللعب مع ضيفه الظفرة الذي يعاني من خسارتين متتاليتين في الدوري وكأس الرابطة ويريد التعويض مستغلا اللعب على ارضه التي انحازت له في معظم المباريات. وكان التشيلي لويس خيمينز احد نجوم النصر في الجولة الاولى بعدما سجل ثنائية فريقه التي قادته للفوز على الامارات ٢-١، وسيشكل مع البرازيلي نيلمار هورناتو داسيلفا والبوركينابي جوناثان بيتروبيا والفرنسي كيمبو ايكوكو نقطة الثقل في تشكيلة الحرب الصربي ايفان يوفانوفيتش. ويلعب الفجيرة الذي تعرض لخسارة قاسية امام الاهلي ١-٨ مع ضيفه الشعب الذي سقط بدوره امام بني ياس الذي يخوض مواجهة سهلة نسبيا مع دبا الفجيرة. ■



الرياضي 17 اعتقال



■ دافني شبيرز

العداءة شبيرز تفكر في الاشتراك في منافسات الوثب الطويل

■ بروكسل - رويترز: قالت الهولندية دافني شبيرز الفائز بذهبية سباق ٢٠٠ متر فضضية سباق ١٠٠ متر في بطولة العالم لألعاب القوى في بكين الشهر الماضي إنها تفكر في الاشتراك في منافسات الوثب الطويل في الموسم المقبل. وتعتقد شبيرز أنها قادرة على الوثب لمسافة سبعة أمتار وهو انجاز سيؤهلها لكي تكون ضمن أفضل ست وثبات في موسم ٢٠١٥. وقالت متسابقة السباعي السابقة في مؤتمر صحفي عشية انطلاق لقاء بروكسل في الدوري

■ رويترز: قالت صحيفة ديلي نيوز الصادرة في نيويورك إن قوات الشرطة في المدينة طرحت نجم التنس الأمريكي المعززل جيمس بليك أرضا واعتقلته ووضعت يديه في القيود قبل أن تنطلق سراحه بعدما اكتشفت أنه ليس الشخص المطلوب القبض عليه في حين اشكى اللاعب السابق من المبالغة في استخدام القوة من جانب قوات الشرطة. وقالت الصحيفة أيضا إن الشرطة احتجزت بليك لمدة ١٥ دقيقة قبل إطلاق سراحه بعد التعرف على هويته. ونقلت الصحيفة عن بليك إن



■ بلاتر



■ سكالا

■ رويترز: تم الكشف عن خطة إصلاحات شاملة

وجزئية لمحاربة الفساد في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لكن لايزال الغموض يكتنف خضوع تلك الإصلاحات للتصويت من عدمه. وكشف دومينيكو سكالا الرئيس المستقل للجنة المراجعة في الفيفا والمكلف بملف الإصلاح عن خطة مفصلة من فماني نقاط لاقتراحاته لإصلاح الاتحاد الدولي الذي يعاني من أسوأ أزمة في تاريخه بعد اعتقال سبعة من كبار مسؤولي كرة القدم والتسويق الرياضي في مايو الماضي في زوربخ. وتشمل المقترحات تحديد مدة شغل مناصب المسؤولين المنتخبين في الفيفا وتشديد إجراءات التحقق من النزاهة. واقترح سكالا تحديد مدة عمل المسؤولين بالفيفا بفترة لا تزيد على ١٢ عاما بداية من الرئيس إلى ما دونه مع الكشف الكامل عن الدخل الذي يحصل عليه الرئيس والأمين العام وأعضاء اللجنة التنفيذية مع إجراء فحوصات أكثر تفصيلا وفاعلية لنزاهة أعضاء اللجان المختلفة. كما تتضمن الاقتراحات إحلال مجلس إدارة للاتحاد الدولي منتخب من الجمعية العمومية محل اللجنة التنفيذية صاحبة النفوذ الأكبر مع وجود لجنة إدارية لتسيير أمور الاتحاد بشكل يومي. وقال سكالا «عملية إصلاح الفيفا ضرورية من أجل مستقبل الاتحاد ويجب أن تحظى كل أفكار الإصلاح بمناقشات عامة.»

وأضاف «أنا سعيد بالمساهمة بهذه الخطة المفصلة

الاعتقال تم بينما كان المصنف الرابع عالميا سابقا في انتظار سيارة خارج احد فنادق نيويورك ليتوجه إلى ملاعب فلاشينج ميدوز حيث تقام بطولة أمريكا المفتوحة رابع وأخر البطولات الكبرى للموسم الحالي. وأكد بليك (٣٥ عاما) أن خمسة من ضباط الشرطة يتربون الملابس المدنية قاموا باعتقاله. وقالت الشرطة إنها اعتقلت بليك بطريق الخطأ بعد أن ظن أحد الشهود المتعاونين معها بأنه الشخص المطلوب في قضية تتعلق «بسرقة الهواتف المحمولة.» ■

سكالا يكشف عن خطة مفصلة لإصلاح الفيفا لكن الغموض يكتنف فرص التغيير

والتي يجب أن تكون شاملة وتتصف بالشفافية قدر المستطاع لضمان مصداقيتها.وعلى الرغم من هذا تواجه خطة سكالا عدة عقبات تقف في طريق تطبيقها حيث تملك لجنة الإصلاح والتي تم تشكيلها مؤخرا ويترأسها فرانسوا كارار وتضم ممثلين عن الاتحادات القارية الستة القدرة على التقليل من شأن أو تجاهل توصيات سكالا. والأسبوع الماضي قدم سكالا خطته بالفعل للجنة التنفيذية للفيفا وللمجموعة العمل الجديدة للإصلاح إلا أن على الجميع الانتظار لرؤية ما إذا ما كان سيتم تضمين هذه الخطة في التوصيات النهائية للجنة ام لا. وسينتظر الجميع ليرى ما إذا كانت اللجنة التنفيذية ستضمن اقتراحات سكالا في جدول أعمال الجمعية العمومية للفيفا والتي ستجتمع في فبرايرالمقبل وستكون صاحبة القول الفصل في إجراء اي تغييرات. وأكد سكالا أنه لا يملك السلطة لوضع خطته على جدول أعمال الجمعية العمومية لكن الخيار متاح أمام أي اتحاد وطني للقيام بذلك. وأشار سكالا إلى أنه لم يسه بشكل فعلي للحصول على مساندة أي اتحاد وطني لكي تنشر اقتراحاته طريقها نحو جدول أعمال الجمعية العمومية لينتم التصويت عليها. ويرى سكالا أن تحديد فترة شغل المناصب تأتي على رأس مقترحاته الأكثر أهمية. وأضاف «مجموعة من المشكلات ترجع أسبابها إلى حقيقة أن الناس تظل في العديد من المناصب المحورية لفترة طويلة.» ■

جاتلين يثق في قدرته على تقليص الفارق مع بولت قبل أولمبياد ريو



■ جاستن جاتلين

■ بروكسل. رويترز: يثق العداء الأمريكي جاستن جاتلين في أنه يمضي بخطى ثابتة من أجل اللحاق بالجاميكي يوسين بولت بطل العالم والأولمبياد وهو ما يبشر بمنافسة أكثر شراسة بينهما في أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل. ولم يخسر جاتلين الذي تعرض للإيقاف مرتين بسبب المنشطات في سباقتي ١٠٠ و ٢٠٠ متر خلال العام الجاري وذلك حتى واجه بولت البعيد عن مستواه في بطولة العالم للألعاب القوى في بكين الشهر الماضي. ومع ذلك حسم بولت الفوز في سباق ١٠٠ متر مسجلا ٩,٧٩ ثانية بفارق ٠,٠١ ثانية فقط عن جاتلين قبل أن يفوز في سباق ٢٠٠ متر بداية أكثر إقناعا. وقال جاتلين خلال مؤتمر صحفي في بروكسل ردا على سؤال حول قدرته على إلحاق الهزيمة ببولت «الامر متعلق بالتطور والتحسن شيئا فشيئا. الفارق يقل بالتدريج ويجب أن أتأكد من أن وثيرة أدائي في تصاعد.» وأنهى العداء الأمريكي مشاركاته في سباق ١٠٠ متر العام الماضي مسجلا نحو ٩,٨ ثانية واقترب من زمن ٩,٧ ثانية العام الجاري في عدة سباقات. وأضاف جاتلين على هامش مشاركته في اللقاء الأخير ضمن الدوري الماسي هذا الموسم

في بروكسل«أتمنى أن أكون أفضل في العام المقبل.»ووافق جاتلين على خوض سباق ٢٠٠ متر إلى جانب سباق ١٠٠ متر في لقاء بروكسل

غدا عقب قرار بولت بعدم المشاركة في أي سباق آخر هذا العام بسبب حاجته لشحن طاقته قبل أولمبياد ريو. ولا يعتقد جاتلين (٣٣ عاما) أن السن يقف عاملا أمام طموحه في زيادة سرعته. وتابع «لا أعتقد أنني سأسل إلى أقصى ما أريد أو أنني حين أبلغ ٣٤ عاما لن أتعلم أمورا جديدة.» واستطرد «اعتقد أن الكثير من الرياضيين يصبون تركيزهم على الأطفال والعائلة حين يتجاوزون سن الثلاثين..بالنسبة لي فإنني أركز في آخر ثلاثة أعوام على أن أكون رياضيا أفضل وأن أصبح عيوبي.» كما شدد على أنه لا يفكر مطلقا في الاعتزال معربا عن رغبته الاستمرار في ظل كونه أبرز عدائي السرعة في الولايات المتحدة. وأضاف «الهدف هو أن أعطي الفرصة للعدائين الشباب لأن يحاولوا الإطاحة بي من على منصة التتويج.إذا نجحوا في ذلك ولم يعد البديل متاح أمامي سوى المشاركة في سباقات التتابع فسأشارك وقتها أنه حان وقت الرحيل لكن لحين حدوث هذا سأواصل الاستمتاع معهم.» ■



■ بولت



الغيب

■ المسابق الفلنندي جاري ماتي لاتفالا يتقدم بسيارته في أول أيام رالي استراليا الدولي أمس

الوجه الآخر لعلي بن الحسين يظهر مع دخولة حلبة صراع الفيفا

■ مانشستر - رويترز : إذا أراد الأمير الأردني علي بن الحسين التغلب على ميشيل بلاتيني في سباق خلافة سيب بلاتر كرئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فإنه سينبغي عليه أن يكون مستعدا للقتال من أجل المنصب وكل المؤشرات تؤكد أنه خلع معطفه ونشر عن ساعديه. وفي مايو الماضي اعترف الأمير علي بلطف - أو مضطرا كما قد يقول البعض - بالهزيمة عقب حصوله على ٧٣ من ٢٠٩ أصوات في الجولة الأولى للتصويت ليفوز بلاتر بفترة خامسة في رئاسة الفيفا. وكانت هذه حلحة تنم عن حسن تقدير من الأمير الأردني البالغ عمره ٣٩ عاما إذ وفر على حلفائه معارضة بلاتر علنا لخاني مرة في يوم واحد في صناديق الاقتراع. وكانت هذه الانتخابات ببساطة متعلقة بما إذا كانت الجمعية العمومية للفيفا مستعدة لطلاحة بيلاتر وهو أمر لم يبد مرجحا على الإطلاق. وفي هذه المرة سيكون هناك سؤال مختلف تماما يواجه أعضاء الفيفا وهو من يرغبون أن يقود إصلاحات الفيفا وإعادة تشكيل المنظمة التي تبدو أنها سترتك أزمة الفساد خلفها.

وإذا أراد الأمير علي الفوز فان عليه إقناع الناجحين بأنه ليس فقط شخصية تتمتع بالمصداقية لكن ينبغي عليه أيضا صرف أنظارهم عن المرشح الأبرز حاليا بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وهي مهمة تبدو صعبة للغاية على الأمير الأردني. وجاءت أغلب الأصوات ٧٣ التي حصل عليها في مايو من أوروبا لكن في ظل ترشح بلاتيني فان دأثرته الانتخابية ابتعدت عنه. وقال الأمير علي أثناء الإعلان عن ترشحه «لم أنشأ على الهروب من مواجهة معركة صعبة. ولم أنشأ على الهروب مما أؤمن به أو اتخاذ الطريق السهل.» وكانت كلمة الأمير على مليئة بالعبارات القوية في محاولة واضحة لإرسال رسالة بأنه لن يدخر أي شيء في معركته مع بلاتيني.

وقال الأمير علي حين أشار لانتخابات مايو في واحدة من التلميحات غير المستمرة كثيرا عن

بلاتيني «كانت لدي الشجاعة للقتال من أجل التغيير عندما شعر آخرون بالخوف... لم يكن لديهم الشجاعة لمواجهة لكن أنا فعلت.» وأضاف «نواجه جميعا أعباء يومية. يجب علينا كلنا تجاوز تحديات صعبة. لكن معركة إصعام عائلتنا أو معركة الوقوف مع ما نؤمن به.»

قوات خاصة

وأمنى الأمير علي الذي كان مصارعا في شبابه جزءا من سنوات تعليمه في الأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست في المملكة المتحدة وخدم في القوات الخاصة الأردنية مع سلاح المظلات. لكن ما يحفره ليقاتل في هذه المعركة هو بوضوح شعوره بالخيانة من قبل بلاتيني. وخلال مقابلة في معرض سوكر إكس لكرة القدم في مانشستر يوم الاثنين الماضي كان الأمير علي حريصا على عدم القيام بأي هجوم شخصي على بلاتيني وركز في المقابل على وصفه بأنه «مقرب» من بلاتر. لكن في كلمة إعلان ترشحه كان الأمير علي واضحا في الإعلان عن أنه شعر بأن بلاتيني تلاعب به. وقال الأمير علي «اعترفت بالهزيمة في هذه الانتخابات ليس لأنني لم أكن أفضل مرشح لكن لأن آخرين استخدموني

لإفساح المجال لأنفسهم. منذ تعهد الرئيس بلاتر بالاستقالة بعدها بأيام قليلة.. سارعوا لضمان المنصب لأنفسهم.» «لا يمكن أن أترك الساحة التي هيأتها فقط ليستمر نظام معيب. لدي معتقداتي. وهذه المعتقدات تشكلت من التجارب التي خضتها. لا يوجد من يؤثر علي أو يتلاعب بي الآن.» وكانت الكلمة مثيرة للاعجاب وسترفع على الأقل من احتمال معركة على الأصوات في الفيفا يعكس الانتخابات السابقة التي اعتمدت على الصفقات التي تتم خلف الأبواب المغلقة وليس المناظرات العلنية. لكن مع لقاء الاتحاد الآسيوي الذي ينتمي إليه بنقله وراء لاعب منتخب فرنسا السابق ستكون كل التوقعات ضد الأمير الأردني. وهو الآن بحاجة لإقناع الاتحادات الوطنية في آسيا بتجاهل رغبات رئيس الاتحاد الآسيوي وأن يجعل داعمي بلاتر السابقين في افريقيا والكاريبي يساندون رجلا كان ينافس مرشحه قبل أشهر قليلة. وربما كان الأمير علي الزريعة التي استخدمت لتحدي بلاتر وفي النهاية إضعاف قاعدة قوته. لكنه حاليا بحاجة لإثبات أنه قوي بما يكفي لقيادة الفيفا لتجاوز العقبات العديدة التي تواجهه. ■

■ بلاتيني

■ علي بن الحسين

في الدوري الانجليزي

قمة منتطرة بين يونايتد وليفربول وكريستال بالاس يتطلع لايقاف انطلاقة سيتي

■ **لندن.أ.ف.ب:** تبدو مواجهة مانشستر يونايتد

وليفربول الأقوى على الورق في المرحلة الخامسة من الدوري الانجليزي لكرة القدم، كونها تجمع بين فريقين احرزوا لقب الدوري ٢٨ مرة، لكن فزال مانشستر سيتي المتصدر وكريستال بالاس وصيفه لن يأل أهمية اليوم السبت. بعد استراحة المباريات الدولية واختتام فترة الانتقالات الصيفية، يعود نجوم البرمير ليج لكمال صراهم، وسكون مباراة مانشستر يونايتد وصيفه ليفربول مناسبة للاعبى مدرب الاول الهولندي لويس فان جال للبحث عن فوزهم الاول في ثلاث مباريات. ■

■ ويأمل قائد يونايتد وهدافه واين روني سرقة الأضواء من زميله الجديد الفرنسي الواعد انطوني مارسيلال (١٩ عاما) القادم بصفقة خيالية من موناكو الفرنسي، قدرت بـ٥٨ مليون جنيه استرليني (٨٠١ مليون يورو)، وذلك بعد تألقه مع منتخب بلاده في تصفيات كأس اوروبا ٢٠١٦ وتحطيمه الرقم القياسي لأفضل هداف في تاريخ منتخب الأسود الثلاثة والذي كان بحوزة السير بوبي تشارلتون. وسجل روني هدفه الخمسين خلال فوز إنجلترا على سويسرا ٢-٠ صفر الثلاثاء الماضي على ملعب ويمبلي من ركلة جزاء. وجاء الهدف بمثابة العزاء لروني، الذي لم يعرف طريق الشباك مع يونايتد هذا الموسم سوى في المباريات التأهيلية لدوري ابطال اوروبا ضد بروج البلجيكي. ويعيش روني (٢٩ عاما) فترة صدام في البرمير ليج تمتد الى عشر مباريات منذ ابريل الماضي، وقال روني: «أمل ان يكون تسجيلي هدفين في أخر مباراتين (مع المنتخب) حافزا للاستمرار بهز الشباك. انا سعيد وممتن وينبغي أن أركز الآن على مباراة ليفربول». وبحال مشاركته اساسيا، سيصبح مارسيلال اول لاعب جديد يواجه ليفربول في ملعب «اولد ترافورد» منذ ارني طومسون في نوفمبر ١٩٣٦. ويبقى معرفة قرار فان غال باستدعاء حارس مرماه الدولي الاسباني دافيد دي خيا الى التشكيلة او استبعاده مجددا برغم فشل انتقاله الى ريال مدريد الاسباني بعد فترة طويلة من المد والجزر، علما بان الصحف المحلية اشارت الى نية يونايتد تمديد عقده بعد رصد وكيله البرتغالي جورج منديش في مانشستر. ويحوم الشك حول مشاركة لاعب وسط يونايتد مايكل كاريك المنسحب من تشكيلة إنجلترا لالام في ريلة ساقه. ويأمل الفريقان النهوض من كبوتهما المحلية، يونايتد بعد تعادله سلبا مع ضيفه نيوكاسل ثم خسارته على ارض سوانزي سيتي ٢-١، وليفربول بعد تعادله على ارض ارسنال وسقوطه المذل على ارضه امام وست هام ٣-٠ صفر والتي طرد فيها صانع أنغابه البرازيلي فيليبى كوتينيو الموقوف عن الموقعة، علما بانهما استهلا موسميهما بانتصاريين على التوالي. واقر لاعب وسط ليفربول البرازيلي لوكاس ليغا الذي قد يبدأ المباراة اساسيا في ظل معاناة جوردان هندرسون والويلزي جو آلن وادم لالان من الاصابة، ان نتيجة السبت قد تؤثر على مسار الفريقين هذا الموسم: «بخوض الفريقان المباراة بوضع مشابه والكثير من اللاعبين الجدد. قد تكون اكبر مباريات الموسم. نتيجة جيدة قد تمنحك الكثير من الثقة والإيمان.

■ رويترز : قال نادي بورنموث الصاعد حديثا إلى دوري الدرجة الممتازة الانجليزي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الانترنت إنه مدد تعاqude مع المهاجم الفرنسي يان كيرمورجان ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى صيف عام ٢٠١٧. وكان كيرمورجان الذي هز الشباك خلال فوز فريقه ٤ - صفر على هارتليول يونايتد في كأس الرابطة الانجليزية شارك لأول مرة في الدوري



■ فان جال



■ مورينيو



■ روجرزن

إصابة قوية لحارس تشلسي كورتوا

■ لندن.أ.ف.ب: تعرض تشلسي حامل لقب الدوري الانجليزي لكرة القدم لضربة كبيرة بإصابة حارسه البلجيكي تيبو كورتوا قد تبعده عن الملاعب على الاقل شهرين عن الملاعب. وذكرت صحيفة «ال موندو ديپورتيفو» الاسبانية ان كورتوا (٢٣ عاما) خضع لجراحة بركبته في برشلونة بعد إصابته في تمرين الفريق اللندني أثر عودته من المشاركة مع منتخب



■ تيبو كورتوا

هذه فرصة جيدة لنا كي نضع نتيجة مباراة وست هام وراء ظهرنا». ويعول ليفربول على مهاجمه البلجيكي كريستيان بنيتيكي الذي هز شباك يونايتد مرتين الموسم الماضي عندما كان في صفوف استون فيلا. وفي المباراة الثانية، بخوض مانشستر سيتي المتصدر، وصاحب أقوى هجوم ودفاع، امتحانا صعبا على ارض كريستال بالاس احد مفاجات الموسم. ومانشستر سيتي هو الفريق الوحيد حتى الان الذي حقق الفوز في مبارياته الاربع ولم تهتز شبكاته، بينها نتيجة ساحقة على تشلسي حامل اللقب ٣-٠ صفر، فنجح لاعبو المدرب التشيلي مانويل بليليجريني بتقديم اسلوب رائع وضعهم في طليعة المرشحين لانزال تشلسي عن عرشه. لكن كريستال بالاس لن يكون لقمة

الانجليزي الممتاز في مواجهة أستون فيلا في الجولة الأولى من الموسم الحالي. وكان كيرمورجان (٣٣ عاما) انضم لبورنموث قادما من تشارلتون أثليتيك في يناير كانون الثاني من عام ٢٠١٤ وأحرز للنادي ٢٥ هدفا خلال ٦٠ مباراة خاضها معه خلال هذه المدة. وسجل بورنموث في الجولة المقبلة من الدوري الانجليزي ضيفا على نوريتش سيتي اليوم السبت. ■

برنامج المرحلة الخامسة

■ لندن.أ.ف.ب: في ما يلي برنامج المرحلة الخامسة من الدوري الانجليزي لكرة

القدم:

– السبت:

ايفرتون – تشلسي ١١ر٤٥ ت غ

ارسنال – ستوك سيتي ١٤ر٠٠ ت غ

وست بروميتش – ساوثمبتون

نوريتش سيتي – بورنموث

واتفورد – سوانزي سيتي

كريستال بالاس – مانشستر سيتي

مانشستر يونايتد – ليفربول ١٦ر٣٠ ت غ

– الاحد:

سندرلاند – توتنهام ١٢ر٣٠ ت غ

ليستر سيتي – استون فيلا ١٥ر٠٠ ت غ

– الاثنين:

وست هام – نيوكاسل يونايتد ١٩ر٠٠ ت غ ■

سائفة بعد تحقيقه ٣ انتصارات في أربع مباريات، اخرها كانت صامدة في عقر دار جاره تشلسي ٢-١، علما بان خسارته الوحيدة تكبدها امام ارسنال القوي ٢-١. وحذر الن بارديو، الذي استلم تدريب بالاس في يناير الماضي، خصمه معتبرا أن لا شيء لديه ليخسره في اللقاء: «هذا موقع غير عادي لنا، وقد لا نحتفظ به لفترة طويلة، لكن على المدى القريب يمكننا الاستمتاع به. نستحق ان نكون هنا بعد أربع مباريات». ويغيب عن تشكيلة بالاس، الذي يتألق في صفوفه لاعب وسطه الجديد الفرنسي يوهان كاباي، صاحب هدف الفوز في مرعى تشلسي الظهير الايمن جويل وارد الذي تعرض لضرر كبير في اربطة ركبته خلال التمارين من جهته، قد يمنح بيليجريني الفرصة للمهاجم البلجيكي كيفن دي برون بعد انتقاله من فوفلسبورغ الألماني بنحو ٥٥ مليون جنيه استرليني، لكنه يفقد الظهيرين الفرنسي غابيل كليشي المصاب في كاحله، والارجنتيني باولو زاباليتا (ركبة)، فيما عاد المهاجم العاجي ويلفريد بوني الى التمارين بعد جرح بليغ في ساقه. ويحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط فايبان لاف والظهير الايمن الفرنسي كاري سانبا. وأشار لاعب وسط سيتي البرازيلي فرناندو إلى أنه جاهز للمباراة بعد معاناته لفترات طويلة من الإصابة في فخذه: «لقد عانيت من هذه المشكلة لفترة طويلة. تعرضت لها قبل عام وبعد كل مباراة كنت اشعر بالالم واسوأ من قبل. أملت أن أعود اقوى بعد العطلة الصيفية، لكن الالم كان اسوأ، أنا الآن أشعر بالتحسن». ويفتح تشلسي البطل المرحلة بطوله على ايفرتون في ملعب جوديسون بارك، وكلاهما لم يحققا سوى فوز يتيم حتى الآن. وقدم تشلسي بداية بطيئة، فمني لاعبو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بخسارتين امام سيتي وكريستال بالاس، والأخيرة هي الثانية لورينيو في ١٠٠ مباراة على ارضه في الدوري مع تشلسي. وكشف نجم تشلسي البلجيكي ادين هازار ان فريقه لم يتأقلم بعد مع صفة البطل لأن «الجميع يريد ان يقتله»، وقال لاعب ليل الفرنسي السابق: «من الصعب أن تكون البطل، لأن الكل يريد أن يفوز عليك، الكل يريد ان يقتلك». وتتركز الأنظار في المباراة على مدافع ايفرتون الدولي جون ستونز الذي فشل باجبار فريقه على نقله الى تشلسي برغم تقديم الفريق اللندني عرضا بلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني. وقال مدربه الاسباني روبرتو مارتينيز: «أصبح جون اقوى في فترة ضغط رهيبه عليه واستخدم ذلك في مصلحته، فلعب بنضج ورباطة جأش». ■



■ الليجري



■ مانشيني

برنامج المرحلة الثالثة

■ روما.أ.ف.ب: في ما يلي برنامج مباريات المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم:

– السبت:

فروزينوني – روما ١٧ر٠٠ ت غ

فيورنتينا – جنوى

يوفنتوس – كييفو ١٩ر٤٥ ت غ

– الاحد:

فيرونا – تورينو ١١ر٣٠ ت غ

ساسولو – اتالانتا ١٤ر٠٠ ت غ

سمبدوريا – بولونيا

امبولي – نابولي

باليرمو – كاريي

لاتسيو – اودينيزي ١٧ر٠٠ ت غ

انتر ميلان – ميلان ١٩ر٤٥ ت غ ■

في الدوري الإيطالي

يوفنتوس يأمل فى تحقيق انتصاره الأول ودربي ميلانو في الواجهة

■ روما.أ.ف.ب: ينتظر يوفنتوس بطل المواسم الأربعة

الماضية مباراته مع ضيفه كييفو اليوم الست في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم أملا بانطلاقة جديدة له بعد بداية كارثية بخسارته في مباراتيه الأوليتين. وستكون الانظار شاخصة في ختام المرحلة غد الاحد الى دربي انتر ميلان وميلان. وسقط يوفنتوس بشكل مفاجئ على ارضه في المرحلة الاولى امام اودينيزي صفر-١، ثم حل ضيفا على روما وصيفه في الموسمين الاخيرين على الملعب الاولمبي فكان الفوز من نصيب فريق العاصمة ٢-١، لتكون المرة الأولى التي يخسر فيها يوفنتوس مباراته الاوليين في تاريخه. وقد تكون فترة التوقف لأكثر من عشرة ايام افسحا في المجال امام المنتخبات لخوض جولتين في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس اوروبا ٢٠١٦ في فرنسا، عاملا ايجابيا لاستعادة يوفنتوس توازنه. وكان يوفنتوس سيطر على الدوري الإيطالي بشكل مطلق وتوج بطلا في المواسم الأربعة الماضية، كما انهى الموسم الماضي برصيد ٨٧ نقطة بفارق ١٧ نقطة عن اقرب منافسه، وتآلق على الصعيد الاوروبي ايضا بوصوله الى نهائي دوري ابطال اوروبا قبل ان يخسر امام برشلونة الاسباني ٣-١ في يونيو الماضي. ويبدو ان فريق السيدة العجوز قد تأثر مبكرا جدا بتخليه عن أبرز لاعبيه، إذ انتقل صانع الالعاب الشهير اندريا بيرلو الى نيويورك سيتي الاميريكي، ونجم الوسط الاخر التشيلي ارتورو فيدال الى بايرن ميونخ الألماني، وعاد المهاجم الارجنتيني كارلوس تقيفز الى بلاده ليلتحق بيوكا

جونيورز. واستقدم في المقابل الألماني سامي خضيرة من ريال مدريد الاسباني والارجنتيني باولو ديبالا من باليرمو الإيطالي والكرواتي ماريو ماندزوكيتش من المرحلتين الاولين يتصدر فيهما الدوري حاليا بعد فوزين كبيرين على ضيفه امبولي ٣-١ وضيفه لاتسيو ٤-٠ صفر، لكن الفوز سيكون مهما جدا لحامل اللقب قبل ان يحل ضيفا على مانشستر سيتي الثلاثاء المقبل في انطلاق دور المجموعات من دوري ابطال اوروبا. وتنتج الانظار الى دربي ميلانو لأن الفريقين يسجان هذا الموسم الى استعادة حضورهما والمنافسة على اللقب بعد ان حققا مركزين لا يلقان بهما في وسط الترتيب الموسم الماضي. وحقق انتر ميلان بداية قوية حتى الان بفوزه على على ضيفه اتالانتا





استشارة الطبيب العام.

الاشعة السينية للصدر، البطن بالموجات فوق الصوتية والشدني.

فحص الدم الشامل و فحص معدل ترسب مكونات الدم، فصيلة الدم، آر اتش.

فحص أنيميا الدم.

فحص سكر (الصيام)، فحص سكر(بعد الجرعة الاولى).

فحص حامض اليوريك، فحص البول، فحص البراز، فحص وظائف الكلى.

لمزيد من التفاصيل اتصل على: 98088705

هل تعلم أن فحصا صغيرا يمكن أن يساعدك في الكشف عن سرطان عنق الرحم؟

فحص صحة المرأة

يوريا الدم، مصل الدم.

نسب الدهون في الدم.

اختبار وظائف الكبد.

الغدة الدرقية، الهرمون المحفز للغدة.

مسحة عنق الرحم.

حساب مؤشر كتلة الجسم، تخطيط القلب.



إصابة

■ مدريد ـ رويترز: ربما يغيب المدافع الأيمن دانييلو عدة أسابيع عن صفوف فريقه ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعد تعرضه لإصابة في القدم خلال وجوده مع منتخب بلاده البرازيل مؤخرا. وقال ريال مدريد عبر موقعه الرسمي على الإنترنت إن الفحوص التي خضع لها المدافع البرازيلي الدولي كشفت عن إصابته بتمزق في أربطة القدم اليمنى. وكان دانييلو (٢٤ عاما) انتقل إلى ريال مدريد قادما من بورتو البرتغالي في نهاية الموسم الماضي. ولم يذكر النادي الإسباني المدة التي يتوقع أن يغيب خلالها دانييلو عن صفوفه لكن وسائل إعلام محلية قالت إن غياب المدافع البرازيلي ربما يستمر شهرا كاملا. ■

SATURDAY 12 September 2015 - NO: (11717) - VOL45

الرياضي

السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٢ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٧). السنة الـ ٤٥

سباقات

■ باريس ـ د. ب. أ: وضع الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) خطة عمل لتحسين تدابير السلامة في سباقات الرالي، في أعقاب مصرع ستة متفجرين خلال إحدى الفعاليات في أسبانيا يوم السبت الماضي، وذكر فيا في بيان له أن اجتماعا قد عقد برئاسة جان تود رئيس الاتحاد الدولي لسباقات السيارات، تمت الموافقة خلاله على التعاون مع السلطات الرياضية المحلية عبر فرقة عمل جديدة من خبراء فيا. بالإضافة لتكثيف برامج التوعية الخاصة بسلامة المتفجرين، وللتوعية من خطورة إقامة المنافسات خارج قواعد الاتحاد الدولي للسيارات. وأوضح فيا أيضا «إن الهدف من خطة العمل هو أن يكون لها تأثير إيجابي ودعم وسائل الأمان في سباقات الرالي بجميع أنحاء العالم، بدءا من المنافسات الشعبية المحلية، وصولا إلى قمة هذه الرياضة على مستوى بطولة العالم للراليات». وتأتي تلك الإجراءات عقب مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٦ آخرين عندما انحرفت إحدى السيارات عن مسارها الصحيح لتضطم بالمتفجرين خلال إحدى سباقات الرالي بمدينة لاكورونيا يوم السبت الماضي شمال غرب أسبانيا. ■



سيمين انطونوف لاعب روسيا يتحدى لاعبي اليونسة والهرسك خلال لقاء المنتخبين في بطولة أوروبا للسلة في مونبيلييه امس الاول

دومولين يدافع عن صدارة سباق اسبانيا للدراجات

■ مدريد ـ رويترز: حافظ الهولندي توم دومولين على صدارة الترتيب العام لسباق اسبانيا للدراجات بعد أن أوقف سلسلة هجمات من فابيو ارو اقرب منافسيه في المرحلة ١٨ التي فاز بها الايرلندي نيكولاس روتشي. وحاول ارو متسابق استانة خمس مرات على الأقل الابتعاد عن دومولين (٢٤ عاما) متسابق جاينت البيسين في المرحلة التي امتدت لمسافة ٢٠٤ كيلومترات من روا إلى ريارزا لكن المتسابق الهولندي نجح في عبور خط النهاية بجانب نظيره الايطالي. وفاز روتشي متسابق فريق سكاي بعد تفوقه على الاسباني هايماز زوبلديا متسابق تريك في حين جاء البرتغالي جوزيه جونكالفز

متسابق كاخا رورال والاسباني البخاندر بالبيردي متسابق موفيسفار في المركزين الثالث والرابع على الترتيب. ولا يزال دومولين الذي انتزع الصدارة بأداء رائع في مرحلة سباق ضد الساعة متفوقا على ارو صاحب المركزين بفارق ثلاث ثوان قبل ثلاث مراحل على النهاية ومن بينها المرحلة الختامية إلى مدريد يوم الأحد المقبل. وقال دومولين للصحفيين «أمامنا أيام صعبة قادمة لكننا نجوتنا من اليوم الأول. كان يوما جيدا». وأضاف «حاول ارو جاهدا لكن في الحقيقة لم أكن في مأزق على الإطلاق وبعد هجومه الأول علمت أنني سأحافظ على الصدارة.» ■



الدراج الهولندي يحتفل بفوزه بالمرحلة ٨ من سباق اسبانيا امس

رادكليف تؤكد عدم تعاطيها المنشطات



■ باولا رادكليف

لندن ـ د. ب. أ: دافعت العدةا البريطانية السابقة باولا رادكليف عن نفسها إزاء الاتهامات التي وجهت إليها بتعاطي المنشطات وأكدت أنها لا تعترف نشر أي بيانات عن اختبارات الكشف عن المنشطات في الدم والتي أجريت لها. وقالت رادكليف ٤١ عاما حاملة الرقم القياسي العالمي لسباق الماراثون، في مقابلة بثتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لست بحاجة لهذا. إنني لم أعط المنشطات». ووصفت رادكليف الضغوط عليها للكشف عن نتائج اختبارات الدم الخاصة بها بأنها «إساءة». وبدأت الضغوط على رادكليف بعدما أشار عضو البرلمان البريطاني إلى ضرورة استجواب رياضي بريطاني فاز بماراثون لندن لأنه متهم بتعاطي المنشطات.

إصابة رودريجيز بتمزق

عضلي في الساق اليسرى



جيمس رودريجيز

هذا الموسم بالجلوس احتياطيا في المباراة الأولى لريال مدريد ثم شارك أساسيا في المباراة التالية ولعب دورا بارزا في فوز الفريق «٥-٠ صفر» على ريال بيتيس حيث سجل هدفين رائعين في المباراة. وإذا تأكد غيابه، لن يكون جيمس رودريجيز هو الوحيد الغائب عن صفوف الريال في المباراة حيث يغيب زميله البرازيلي دانييلو أيضا بسبب الإصابة التي سببته عن الملاعب لمدة شهر. ■

■ مدريد ـ د. ب. أ: أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن لاعب الكولومبي الدولي جيمس رودريجيز تعرض لإصابة عضلية في ساقه اليسرى وأنه ينتظر «تقييم حجم الإصابة». وأوضح النادي الملكي، في بيان على موقعه بالانترنت، «بعد إجراء الفحص، شخص الأطباء الإصابة بتمزق عضلي في الساق اليسرى وذلك نتيجة ضربة تلقاها اللاعب

خلال مشاركته مع منتخب كولومبيا في المباراة الودية أمام منتخب بيرو». ولم يكشف النادي الملكي عن حجم التمزق أو الوقت المحدد لعودة رودريجيز إلى الملاعب. ولكن ليس من المرجح أن يشارك اللاعب في مباراة الفريق المحددة اليوم السبت أمام اسبانيول في المرحلة الثالثة بالدوري الإسباني. وتتمثل الإصابة عقية جديدة في مسيرة اللاعب علما بأنه بدأ مشاركاته في الدوري الإسباني



■ مانويل بلجيري

بلجيري واو يفوزان بجوائز

الشهر في الدوري الإنجليزي

■ رويترز : نال مانويل بلجيري مدرب مانشستر سيتي واندريه ايو لاعب سوانزي سيتي الجديد جائزتي أفضل مدرب ولاعب على الترتيب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم في أغسطس. وفاز فريق بلجيري بـ ٣-٠ صفر على تشيلسي حامل اللقب، كما سجل عشرة أهداف وهو ما يزيد على أي ناد آخر في الدوري. وسيتي هو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شبكته هذا الموسم. ■



روجر باننستر

بيع حذاء العدةا البريطاني باننستر مقابل ٤١٢ ألف دولار

لندن ـ رويترز : باعت صالة كريستي للمزادات زوج حذاء مخصص للعدو ارتداه العدةا البريطاني روجر باننستر عندما شارك في أول سباق للميل يتم قطعه في زمن أقل من أربع دقائق وذلك عام ١٩٥٤ بمبلغ ٢٦٦٠٠ جنيه استرليني (٤١٢٠٦٢,٣٠ دولار). وكان زوج الحذاء الأسود المصنوع من جلد الكفتر مصحوبا بخطاب يشير إلى أصل الحذاء وموقع عليه من قبل باننستر (٨٦ عاما) الذي باعه للاستفادة بالأموال التي سبدها في الأعمال الخيرية. وعلى الرغم من التوقعات بأن يتراوح سعر بيعه ما بين ٣٠ إلى ٥٠ ألف جنيه فقد اشتراه أحد الأشخاص الذي لم يتم الكشف عن اسمه في مزاد «استثنائي» أقيم في لندن. وقال باننستر قبل بيعه الحذاء «هذا الحذاء هو اخر صلة ملموسة بيني وبين سباق الميل الذي قطعتة في أقل من أربع دقائق. كافة الجوائز التي حصلت عليها باتت معروضة الآن في بيمبروك كولج في اوكسفورد حيث قمت بالتدريس هناك». وأضاف «لقد أسدي لي هذا الحذاء خدمة كبيرة. أنا ممتن له. اعتقد أن هذا هو الوقت المناسب لانفصال عنه وخطط لمنح جزء من هذه الأموال لصندوق خيري يشجع الأبحاث في مجال الأعصاب حيث كرس أغلب حياتي في تلك الدراسة». وتابع «ستعود الفائدة أيضا على النواحي الأخرى التي أهتم بها». وارندى باننستر هذا الحذاء في السادس من مايو ١٩٥٤ على مضمار في اوكسفورد لقطع سباق الميل في زمن بلغ ثلاث دقائق و٥٩,٤ ثانية. وتم بيع البرنامج الخاص بالسباق والذي تضمن ملاحظات دونت بقلم رصاص عن السباق بمبلغ ٤٣٧٥ جنيهه .

شارابوفا تتأهل للبطولة الختامية لموسم تنس السيدات

وبلغت النهائي مرتين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢. وحزنت الأميركية سيرينا وليامز الساعية للفوز بكافة البطولات الأربع الكبرى هذا العام والتي نالت لقب البطولة الختامية في اخر ثلاث نسخ و الرومانية سيمونا هاليب مقعديهما في البطولة التي ستقام في الفترة من ٢٣ أكتوبر وحتى الأول من نوفمبر المقبلين. ولا تزال هناك خمسة مقاعد متاحة للمنافسة عليها من جانب بقية اللاعبات.

رويتز. قال اتحاد لاعبات التنس المحترفات إن الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة على العالم ستنافس في البطولة الختامية للموسم وذلك للمرة الثامنة عندما تقام البطولة في سنغافورة الشهر المقبل وذلك عقب تأهلها رسميا هذا الأسبوع. ونالت لاعبة الروسية البالغة من العمر ٢٨ عاما والتي غابت عن بطولة أمريكا المفتوحة بسبب الإصابة لقب البطولة الختامية في أول ظهور لها بها عام ٢٠٠٤



ماريا شارابوفا



■ جيك ليفرمور

هال سيتي يرفع الإيقاف عن

ليفرمور رغم ثبوت تعاطيه الكوكايين

■ لندن ـ رويترز : رفع نادي هال سيتي الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم الإيقاف عن لاعب خط وسطه جيك ليفرمور وذلك بعد قرار لجنة تابعة للاتحاد الإنجليزي للعبة بأن ظروف «محددة واستثنائية» ترتبط بوفاة الابن الرضيع للاعب هي التي دفعتة لتعاطي الكوكايين.

وثبت تعاطي ليفرمور (٢٥ عاما) – اللاعب السابق لوتونهام هونستير و الذي خاض مباراة واحدة مع منتخب إنجلترا للكوكايين في أبريل الماضي وتم إيقافه لعامين وهي أقصى عقوبة على هذه المخالفة. وقال هال سيتي في بيان «تم رفع الإيقاف الذي فرضه النادي على جيك. بالنظر إلى الظروف التي أحاطت بالمسألة فإننا سنتنظر في دعم جيك مع مواصلة للعلاج في فترة بدت صعبة عليه وعلى أسرته.» ■

الوسطى إلى ميناء جيهان التركي عبر خط "باكو - جيهان" نقاديا لمروره عبر الأراضي الروسية أو الإيرانية فيما يعرف بحرب الأنابيب. وعلى صعيد التعاون الاقتصادي، قامت تركيا بتأسيس الوكالة التركية للتعاون التقني والاقتصادي عام ١٩٩٢ والتي عهد إليها بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والصناعية في آسيا الوسطى عن طريق تقديم المساعدات المالية وتطوير قطاع الخدمات البنكية والمالية. كما لعب القطاع الخاص التركي دورا بارزا في البناء الاقتصادي والصناعي والتجاري في الجمهوريات المستقلة. وعلى صعيد التعاون الثقافي والعلمي، قامت تركيا ببناء الهيئات العلمية من الجامعات والمدارس الثانوية وتقديم آلاف المنح الدراسية الجامعية للطلبة القادمين من دول آسيا الوسطى. ومع ذلك فإن الاستراتيجية التركية في آسيا الوسطى والمدمومة من الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تواجه عقبات عديدة من أهمها: المنافسة الاقتصادية الشديدة من قبل القوى الاقتصادية الأكبر تطورا أو الأكثر تقدما، مثل دول الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية وضعف الاقتصاد التركي وقلة الإمكانيات المالية التركية في مواجهة المصاعب الاقتصادية في دول آسيا الوسطى، وتضارب المصالح التركية مع اللاعبين الإقليميين في المنطقة، خاصة إيران وروسيا.

الاستراتيجية الإيرانية في آسيا الوسطى:

لم تتوان طهران عن استغلال الفرصة التاريخية الناجمة عن الفراغ الاستراتيجي الذي تركه تفكك الاتحاد السوفيتي في المنطقة وانكفاء روسيا على همومها الداخلية، حيث ترى إيران أنها القوة الطبيعية المرشحة للعب دور قيادي وإقليمي في آسيا الوسطى. فمن بين دول الجوار الجنوبي، تحتل إيران موقعا جغرافيا ممتازا بالنسبة لدول آسيا الوسطى، وهي تمثل ممرا آمنا لتلك الدول إلى المياه والبحار المفتوحة (الخليج العربي وبحر عمان)، كذلك لها شواطئ مشتركة مع أذربيجان وتركمنستان وكازاخستان على بحر قزوين الغني بمصادر الطاقة. كما تتعدد المزايا الجيواقتصادية التي يوفرها الجوار الإيراني للجمهوريات الناشئة في آسيا الوسطى. فإيران تمثل الطريق الأسرع والأكثر أمنا والأقل تكلفة نحو الأسواق الدولية لاقتصاديات آسيا الوسطى التي تعتمد على صادرات الطاقة والمواد الأولية والخدمات الصناعية، كما توفر لها مصدرا أساسيا للخبرة في مجال الصناعات النفطية. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، عملت طهران على مد جسور العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية والثقافية مع دول الجوار الصاعدة في آسيا الوسطى. واستند النشاط الإيراني تجاه هذه الدول إلى سعي طهران إلى استغلال الفرصة التاريخية المتاحة لها في عام ١٩٩١ للفكك من العزلة السياسية التي تعاني منها على صعيد علاقاتها الدولية منذ قيام الثورة سنة ١٩٧٩، بالإضافة إلى أن إيران وجدت في استقلال دول آسيا الوسطى عاملا أساسيا في تغيير المحيط الجيوسياسي لإيران، حيث يمنحها موقعا ممتازا أو إمكانيات جديدة لتصبح دولة عبور طريق الحرير الجديد. وفقا لذلك قامت طهران بصياغة استراتيجية تستند إلى الدبلوماسية متعددة الأطراف، وعلى تقوية الروابط الثنائية مع الجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى. تفضل إيران أداء دور دولة كبرى إقليمية أكثر منها دولة (إسلامية ثورية). ويتجلى ذلك بخاصة في الدور الذي قامت به طهران في الحرب الأهلية الطاجيكية عندما لم تقدم أي دعم للحركة الإسلامية في طاجيكستان. بل على العكس من ذلك، عملت على التقريب بين مختلف أحزاب الصراع في هذا البلد. وتوجت الجهود الإيرانية المتوازنة بوضع حد للحرب الأهلية عام ١٩٩٩ وعلى مستوى العلاقات متعددة الأطراف، قامت السلطات الإيرانية وبشكل موسع بالمساهمة في دعم التوجهات التكاملية والإقليمية في المنطقة مثل منظمة التعاون الاقتصادي، وذلك بتشجيع دمج الدول الجديدة في هذه المنطقة، كما يعود لها الفضل في إيجاد هيكلة التعاون الإقليمي الجديدة للدول المشاطئة لبحر قزوين. وعلى صعيد العلاقات الثنائية تعتبر إيران أول الدول التي سارعت إلى إقامة علاقات دبلوماسية وفتح السفارات في جميع عواصم الجمهوريات الإسلامية، وكذلك توقيع اتفاقيات اقتصادية وثقافية وتبادل للزيارات الرسمية بشكل ثابت منذ ١٩٩٢ وتعتبر تركمنستان وطاجيكستان من الدول التي تحظى بشراكة متميزة مع إيران بالنظر إلى الجوار الجغرافي بالنسبة للأولى والروابط الثقافية بالنسبة للثانية. وبصورة عامة، وبالرغم من المساعي والاستراتيجيات الإيرانية المتواصلة في إطار تطوير العلاقات مع جمهوريات آسيا الوسطى، فإن الاستراتيجية الإيرانية تواجهها جملة من العقبات التي تحول دون قيامها ببلعب دور اللاعب الاستراتيجي المحوري في المنطقة، خاصة الطبيعة الأيديولوجية للنظام السياسي الإيراني القائم على تصدير النموذج الإيراني في الحكم، الأمر الذي أدى إلى شعور جمهوريات آسيا الوسطى بالقلق من الدور الأيديولوجي لإيران، كذلك ضعف الوسائل والإمكانيات المالية والاقتصادية الإيرانية. والمنافسة الإقليمية الشديدة التي تتعرض لها إيران من قبل روسيا، وتركيا والصين. والعزلة النسبية التي تعاني منها إيران في البيئة الدولية ومعارضة الولايات المتحدة الأمريكية لامتداد دورها في آسيا الوسطى.

الاستراتيجية الإسرائيلية في آسيا الوسطى:

تعمل إسرائيل جاهدة من أجل توطيد علاقاتها بدول آسيا الوسطى، وذلك تحت ذرائع متعددة، بعضها اقتصادي والآخر سياسي، والكثير منها أمني، بحجة مواجهة الإرهاب المتصاعد، الذي من شأنه، حسب الزعم الإسرائيلي - أن يضر بأمن واستقرار حكومات وشعوب المنطقة. كانت جامعة أديانا الأمريكية قد نشرت دراسة لها عام ١٩٩٨، تضمنت بنود الاستراتيجية الإسرائيلية، التي ما زالت مستمرة حتى الآن، ومن بينها وصول إسرائيل إلى مركز نفوذ في وسط آسيا يتيح لها التأثير في تشكيل الاستراتيجيات في مناطق العالم، بالتوازي مع الاتجاه الأميركي إلى تلك المنطقة، لإيجاد وجود إسرائيلي قوى في هذه البلاد، وإقامة حواجز أمام وصول النفوذ العربي والإسلامي إليها. تقوم سياسة إسرائيل في النفاذ لدول آسيا الوسطى على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية وتكثيف الزيارات الرسمية، علاوة على استغلال المهاجرين اليهود من بعض تلك الجمهوريات في بناء جسور من العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. أنشأت الحكومة الإسرائيلية غرفة للتجارة والصناعة خاصة بالعلاقات مع دول آسيا الوسطى، وأنشأت بنك المعلومات الاقتصادية وبنك للمجالات التي يستطيع الإسرائيليون الاستثمار فيها، وسنت قوانين حماية تلك الاستثمارات والإغفاءات الجمركية والأنواع الضريبي وغيرها، بعد ذلك بدأ سيل الشركات الإسرائيلية والأفراد اليهود من دول كثيرة بالتدفق على تلك الجمهوريات، واستطاع رجال الأعمال هؤلاء فتح مؤسسات ومكاتب تجارية تشتري وتبيع وتستثمر في كل مجال تطوله أيادها، وتركز هذه الشركات أعمالها في مجال الطاقة، المعادن والزراعة والثروة الحيوانية، والصناعة، والاتصالات، والبنوك والأنظمة المالية والمصرفية، والإدارة والتنمية البشرية، والطب والرعاية الصحية، والغذاء والأبحاث العلمية وغيرها، ووضعت إسرائيل يدها على مناجم ومناجم في كازاخستان تنتج آلاف الأطنان من اليورانيوم سنويا لتستخدمه في صنع السلاح النووي، وأصبحت إسرائيل مالكا رسميا لمجمع ضخم لمعالجة اليورانيوم يكفي لصنع ترسانة كاملة من الأسلحة النووية كل عام، كما استغلت من قاعدة بايكونور الفضائية الكازاخية في إطلاق أكثر من قمر صناعي، وفي المقابل نقلت الشركات الإسرائيلية تكنولوجيا الري والزراعة والصناعات الغذائية إلى كازاخستان، فضلا عن التعاون في مجال تكرير النفط والصناعات الكيماوية. كما شكلت الحرب الأميركية ضد الإرهاب مظلة جديدة لإطلاق يد إسرائيل في نشاط عسكري استخباري محموم في آسيا الوسطى. اهتمت إسرائيل منذ وقت مبكر باختراق دول آسيا الوسطى بأكملها، وكانت لديها استراتيجية متكاملة لذلك تعتمد على التركيز في المرحلة الأولى على التغلغل الاقتصادي من خلال رجال الأعمال اليهود من شتى الجنسيات من جهة وتقديم إسرائيل نفسها كوسيط نشيط لجذب رؤوس الأموال الغربية من جهة أخرى. كما تم افتتاح فرع للوكالة اليهودية (سحتوت) في العاصمة الأوكرانية طشقند لتنظيم هجرة اليهود الأوكر إلى إسرائيل، وافتتاح مركز ثقافي صهيوني في طشقند يعمل بنشاط على الترويج للثقافة والأفكار الصهيونية بين اليهود وغيرهم من مواطني أوزبكستان، فضلا عن تعليم اللغة العبرية. وهكذا كانت إسرائيل تحقق تغلغلا سياسيا اقتصاديا وثقافيا متزايدا الاتساع والعمق في أوزبكستان طوال التسعينيات، وضع أساسا قويا للقيام تعاون أمني واسع النطاق. ■



(إيساف) في أفغانستان في ٢٠٠٣. ترجع البدايات الأولى لتواجد حلف شمال الأطلسي في المنطقة إلى ما قبل هجمات سبتمبر حيث بدأت في منتصف التسعينيات جهود الحلف لإشراك حكومات هذه المنطقة في المسائل الدفاعية ضمن استراتيجية الحلف الهادئ لاحتواء روسيا. فقد شاركت جميع دول آسيا الوسطى في مجلس الشراكة الأوربية - الأطلسية التابع لحلف شمال الأطلسي وبرنامج الشراكة من أجل السلام. وكان الاستثناء الوحيد هو جمهورية طاجيكستان التي تأخر انضمامها إلى هذا البرنامج إلى غاية ٢٠٠٢. وبعد انضمام معظم دول أوروبا الشرقية والوسطى أعضاء في حلف شمال الأطلسي، تحول تركيز برنامج الشراكة من أجل السلام نحو تعزيز الإصلاحات والتعاون العسكري مع آسيا الوسطى وجنوب القوقاز وغرب البلقان. كما أدى إطلاق عملية "الحرية الدائمة" ووجود قوات "إيساف" في أفغانستان إلى زيادة كبيرة في حجم الوجود العسكري لحلف شمال الأطلسي في آسيا الوسطى، فعندما قام الأمين العام لحلف شمال الأطلسي آنذاك "اللورد روبن ستون" بزيارة إلى المنطقة، صرّح قائلا: "إن أحداث ١١ سبتمبر قد جعلت الحلف يدرك أن أمننا مرتبط بصورة وثيقة بالأمن في مناطق نائية، وسوف تصبح آسيا الوسطى منذ الآن بندا مهما يشغل معظم أجندة حلف الناتو، من هنا فإنه منذ ٢٠٠٣ شرع حلف الناتو في برنامج طويل المدى لتعزيز الأمن والاستقرار في آسيا الوسطى. وفي قمة الحلف في إسطنبول ٢٠٠٤، أكد قادة الحلف على تزايد أهمية منطقة آسيا الوسطى حيث منحوها إلى جانب منطقة القوقاز صفة "تركيز خاص" في بيانهم الختامي. كما قرروا تعيين ضابط ارتباط في المقر الإقليمي للحلف في ألماتا عاصمة كازاخستان. وعلاوة على ذلك، أنشأت القمة منصب الممثل الخاص للأمين العام لحلف الناتو لشؤون آسيا الوسطى وعهد به إلى روبرت سايمونس الذي قام بزيارات منتظمة إلى المنطقة عشية توليه المنصب. ومن الأجنحة التي يسعى حلف الناتو إلى فرضها على حكومات ودول المنطقة في علاقات التعاون والشراكة من أجل السلام، نجد العمل على إدخال الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ودعم حقوق الإنسان والديمقراطية وتؤكد الوثيقة الإطارية لبرنامج الشراكة من أجل السلام التزام المشاركين "بالحفاظ على المجتمعات الديمقراطية وحماية حريتها من القهر والقمع والتمسك بمبادئ القانون الدولي". الأمر الذي أنشأ مناخا من عدم الثقة بين الحلف والأنظمة الحاكمة في المنطقة. وهو ما عرّض العلاقات الثنائية إلى توترات شديدة مثلما حدث للعلاقات الأطلسية. الأوكرانية على خلفية أحداث أنديجان في مايو ٢٠٠٥.

الاستراتيجية التركية في آسيا الوسطى:

بالرغم من أن تركيا ليست لها صلات جغرافية مباشرة مع آسيا الوسطى، إلا أنها بمثابة "الوطن الأم" لشعوب تلك الدول، بحكم تراثها التركي لدرجة أن تركيا لا تطلق على تلك المنطقة مصطلح آسيا الوسطى، وإنما تسميها تركستان تأكيداً لهويتها الثقافية. لقد منحت التطورات الجيوسياسية أنقرة فرصة إعادة توجيه سياستها نحو المنطقة. هذه السياسة الجديدة حظيت بموافقة ودعم الولايات المتحدة، التي تعتبر تركيا عنصرا مهما في مواجهة ما تسميه التهديد الإيراني في المنطقة. فبعد الفراغ الناجم عن تفكك الاتحاد السوفيتي، بدأ التغلغل التركي في آسيا الوسطى مستندا على صورة تركيا لدى جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة (أي النموذج التركي للدولة العلمانية والديمقراطية سياسيا والمتقدمة والمتطورة اقتصاديا والمتفتحة ثقافيا)، وهو ما تسعى أنظمة الحكم في الجمهوريات الإسلامية إلى محاكاته واستنساخه منذ استقلالها. لقد شكل العنصر الثقافي حجر الزاوية في الاستراتيجية التركية في علاقاتها مع مجموعة الدول الصاعدة في آسيا الوسطى. إن وجود عالم تركي (أي يستخدم اللغة التركية) يمتد من البلقان وحتى حدود الصين الغربية بقعدا سكاني يفوق ١٢٠ مليون نسمة يمنح تركيا إمكانية إقامة روابط اقتصادية وثقافية وسياسية بشكل سريع ويسهل من عملية التغلغل التركي دون عقبات كثيرة. لكن التطورات التي حدثت في المنطقة مع وجود عوامل عديدة شكلت كوابح أمام سياسة الأخ الأكبر التركية. ومن أبرز هذه العوامل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في المنطقة، بالإضافة إلى ضعف الرابطة الثقافية من جراء سياسات العهد القيصري والسوفيتي التي تعرضت لها الهوية الثقافية لشعوب المنطقة. وهو ما أجبر تركيا على اعتماد سياسة جديدة أكثر واقعية تجاه المنطقة وتجاه إمكانيات الدولة التركية نفسها. هذه الواقعية تجلت في التركيز على الاعتبارات الاقتصادية والطاقة وأصبحت المحور الرئيسي للسياسة التركية تجاه منطقة - بحر قزوين وآسيا الوسطى - والتي لقيت بدورها دعما أميركيا من أجل بناء خطوط أنابيب لنقل النفط والغاز من آسيا



ضمن منشورات موقع بصيرة الإلكتروني

«مشاعر عائدة إلى أرض الوطن»

إصدار ذاتي وجداني لسعاد المعمرية



■ مسقط . العمانية: صدر مؤخراً كتاب «مشاعر عائدة إلى أرض الوطن» لسعاد بنت سعيد بن سيف المعمرية ضمن منشورات موقع بصيرة الإلكتروني بالإشتراك مع مركز ذاكرة عمان ويحمل هذا الكتاب العدد رقم ٣ ضمن سلسلة أعلام نفيسة و قام بصيظ نصه الباحث سلطان بن مبارك الشيباني. والكتاب المكون من ٤٥ صفحة يضم مقدمة للباحث الشيباني ونص الكلمة التي ألقاها سعاد المعمرية في النادي العربي للنساء في زنجبار ضمن أمسية احتفالية بعونتها إلى زنجبار في مساء يوم السبت ١٧ شوال ١٤٣٥هـ الموافق ١٤ من سبتمبر ١٩٤٦م، في حفل حضرته على ما يزيد على ستين امرأة من نساء زنجبار. ■

سنة ١٩٠٨م، وتعود أصولها إلى أسرة عمانية خرج منها علماء ووجهاء حيث كان مستقرهم في ولاية إبراء ببلدة المنفة. وقد قدر لهذه الأسرة أن تعيش قصة ارتحال عبر الأجيال المخالقة، ترجع الهجرة الأولى للعائلة إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري أو مطلع القرن الرابع عشر الهجري في زمن الجد سيف بن سعيد بن ماجد العمري. ثم ان ولديه سالم (والد الرائدة العمانية فاطمة بنت سالم المعمرية) وسعيد(والد سعاد) قد هاجرا من زنجبار إلى مصر في حدود سنة ١٩١٣م وذلك عقب وفاة والدهما وأخيها الأكبر ماجد، وقد انتقلا إلى مصر بعائلتهما واستقرا في القاهرة لتدريس أبنائهم دراسة عصرية. كان عمر سعاد حينها خمس سنوات ولما وجدت البيئة التعليمية الخصبة أخذت تنهل من معين العلم وقد ظهرت عليها ملامح النبوغ حيث تصفها معلمتها عطية المستكاوي قائلة: « حضرت أختي سعاد مع المرحوم والدها وهي طفلة صغيرة، ولما حاول إدخالها مدرسة حكومية رفضت قبولها لصغر سنها، ثم رحبت بها بصفة خاصة في قسم روضة الأطفال، لأنها عربية غربية حضرت خصيصا لنهل العلم من موارد المدارس المصرية، فكانت مثال النشاط بامتياز لفت إليها أنظار مدرسيها، إلى أن حصلت على دبلوم بدراسة السبئية للمعلمات، فلم تر الحكومة المصرية دأ من تكريم هذا النبوغ – مع صغر السنّ – ولا نهوض به ما أمكن في مراحل أوسع من نطاق المدارس المصرية. فاختارتها في بعثة إلى إنجلترا، مع أنها غير مصرية، ولم يصل هذا أبداً إلى الآن (تقصد إلى سنة ١٩٤٦) وفي نظام البعثات المصرية، لأن البعثات قاصرة على المصريين فقط، وقد أتمت دراسة علوم التدبير المنزلي هناك، وعينتها الحكومة المصرية مدرسة في مدارس البنات، ثم رقيت إلى نائبة مدرسة الثقافة النسوية في طنطا، فجعلتها مأمورة لمدارس علوم التدبير المنزلي في مدى سنتين، مما جعل الحكومة المصرية، تعتزها مفتشة لهذه العلوم، تنتهض بها في باقي المدارس المصرية، بتوجيهاتها وإرشاداتها، فتولت تنظيم هذه العلوم في جميع أنواع المدارس المصرية، وأخيراً وضعت كتاباً في أحد فروع التدبير المنزلي: (الغسيل والكي) وقررت الحكومة المصرية تدريسه في المدارس والكليات، ص١١. فهذه الكلمة تعكس عمق التقدير الذي لقيته سعاد المعمرية المستوى المتقدم في السلك التعليمي المصري الذي حازته في تلك الفترة حيث بقيت في مصر مدة تقرب من ٣٣ سنة لتقرر بعدها العودة إلى زنجبار. بعد ١٩٤٦م بقيت سعاد المعمرية مدة ٤٢ سنة قصيرة في زنجبار، ولكنها عادت ثانية إلى مصر ولكن بفضل الصلات التي نتجت عن زيارتها لزنجبار منحها لأن يكون لها الدور الكبير في تنشيط حركة البعثات العلمية العمانية إلى مصر. اقترنت سعاد المعمرية بالشيخ الجزائري أبي إسحاق إبراهيم بن محمد أظفيش في ١٩٥١م (وإن كان الباحث الشيباني يشير إلى أن هناك ما يؤكد أن الاقتراح قد يكون أكبر من ذلك بحسب بعض الوثائق أي سنة ١٩٤٩م). ولكنها لم تنجب منه ولم تتزوج بعد وفاته، كان الشيخ أبو إسحاق يتبعها، والسيدة العمانية، في كتاباته. عادت إلى زنجبار بعد وفاة العلامة أبي إسحاق سنة ١٩٦٥م ولكن الأوضاع التي عاشتها زنجبار عقب انقلاب ١٩٦٤م لم تتح لها فرصة مواصلة نشاطها فانتقلت إلى بلدة «معبسة» في كينيا وقد تركت أرضاً وأضاحاً في نساء أفريقيا وكانت تتقن التواصل معهن باللغات العربية والسواحلية. وفي السنوات الأخيرة من مسيرة عمرها الحافل بالجد والمثابرة عادت سعاد إلى موطن أبيائها عمان لتستقر فيه مع أهلها، ودفن في تربة بن عمر بنهاثر التسعين عاماً سنة ١٩٩٦م. يأتي هذا الكتاب ضمن منشورات موقع بصيرة الإلكتروني بالإشتراك مع مركز ذاكرة عمان، ويحمل هذا الكتاب العدد رقم ٣ ضمن سلسلة أعلام نفيسة ويضمن هذه السلسلة للباحث سلطان بن مبارك الشيباني حيث تهتم هذه السلسلة بنشر عدد من النصوص العمانية ذات القيمة الأدبية الفكرية والتاريخية، وهي نصوص مفردة مع تقديم من الباحث إضاءة حول كل نص. بحيث تكون الغاية من ذلك لفت اهتمام الباحثين والقراء إلى كل نص على حدة. و كان العدد الأول من سلسلة أعلام نفيسة بعنوان «قصيدة جوهرة النظم» للشاعر الشيخ عبدالله بن علي الخليلي، وهي قصيدة استنهاضية تهدف إلى دعوة الأمة الإسلامية إلى الوحدة والتكاتف والتآزر. أما العدد الثاني من السلسلة فهو بعنوان «كلمات في الاتحاد والتعاون» بقلم الشيخ محمد بن سالم بن محمد الرواحي، وهي كلمة ألقيت في اجتماع تشكيل الجمعية العربية في زنجبار سنة ١٩٣٧م. ■

■ وقد نشر نص الكلمة لاحقاً على صفحات جريدة الفلق – زنجبار: العدد ٢٥ – ٢١ سبتمبر ١٩٤٦م، متبوعة بتعليق من معلمتها المصرية عطية المستكاوي التي رافقتها في رحلة العودة تلك. وتتسم الكلمة التي ألقاها سعاد بلغة عربية سليمة ومنققة عبرت بها عما تجيش بها نفسها من مشاعر وهي تعود إلى زنجبار التي رافقتها في مرحلة عمرية مبكرة، وتدل الكلمة على مستوى الوعي الذي تحمله سعاد وعن الرؤية العميقة للتطوير والنهوض بالمرأة والمجتمع في زنجبار. افتتحت سعاد كلمتها بتصوير مشاعرها وأحاسيسها تجاه الوطن، وكيف فارقتها صغيرة، ورجعت إليه بعد أن أكملت جيلاً من عمرها، ثم أمنت على أهل مصر وما لقيته في تربتها الثانية من رعاية وعناية. وتوجّهت بالحديث بعدها عن بنات جنسها من نساء زنجبار، فألقت عليهن دروا من النصائح والتوجيهات في تعلم اللغة العربية، والثقفة في الدين وإدارة المنزل وتربيته وتكوين الناشئة وتربيتهم، ويشير الشيباني إلى وجود ترجمة لهذه الكلمة إلى السواحلية حيث قامت بالترجمة كل من زوجة الشيخ علي بن سعيد الخروصي وزوجة الشيخ محمد بن سليمان المكي. تقول المعمرية واصفة شوقها إلى وطنها: « لقد كنت – يا سيداتي- وأنا في طريقي إلى وطني أود أن أدخل ماشية على قدمي لأسير وراء قلبي فأتدقّ جمال الذكرى، وأنشق عطر عهدي الأول، ولأخني تحية خاصة من أعناق نفسي إلى أبق وأكل نكار سام من تلك الآثار التي ارتبطت بها ليلتي إبان طفولتي، سيداتي، لا يستطيع الإنسان – مهما تولّت له الحياة، وتبدت له مفاتن الدنيا – أن ينسى وطنه الذي منه نبت، ومن هوائه تنفس إليه الطريق حزيناً مبلبلًا، لا يصرفه عنه ما يجده في طريقه من وارف الورد، ويناع الفخر، وروي الماء، وجيل الهواء؛ فما بالكم بالإنسان قد فضل في الحس والشعور، ومنح قوة الذكر وقوة الأمل؛ كل أولئك من عوامل الحزن وأسباب الذكريات، ص٣٦-٣٧. ثم تتنقل بعد ذلك للحديث عن بوارد النهضة التي ستأتي على بلاد الشرق العربية بعد زوال الحدود والحواجز وتحدد الأوطان ويسهل التنقل وتحدد الثقافات وتكثر الصلات، ثم أن سعاد لا يمكن لها في كلمتها أن تنسى مصر وما قدمته لها حيث تقول: « عطف أول مصر علينا عطف الأم الحنون على أبنائها البررة، فلم نشعر غربة ولا تعباً، ص ٣٨. ويظهر حرص سعاد على كثير من الجوانب الأسرية مركزة على أهمية العناية بالمرأة ودورها في التنشئة والعناية. فهي تشدد على ضرورة عناية المرأة الزنجارية بتعلم اللغة العربية حيث تقول: «، ويحزنني أنكن نقرآن القرآن الكريم ولكن لا تفهم معناه، وهذا تفسير مرجعه الرجال، لأنهم لا يعلمون ولا يكلمون أهل منزلهم لغة دينهم، فلعنن نواجهن هذا النقص بتعلم اللغة العربية» ص٤١. كما تجدها تشدد على ضرورة عناية المرأة بأولادها وعدم ترك تربيتهم على الخدامات، فإذا كانت الأم تحزن لمرض ابنها فاحق بها أن تهتم بمستقبله، وتنام إذا توتل خادمة تنشئته وتعوده عادات تتفق مع عقلا وعاداتها، لأنها لا يهيمها من شأنه شيء طالما هي تقضي وقتها معه كيفما شاعت بلا رقيب، فإذا اعتادت الأمهات عدم ترك أطفالهن للخدم أنس الرجال لمنازلهم وأولادهم، أكبروا وزوجاتهم، وراعا عنايتهم وعظفهم عليهم، ولقت حوادث الطلاق وما يتبعها من مشاكل تنصب كلها على مستقبل الأبناء» ص ٤٢.

وفي الجزء الأخير من الكلمة ركّز على أهمية التعليم منبهة على الدور الذي يلعبه في حياة المتعلم وعلى ضرورة تدبر نفقات وتعليم الأولاد، والصرف عليهم بسخاء فتقول: « والتعليم يا سيداتي حلو مذاق، طيب الفترات، وهو سلاح الحياة، ودرع يقي به الإنسان غوائل الزمن، ولا يعادله أكثر ثروة، بل لا بد من تحمل مشاق ومتاعب. وهذا هو الحال في تربية وتعليم الأولاد. فاعتمدن على أنفسكن وعلى رجالكن في تربية الأولاد. واجعلن همكن تدبير مصاريف ونفقات التعليم، دون الاتكال على معونة الحكومة أو مساعدة دول أخرى، لأن تلك المساعدات تكون قليلة ومحدودة في أفراد قليلين، ولديكم قدوة للشباب عدد وافر يحتاج شهمة كبيرة، إضافة من النساء والرجال، ويجب الصرف بسخاء زائد يتفق مع ما عرف عن العرب من كرم وجود، ص٤٣ – ٤٤. ولدت سعاد بنت سعيد بن سيف بن سعيد المعمرية في زنجبار بالشرق الأفريقي وتقدر ولادتها



■ ويشرح أعماله وما تتضمنه من أفكار فنية متعددة

يتشكل في مزج الفن المعماري بالفن التشكيلي المعاصر

تواصل أعمال معرض «غير مكتمل ولكن فريد»

للنّان يوسف الصباغ بمتحف بيت الزبير

تكون غير مكتملة التكوين ولكن تحمل في طياتها الانفراد والتميز في المعنى. كما أقدم بالشكر الجزيل لبيت الزبير الذي وفر لي كل الامكانيات والتسهيلات لإقامة هذا المعرض.. ويحتوي بيت الدلائل بمجمع بيت الزبير على مساحة فنية، خصصت لإقامة حلقة عمل فنية ومساحة أخرى لعرض الأعمال الفنية إلى جانب مكتبة تحمل في طياتها عددا من الكتب المختصة بالفنون والثقافة. حيث تهدف هذه المساحة الى تشجيع الشباب العماني المهووب ليعرض أعماله لأول مرة، بهدف إطلاع المجتمع وزوار المكان على القدرات والمواهب التي يحملها الشباب العماني في كافة المجالات الفنية.

يمكن زيارة المعرض خلال ساعات عمل بيت الزبير من يوم السبت إلى يوم الخميس من الساعة ٩:٣٠ صباحا إلى ٦:٠٠ مساء. ■



■ نماذج من لوحات يوسف الصباغ الفنية في المعرض

أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو

مدينة «شنقيط» الأثرية التي أهدت اسمها لموريتانيا

هذه البئر الذي سبق نشأة المدينة بحوالي ٤٤ عاما هو عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الذي أراها نقطة ربط بين مدينة سجلماسة في جنوب المغرب ومدينة أواداغست، التاريخية المندثرة في الشرق الموريتاني. وتعني كلمة «شنقيط» باللهجة البربرية «عين الخيل»، وقد ورد ذكرها في مصادر التاريخ لأول مرة من طرف الرحالة البرتغالي (فالنكتينو فريتاندين) عام ١٥٠٧ م (٩١٢ هـ)، قبل أن يأتي أول ذكر لها في المصادر العربية على يد عبد الرحمن السعدي، ثم تناول العلامة لموريتاني سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم تاريخ المدينة بعد ذلك بثلاثة قرون، على أن المصادر التي استندت عليها كل هذه الكتابات ظلت شافية في المقام الأول.



■ مخطوط قديم في مكتبات شنقيط

مع دخول المستعمر الفرنسي في ١٩٠٩ م وانتقال مراكز النفوذ وطرق التجارة إلى جهات أخرى وظهور البواخر كوسيلة مفضلة لنقل البضائع والحجيج قبل أن تأتي السيارة فتجيز على الباقي. كما تعرضت مدينة «شنقيط»، في ستينات القرن الماضي لموجة جفاف شديدة ومزمنة أتلفت خلالها واحات النخيل وأهلكت قطعان الماشية وأدت إلى هجرة السكان وزحف الرمال على المساكن. وفي وجه هذا الواقع المرير قررت قلة من ميسوري الحال بناء مساكن عصرية على بعد كيلومتر واحد من المدينة القديمة مستفيدين من حزام أخضر تم غرسه مؤخرا للحد من الرمال الهالجة. وتكمن بارقة الأمل الوحيدة بانتعاش الظروف الاقتصادية للسكان البالغ عددهم اليوم نحو ٣ آلاف شخص في الأفاق التي تفتحها السياحة، حيث تشكل شنقيط أول وجهة مفضلة للسياح الأوروبيين والعاشقين للتراث القديم والآثار التاريخية، فكتيرا ما شوهدوا وهم يجوبون الأزقة الضيقة للمدينة القديمة، فيتفقدون صناعتها التقليدية ويدخلون مكتباتها وبنياتها الصامدة باستثناء المسجد الذي يشاهدونه فقط من الخارج. ■



■ انتشر تدريس القرآن الكريم حتى أصبح حفظه شبه إجباري لكل صبي.



■ عاشت مدينة شنقيط الأولى خمسة قرون بلغت فيها أوج ازدهارها

القادمين من كل حذب وصوب ضمن قافلة موحدة قد تستغرق أشهراً طويلة قبل الوصول إلى الديار المقدسة، ويعمل الحجاج خلال هذه الرحلة الشاقة على بفضل وجود المدينة على طريق القوافل المتنقلة بين جنوب المغرب والسودان والسنگال، وتجلب هذه القوافل الثياب والأواني والأدوات الصناعية وقطع الملح من الشمال إلى الجنوب ثم تعود محملة ببضاعة المناطق الإفريقية وعلى رأسها الذهب والعاج والحبوب. الموريتانيون يلقبون بالشناقطة. غير أن هذا الدور تراجع بـحدة

جلد الماعز، ويتناول أغلبها علوم القرآن الكريم وأحكام الشريعة إلى جانب الآداب والنحو والشعر والطب والفلك والعلوم المتنوعة. وانتشر في هذه المدينة بشكل خاص تدريس القرآن الكريم حتى أصبح حفظه شبه إجباري لكل صبي قبل أن يبلغ العاشرة من العمر، فتأسست «الحظرة»، الموريتانية وهي جامعة تقليدية مقرها خيمة من وبر يقدم فيها الشيخ دروسه في مختلف المجالات المرتبطة بالشريعة الإسلامية إلى عدد كبير من الطلبة. أما الاقتصاد التقليدي فكان يعتمد على ثلاثة

مؤتمر يرصد آفاق المراكز البحثية العربية في ضوء التغيرات الثقافية والسياسية

تكون أو لا تكون.. وجاء في البيان إن وجود مراكز البحوث العربية لم يعد ترفا فكريا، غرضه ملء فراغ أكاديمي، أو سد فجوات بحثية، أو معالجة ضعف في مجال نظري، فالملحوظ من هذه المراكز يتجاوز ذلك إلى «البحث العلمي الاستراتيجي، الذي يرصد الواقع بمستوياته المختلفة ويشخصه ويحلله، ثم يقوم السياسات في جميع المجالات». وأشار إلى أن المراكز البحثية العربية تواجه اليوم صعوبات ومعوقات كبيرة، «تؤثر على تمكينها من دورها في عملية صنع القرار،

تكون أو لا تكون.. وجاء في البيان إن وجود مراكز البحوث العربية لم يعد ترفا فكريا، غرضه ملء فراغ أكاديمي، أو سد فجوات بحثية، أو معالجة ضعف في مجال نظري، فالملحوظ من هذه المراكز يتجاوز ذلك إلى «البحث العلمي الاستراتيجي، الذي يرصد الواقع بمستوياته المختلفة ويشخصه ويحلله، ثم يقوم السياسات في جميع المجالات». وأشار إلى أن المراكز البحثية العربية تواجه اليوم صعوبات ومعوقات كبيرة، «تؤثر على تمكينها من دورها في عملية صنع القرار،

تكون أو لا تكون.. وجاء في البيان إن وجود مراكز البحوث العربية لم يعد ترفا فكريا، غرضه ملء فراغ أكاديمي، أو سد فجوات بحثية، أو معالجة ضعف في مجال نظري، فالملحوظ من هذه المراكز يتجاوز ذلك إلى «البحث العلمي الاستراتيجي، الذي يرصد الواقع بمستوياته المختلفة ويشخصه ويحلله، ثم يقوم السياسات في جميع المجالات». وأشار إلى أن المراكز البحثية العربية تواجه اليوم صعوبات ومعوقات كبيرة، «تؤثر على تمكينها من دورها في عملية صنع القرار،

عاشت مدينة «شنقيط»، الأولى (أبزر) خمسة قرون بلغت فيها أوج ازدهارها إثر سقوط دولة المرابطين الشمالية سنة ٥٤١هـ ونزوح القبائل الصنهاجية التي كانت تتألف منها هذه الدولة إلى الجنوب، ثم تأسست «شنقيط»، الثانية على بعد ٣ كيلومترات إلى الجنوب الغربي من «أبزر»، وهي التي لا تزال قائمة حتى اليوم، حوالي ٦٦٠ هجرية (١٢٢٢م). وتتميز المدينة بمسجدها العتيق الذي لا يزال قائما حتى اليوم بمفئذته المشهورة ذات العشرة أمتار التي تعتبر رمزا لدولة موريتانيا، و بني هذا المسجد من الحجارة المحلية والطين الأصفر فيما أسس سقفه من سعف النخل وجذوعه الدعمة بالطين وقد زينت المئذنة ذات الشكل المستطيل بأربع بيضات نعام تم تزيينها على أطرافها العلوية الأربعة. ومع الترميم الحديث الذي تم إجراؤه على المسجد، إلا أن بنيته الأساسية وشكله المعماري لم يتغيرا حتى الآن، كما أن شيوخ المدينة يحرصون على المحافظة على كل العادات القديمة المتعلقة بالمسجد ومنها رفضهم لتأنيته، حيث لا تزال الصلاة تقام فيه حتى اليوم على الصعيد الطيب دون أي فراش مهما كان. اكتسبت «شنقيط» أهميتها وشهرتها من الدور الثقافي والاقتصادي الذي قامت به رحا من الزمن، إذ يتناقل سكان المنطقة أن المدينة كانت تضم في أوج ازدهارها ٣٠ مسجداً، كما احتوت على عدد كبير من المكتبات الزاخرة بالمخطوطات النفيسة والنادرة لايزال بعضها محفوظا عند الأسر العريقة في «شنقيط»، في حين نال التلف من البعض الآخر بفعل عوامل الطبيعة كالرياح والشمس والرطوبة، ويعود تاريخ بعض هذه المخطوطات إلى القرن التاسع الميلادي وكتبت نصوصها على جلد الغزال وأحييت بغلاف من

و«الزيارة» للمخرج التونسي نوفل صاحب الطابع وعمرى خمسون سنة، للمخرج الجزائري جمال عزيزي إضافة إلى جقوق العميين، و«الوشاح الأحمر» للمغربيين محمد مفكر ومحمد اليوسفي. ويصدر عن دورة هذا العام كتاب بعنوان «من أجل سينا متعددة» تأليف بوشني فريزقي و«أجل مهنة في العالم .. تأليف سبناني» تأليف محمد باكريم. ويعود تاريخ تأسيس المهرجان لعام ١٩٧٧ ويهدف لإثراء الحركة السينمائية الأفريقية والإطلاع على أحدث تطورات فنون التصوير والإخراج في القارة السمراء.

والكاتب المغربي أحمد عصيد والسينمائي عيسى سيرج كويلو من تشاد والناقدة الأمريكية صال شافقو كاتولي. وتكرت مؤسسة السينما الأفريقية المنظمة للمهرجان في بيان أن السنغال ستكون ضيف شرف دورة هذا العام التي تمتد من ١٢ إلى ١٩ سبتمبر. ومن أبرز الأفلام المتنافسة بالمهرجان «تيموكتو» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو والذي سبق له الفوز بعدة جوائز في مهرجاني كان وسيزار ورشح لجائزة الأوسكار ضمن فئة الأفلام الأجنبية. ومن الأفلام العربية المشاركة أيضا «بنوفيت القاهرة» للمخرج المصري أمير رمسيس

الرباط . رويترز: تبدأ الدورة الثامنة عشرة لمهرجان السينما الأفريقية بجريكة غدا السبت بمشاركة ٣١ فيلما بينها ١٤ فيلما من إنتاج عالمي ٢٠١٤ و٢٠١٥ تنافس ضمن المسابقة الرسمية. وتتنافس الأفلام المشاركة على الجائزة الكبرى «عثمان صاميين» وجائزة أفضل ممثل التي تحمل لأول مرة هذا الاسم «محمد البساطوي» إضافة إلى جوائز المهرجان الأخرى. يرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية السينمائي الفرنسي جاك دورفان. وتضم في عضويتها الناقد المصري علي أبو شادي والسينمائية المغربية سلمى بركاش والباحث

على هذه الأرض ما يستحق الحياة

كتابة - زهير ماجد:



افترضاً، هو وصية الله على أبنائه. وعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة، جملة سحرية يفسرها كل منا حسبما يهوى .. لكنها في النهاية أرض الأمة، كل ذرة منها كل متكامل، والك بكل ذراته عالم متكامل. وليس من يستحق الحياة سوى من يعترف بأنه ابن المكان الواحد الذي تجسد خريطة تمتد ولا تنتهي وعليها رايات تعود لراية واحدة، وتستعود إلى ما بدأت به .. أي حلم جميل كهذا، أي نفع للأمة، وأي مصير لنا حين يقال كلام كهذا في لحظة عذاب أمة .. إنها مشاهدة ما وراء الصورة، في ذلك البعد الخلاق الذي يراه كثيرون مسرى دمويها وأراه درب السكون لحظة تحقيق الأمل والهدف. تعيش الأمة فينا، ونحن نعيش لتترجم هذا الإحساس .. أقطار يقول كل قطر ما عنده، فإما يصيب الآخر أو ينسأه. ومع أن اللغة سلسلة ومفهومة بعناية ما حملته من ثراث، فهي تظل سيدة الشفاه حتى للهاربين منها. إنها عالما الذي يجعلنا أسيادا على هذه الأرض. تلك الخريطة العربية وحدها من ينطق اللغة المصنوعة بضمير التاريخ والناس والألام، ووحدنا من عشقتها الأرض كي يكون من عليها يستحق جدارة الحياة. امتلا قلبي بالكلمات قبل أن أكتبها ... سيقال إنني أنطق ما أصبح منسيا، إذا كان الأمر كذلك فلا بد من التذكير لعلها تنفخ القلوب والعقول، وإن كان للفت الأنظار فلا بأس أن يتفجر في إحساس كل منا ما هي حقيقة وجوده على هذه الأرض .. مهما هرب كثيرون من فكريتي، فلن يسلموا من ممارسة حياتهم على ما يشبهها تماما ... سينطقون العربية، وسيشعرون بالعربية، وسيطلعون إلى خريطة بلادهم فإذا هي جزء من كل، وسيكتب على جواز سفرهم بالعربية، وسيفراون القرآن دائما فيفتخرون من هم وكيف حملت الحياة تناسلا حتى وصل إليهم .. من المهم أن يحدث كل هذا دفعة واحدة وهو سيجدث يوميا عشرات المرات ودون انتباه من أحد، لكن لو تنبه أحدا إلى كل خطوة يخطوها لرأى نفسه عربي الهوي عربي المني عربي الفؤاد ... لا تكابروا على أنفسكم، فلكل هي حقيقتكم، ولا تحلموا بخلايا جديدة فقد تكونتم من خلية هي أنتم طول العمر .. فعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة دوما، ونحن في منتهى غفني بمشيتها. وعلى هذه الأرض حياة تدعو لمناصرة الخريطة الواحدة وجعلها الهدف الأسمى لكل من يريد السعي؛ لأن يكون على أرض تستحق أن يعيش عليها. ■

صنع شاعر أراد لقمة عيش. سيقال بعد قراءة هذا المقال أو تلك الكتابة المنفلتة أن صاحبها يبحث في سراب، والحقيقة تقول إن كلا منا إذا ما التقى عربيا في بلاد أجنبية فإن ضميره يرتاح مثلما يتعش عقله وقلبه .. أن نتحدث العربية في بلاد الأجانب فإن عربا مثلك يصطادون النبرة والنغمة بابتسامة الفاهم الوافق من أنك عربي حينما ذهبت، فلغتك تسبك، وأحيانا شكلك الخارجي، وربما صوتك .. ثمة دلالات كثيرة على أنك عربي مهما حاولت أن تخبي نفسك. بعضنا يشعر بالدونية أمام الأجانب من كونه عربيا، وهذا قهق؛ لأن أمته اليوم ليست ما يعتمد عليها في كتابة استحقاق الحياة على أرض صنعت من أجلها بكل أسف. ومع ذلك، ستمر الغيوم الداكنة التي تختبي الشمس وراءها .. سيعود الضوء منفعا بذاته ولذاته، وسيكون أمامه قولة الحق التي ستقال دائما، إن الأمة مصنوعة كأمة عربية واحدة، ومهما قاوم البعض فكرة كهذه، فهم يرجعون الحقيقة، أو يسعون لتأخير الهدف، لكنهم سيندمون لأن الوصول إلى الهدف حاصل مهما تأخر أو أخروه. إنه جمع الذات المبنية على قرار ليس من صنع عربي ولا أعجمي، بل من تدوين إلهي ومن خياراته التي خص بها تلك الخريطة دون غيرها .. فعلى هذه الخريطة ما يستحق الحياة. على هذه الأرض سيظل الترداد لأن الأفواه محكومة بلغتها الخاصة التي سجت نفسها فيها، وما أحلاه من سجن فيه كل الجمالات. ستظل لغتنا العربية مبعث فخرا، فللكلمات التي تنطلق بها سحرها، نحن شعب عربي واحد يقال إنه أكثر الشعوب التي تستهلك الأوكسجين؛ لأن لغتها تحتاج لذلك. فكم مرة أنشدنا «هوى وطني فوق كل هوى، وبلاد العرب أوطاني»، وكما ما زالت فينا فلسطين كأنها الصحوة التي لا تعرف التهذبة أو النوم .. فلسطين حالنا، ونعود لنقول مع الشاعر محمود درويش إنها سيدة الأرض، ولو لم تكن كذلك لما طال شغفنا بالموت من أجلها، ولما مات على أرضها وخارج أرضها من أجلها كثيرون، ولما شهدت الأرض العربية تلك الترددات التي تعيشها .. من أجل فلسطين هذا الأسى، وهذا التمزق النفسي، ومن أجلها ذلك العهد الذي يمر بألف حالة وحالة من المنع الداخلي والخارجي. فلسطين هي العودة وإليها دائما المسار والمسير، فكييفا جئت الأمة وجدت نفسها في مواجهة واقع يحتاج لحل على هيئة سلاح وليس غيره ما يجب أن يكون. إنه ليس

أن يكون اختيارها في ذاك المكان الذي لا يتسع إلا للعرب، وحينما حشروا فيه لقبضة من سفالة التاريخ، أزججوه إلى الحد الذي استغفر فيه دهرنا وعمرا يريد الخلاص منها وسيخلص. لن نتجاوز حلمنا، كثيرون يرون في سلطنة عمان الأبعد في ترجمة الأشواق العربية نتيجة المسافات، لكنني أقول إنها في صلب تكوين الأمة، هي مبعث الروح حيث تستيقظ ولا تنام، بل هي ساهرة على أمة كلما توجع فيها عضو شكا إليها .. لا تكون أمة بدون السلطنة، ولا يكون تاريخ قديم أو مستقبلي، فهي تبني الحاضر على خيار بداته منذ البيان الأول لجلالة السلطان المعظم. حفظة الله ورعاه. حين أعطى أنفاس السلطنة إلى الأمة. كم هي كريمة سلطنة عمان هي تتجسد دائما بالمخلص الإلهي في مواجهة محن من صنع أبالسة لا يريدون لهذه الأمة أن تخرج ذاتها الحقيقية التي بدأتها فجرا في التاريخ، ثم جاء القصر الاستعماري فصنع منها ما صنع، لكنها بدأت فجرها المندى العاقي بسحر تكوينها وبحقيقتها في فبراير من العام ١٩٥٨ بوحدة مصر وسوريا، بقاء الشقيقين القريبيين اللذين جعلنا من بعدهما تسهيلا لمنع الذات من لقاء شقيقتها. في ذلك التاريخ الأهم في حياة أمة تستحق الحياة، كان الأمل أن تكون فكنا، إنها ترجمة خلاقة لوطن يريد أن يكبر، فالأوطان إن ظلت على حالها وإن لم تفتش عن ضميرها تصغر وتقل هيبتها وقد تتلاشى. على هذه الأرض العربية ما يستحق الحياة، لا تكون نحن إلا إذا صرنا أذ نحن المججلة التي تهز صدى الزمان فتوقفه من أجلها. مهما كانت العبارات التي ستقال في حضرة وجودنا الثابت، فهي لن تخرج عن كونها صيغت بألف تحية لأمة الواحدة، ولم يكن خطأ أن يقال تردادا إننا أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، فنحن كذلك، وليس هذا الشعار لحزب بعينه، إنه لكل عربي أينما وجد .. الشعارات كهذه مأخوذة من بيئة جامعة .. لا يمكنني النظر إلى الخريطة العربية دون التسليم بأنها مترابطة ومتلاصقة مهما شد كل منا قطره إليه. أنا لا أعترف بالأقطار التي يظل فيها النواح على حالها حالة من اليأس الذي لا نريده .. وأنا لا أعترف بخريطة مرسومة بقلم على ورق، ويراد لها أن تظل مرسومة في عقول الناس الذين كبروا مع ألم التمزق، هم شعروا به لكنهم تناسوا كلما وقفوا طلابا ذات صباح يحيون أعلامهم الخاصة وينشدون أناشيدهم الخاصة التي فيها وطنيات من

■ كأنما الأرض وجدت من أجل هدف نبيل، أن تحمل على منتهى خريطة العرب، وأن تغني بها كلما تناوبت الشمس على جزئي الأرض أو قسميها. لا أحلى من تلك الخريطة التي تملأ اللوحة كي تغني الروح كلما تأملتها عشقا، فمن جمال ما يحب المرء أن يعشق حتى الثمالة صورة محبة في وجه يرى فيه معشوقه. تستحق الأرض الحياة لأنها حملتنا كأمة حلما جميلا ووجعا .. مشيت بنا منذ ملايين السنين إلى الحين الذي ساور الشك كثيرين بأن الأمة فائض على الأرض ولا أكثر .. لكن جمال اللغة، وخصوصا على يد شاعر كبير كمحمود درويش، هو من أعاد تكوين المفهوم ورسمه هيكلًا ثابتًا لعشاقه. فعلى هذه الأرض نحن العرب، أمة ذات رسالة مهما تلاعب بها الزمن أو جنت من وله اختيارها لكتابة تاريخ عكس مشيتها. أعرف أن العنوان جزء من قصيدة طويلة لدرويش، وأنه صنع ليكون مقدمة لهدفه لأنه حين يكمل يرى أن سيدة الأرض هي فلسطين كان اسمها فلسطين ثم صار اسمها فلسطين .. ليس من يعترض على كتابة حقيقة الواقع، لكن لكل من العرب من يعترف بأن أرضه أي قطره هو المقصود بتلك الزينة والمباهاة. فلتكن كل أقطارنا العربية تتباهى، ولتنتل قسطها من الحضور الذي يليق بها، فنحن نعوذ على خارطة متنوعة، فيها الصحراء بامتدادها الجميل، وفيها الجبال التي تصنع وديانا أو تطل على بحر تحتضنه كي يظل مخلصا لها، وفيها الأنهار التي تجعل من تلك الحياة أملا كما هو حالنا جميعا، ثم هي مركبة من أشكال هندسية صنعتها يد الخالق في أبداع تكوين. نحن عالم ولدنا على هذه الأرض ومنذ كنا جعلونا هدفا للغزاة، لكل غزاة وما أكثرهم. لا يمكن لطامع أن يختار مكانا ميتا، كل الحياة تقوم على المكان الأهل بالعيش الكريم العزيز؛ لأن العيش شيء رائع كما يردد الشاعر التركي نازم حكمت، وتردد معه جملة السحرية بأهات الزمان الذي يتغير علينا. لننس الألام المخاض التي تعيشتها الأمة، لكننا يجب أن لا ننسى الطفل المختطف، الذي يحاولون تشويبه، كي لا يكون الخلاص، وإنما على شاكلة إرادتهم، وفي الظن أنهم هم من يبعث الحياة فيه؛ لأنهم يخشون أن يفلت من قبضتهم فإذا به مختلف عما يريدون. على هذه الأرض إذن ولدت حياة برسم أمة لم تفارقها المتغيرات رغم تضاريسها الثابتة ورغم عمرها الطويل المسمر عليها. تظل أرضنا على قامتها التي تخرج منها عبقرية مكانها .. ليس عبثا



A black and white photograph of the Moon's surface. The image shows a large, bright, circular feature, likely a crater or impact site, dominating the upper half of the frame. The surface is heavily cratered, with numerous smaller craters visible in the darker, more rugged terrain. The horizon is visible on the left side, and the overall scene is set against the black background of space.

النبات لا توجد بكميات كبيرة في الطبيعة ومن العسير زراعتها بالعمال». وأضاف: «حساسة الطريقة التي تلجأ إليها الطبيعة في إنتاج هذه الجينات من الدوائر البشيرة البشيرة لكن يتعين إتمام كل رصـد الجينات. يمثل هذا تحديا كبيرا لأن جينومات النبات يمكن أن تكون ضخمة للغاية مما يتعذر معه الوصول إلى الجينات». وقال الباحثون إنهم اكتشفوا ستة جينات في نبات الفاصول الهندوي الذي اذنت له ضخمة إلى أربعة جينات معروفة من قبل يمكن إنتاج الكيمائية المستخدمة في العلاج الكيماوي للأورام. وقالت سالتلي: «استخدمنا هذه الجينات في الهندسة الوراثية لأحد الأقارب النباتية للطباق لإنتاج مادة العقار الأولية ونحن نعتقد أن بإمكاننا استخدام هذه الجينات في إنتاج العقار في كائنات أخرى سهلة الزراعة مثل فطر الخميرة.

ولدى زرع الطباق أو فطر الخميرة القدرة على إنتاج النبات في تجربة معملية يمكن التحكم فيها. وأفادت دراسة نشرت نتائجها الشهر الماضي قام بها علماء آخر من جامعة ستانفورد بأن الغميلة ابتكروا طريقا سريعا لاستنباط سمكات فطر لالأم من مشتقات الأقربون لاستنباط فطر الخميرة المحور وراثيا. وقالت سالتلي: «إنتاج عقاقير مشتقة من النبات في نباتات يمكن زراعتها بسهولة أو في خميرة الخباز ستكون أكثر كفاءة في الكثير من الحالات لإنتاج هذه العقاقير» ■

طُبعت بمطابع الوطن العمانية